سلسلة الكامل / كتاب رقم 262 /

الكامل في أحاديث كتابة الصحابة

لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته

وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4410) عن رافع بن خديج قال خرج علينا رسول الله فقال تحدثوا وليتبوأ من كذب عليَّ مقعده من جهنم ، قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء فنكتبها فقال اكتبوا ولا حرج . (صحيح لغيره)

_ وروي البيهقي في المدخل (757) عن أنس بن مالك كان إذا حدث فكثر الناس عليه الحديث جاء بمَجَال له فألقاها إليهم ثم قال هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله ثم عرضتها عليه . (صحيح)

_ وروي ابن سعد في الطبقات (7 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال استأذنت النبي في كتاب ما سمعت منه فأذن لي فكتبته ، فكان عبد الله يسمي صحيفته تلك الصادقة . (صحيح)

_ وفي هذا الكتاب آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في هذا الأمر ، والأحاديث التي فيها كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه ورسائله وأمر النبي لهم بذلك ، وفي الكتاب (330) حديثا تقريبا .

_ وهذا العدد من الأحاديث يثبت بشكل قاطع لا شك فيه أن الأحاديث النبوية كان يكتبها الصحابة في عهد النبي وأن النبي لم يأذن لهم بذلك فقط بل وسيأتي في الأحاديث أنه أمرهم بذلك وخاصة لمن لم يكن جيد الحفظ .

_ ولابد من التنبه أن الأصل عند العرب في ذلك الوقت لم يكن الكتابة أصلا ، بل السماع والحفظ فقط ، وحال العرب مع الشعر والشعراء كان أوضح بيان علي ذلك ، ولم يكن يكتب إلا من يكون في حفظه ضعف .

وكذلك كان الصحابة مع أحاديث النبي ، فكانوا يحفظون منه مباشرة ، بل ولم يكن كل الصحابة يكتب القرآن وإنما كانوا يحفظونه أيضا ، بل ولم يُكتب القرآن كاملا إلا بعد موت النبي بسنين ، فهل هذا يعني أن القرآن لم يحفظه الصحابة !

لذا فكان الأصل السماع والحفظ ، ثم ضعف ذلك عند كثير من الناس فاستعانوا بالكتابة ، وأمر النبي بعض الصحابة بذلك كي تكون أقواله محفوظة .

_ أما الرسائل التي كان النبي يرسلها إلي الملوك والقبائل فكثيرة ، وقد ذكرتها في الكتاب ، وفي هذه الرسائل فائدة أخري وهي أن النبي في أكثر الأحيان كان يرسلها مع صحابي واحد فقط ، بعبارة أخري كما يسميها البعض خبر آحاد .

فإن كان خبر الواحد غير معمول به لما كان لإرسال هذه الرسائل فائدة أصلا ، فما الفائدة من إرسالها مع واحد فقط إن كانت لا تقوم الحجة بنقل الواحد ، وإن كان الكتاب ليس في هذه المسألة بالتحديد إلا أن هذه فائدة ينبغي التنبه لها من هذه الأحاديث .

_ وكذلك ذكرت أحاديث الرسائل التي أمر النبي بكتابتها لبعض الصحابة وفيها بيان أحكام الصلاة والزكاة والصيام والتجارة وأمور أخري وكان النبي يرسل هذه الرسائل للقبائل مع صحابي واحد فقط ، فهذا أيضا يؤكد ثبوت كتابة الأحاديث في عهد النبي وثبوت عمله بخبر الواحد وأمره بقبوله .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا .

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد .

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

--

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ روي البيهقي في المدخل (2 / 216) عن أبي نضرة العبدي قال قلنا لأبي سعيد لو كتبتم لنا فإنا لا نحفظ قال لا نكتبكم ولا نجعلها مصاحف كان رسول الله يحدثنا فنحفظ فاحفظوا عنا كما كنا نحفظ عن نبيكم . (صحيح)

2_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4410) عن رافع بن خديج قال خرج علينا رسول الله فقال تحدثوا وليتبوأ من كذب علي مقعده من جهنم ، قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء فنكتبها فقال اكتبوا ولا حرج . (صحيح لغيره)

3_ روي البيهقي في المدخل (757) عن أنس بن مالك كان إذا حدث فكثر الناس عليه الحديث جاء بمَجَال له فألقاها إليهم ثم قال هذه أحاديث سمعتها وكتبتها عن رسول الله ثم عرضتها عليه . (صحيح)

4_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 224) عن عبد الله بن عمرو قال استأذنت النبي في كتاب ما سمعت منه فأذن لي فكتبته ، فكان عبد الله يسمي صحيفته تلك الصادقة . (صحيح)

5_ روي الخطيب البغدادي في تقييد العلم (119) عن رافع بن خديج قال مر علينا رسول الله ونحن نتحدث فقال ما تحدثون ؟ قلنا نتحدث عنك يا رسول الله قال تحدثوا وليتبوأ من كذب علي مقعدا من جهنم قال ومضى رسول الله لحاجته ونكس القوم رءوسهم وأمسكوا عن الحديث وهمهم ما سمعوا من رسول الله ،

فقال ما شأنكم ؟ ألا تحدثون ؟ قالوا الذي سمعنا منك يا رسول الله ، قال إني لم أرد ذلك إنما أردت من تعمد ذلك ، قال فتحدثنا قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء فنكتبها ، قال اكتبوا ولا حرج . (حسن)

6_ روي أحمد في مسنده (6979) عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها أفلا نكتبها ؟ قال بلى فاكتبوها . (حسن لغيره)

7_ روي الخطيب البغدادي في تقييد العلم (143) عن عبد الله بن عمرو قال يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء نخشى أن ننساها أفتأذن لنا أن نكتبها ؟ قال نعم شبكوها بالكتب . (حسن لغيره)

8_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 369) عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

9_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 601) عن أم سلمة قالت دعا رسول الله بأديم وعلي بن أبي طالب عنده فلم يزل رسول الله يملي وعليّ يكتب حتى ملأ بطن الأديم وظهره وأكارعه . (صحيح لغيره)

10_ روي أبو مسلم الكاتب في أماليه (9) عن عائشة قالت دعا رسول الله عليا فأتاه بدواة أو أديم فأملى عليه رسول الله وكتب عليّ حتى ملأ الأديم وأكارعه . (صحيح لغيره)

11_ روي ابن حبان في صحيحه (6559) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم ، فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها ، من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد ،

فقد رجع رسولكم وأعطيتم من الغنائم خمس الله ، وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار وما سقت السماء أو كان سيحا أو بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق ، وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق ، وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعا وعشرين ، فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض ، فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين ،

فإذا زادت على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين ، فإذا زادت على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة إلى أن تبلغ ستين ، فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسة وسبعين ، فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين ، فإن زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة ،

فما زاد ففي كل أربعين ابنة لبون ، وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل ، وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جزع أو جزعة ، وفي كل أربعين باقورة بقرة ، وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة ، فإن زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مئتان ، فإن زادت واحدة فثلاثة شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة ،

فما زاد ففي كل مائة شاة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خيفة الصدقة ، وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ، وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم ،

فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء ، وفي كل أربعين دينارا دينار ، وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته وإنما هي الزكاة تزكى بها أنفسهم في فقراء المؤمنين أو في سبيل الله ، وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر ، وليس في عبد المسلم ولا فرسه شيء ،

وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف ، وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم ، وإن العمرة الحج الأصغر ، ولا يمس القرآن إلا طاهر ، ولا طلاق قبل إملاك ولا عتق حتى يبتاع ، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد ليس على منكبه منه شيء ،

ولا يحتبين في ثوب واحد ليس بينه وبين السماء شيء ، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد ، ولا يصلين أحدكم عاقصا شعره ، وإن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فهو قود إلا أن يرضى أولياء المقتول ، وإن في النفس الدية مائة من الإبل ،

وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية ، وفي الرجل الواحدة نصف الدية ، وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية ، وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل ، وفي كل أصبع من الأصابع

من اليد ، والرجل عشر من الإبل ، وفي السن خمس من الإبل ، وفي الموضحة خمس من الإبل ، وإن الرجل يُقتل بالمرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار . (صحيح)

12_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 330) عن عمرو بن حزم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى المؤمنين أن عضاة وج وصيده لا يعضد صيده لا يقتل ، فمن وجد يفعل من ذلك شيئا فإنه يجلد وتنزع ثيابه وإن تعدى ذلك أحد فإنه يؤخذ فيبلغ محمدا النبي ، وإن هذا أمر محمد النبي ، وكتب خالد بن الوليد بأمر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعداه أحد فيظلم نفسه فيما أمره به محمد . (حسن لغيره)

13_ روي الطحاوي في شرح المعاني (4712) عن أبي سعيد الخدري أنه استأذن النبي في كتابة العلم فلم يأذن له . (حسن لغيره)

14_ روي الترمذي في سننه (2665) عن أبي سعيد الخدري قال استأذنا النبي في الكتابة فلم يأذن لنا . (صحيح لغيره)

15_ روي الترمذي في سننه (2666) عن أبي هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي فيسمع من النبي الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى النبي ، فقال يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه ، فقال رسول الله استعن بيمينك وأومأ بيده للخط . (حسن لغيره)

16_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (801) عن أبي هريرة أن رجلا شكا إلى رسول الله سوء الحفظ فقال استعن بيمينك على حفظك . (حسن لغيره)

17_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 3035) عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله إني أحب أن أعي حديثك ولا يعيه قلبي فأستعين بيميني ؟ قال إن شئت .(حسن لغيره)

18_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 438) عن عبد الله بن عمرو قال استأذنت النبي في كتابة ما سمعت منه قال فأذن لي فكتبته فكان عبد الله يسمي صحيفته تلك الصادقة . (صحيح)

19_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (2825) عن أنس بن مالك قال شكى رجل إلى النبي سوء الحفظ فقال استعن بيمينك . (حسن لغيره)

20_ روي أبو نعيم في الحلية (4411) عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله أقيد العلم ؟ قال نعم قلت وما تقييده ؟ قال الكتابة . (صحيح لغيره)

21_ روي الطحاوي في المعاني (4716) عن أبي هريرة أن عن عبد الله بن عمرو ما وقال قلت يا رسول الله أكتب ما سمعت منك ؟ قال نعم ، قلت عند الغضب والرضاء قال إنه لا ينبغي أن أقول إلا حقا . (صحيح لغيره)

22_ روي الترمذي في سننه (2667) عن أبي هريرة أن النبي خطب فذكر القصة في الحديث قال أبو شاه اكتبوا لي يا رسول الله ، فقال رسول الله اكتبوا لأبي شاه . (صحيح)

23_ روي البيهقي في المدخل (745) عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة فذكر الحديث في خطبة النبي قال فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه ، فقال اكتب لي يا رسول الله قال اكتبوا لأبي شاه . (صحيح)

24_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (1 / 369) عن تميم بن جراشة قال قدمت في وفد ثقيف على رسول الله فأسلمنا وسألناه أن يكتب لنا كتابا فيه شروط ، فقال اكتبوا ما بدا لكم ثم ائتوني به فسألناه في كتابنا أن يحل لنا الربا وأن يتركنا إذا عثرنا والزنا فأبى عليّ أن يكتب لنا ، فسألنا خالد بن سعيد فقال له عليّ أتدري ما تكتب ؟ قال أكتب ما قالوا ورسول الله أولى بأمره فذهبنا بالكتاب إلى رسول الله ،

فقال للقارئ اقرأ فلما انتهى إلى الربا قال ضع يدي عليها في الكتاب فوضع يده فقال (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين) ثم محاها وألقيت السكينة فما راجعناه فلما بلغ الزنا وضع يده عليها قال (ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا) ثم محاها وأمر بكتابنا أن ينسخ لنا . (ضعيف جدا)

25_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (13456) عن إسماعيل بن أبي خالد قال كان الشعبي إذا سئل عن الجوار جاء بكتاب رسول الله إلى خزاعة إني قد أخذت لمن هاجر منكم كما أخذت لنفسي ، ولو كان بأرضه غير ساكن مكة إلا حاجا أو معتمرا . (حسن لغيره)

26_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37900) عن زكريا بن أبي زائدة قال كنت مع أبي إسحاق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة ، فقال له أبو إسحاق كيف قال رسول الله لقد رعدت هذه السحابة بنصر بني كعب ؟ فقال الخزاعي لقد نصلت بنصر بني كعب ثم أخرج إلينا رسالة

رسول الله إلى خزاعة وكتبتها يومئذ كان فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو ،

فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ، ذلكم فإني لم أثم بإلكم ولم أضع في جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة عليّ أنتم وأقربه رحما ، ومن تبعكم ومن المطيبين ، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا ،

وإني لم أضع فيكم إن أسلمتم وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين ، أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة وابن هوذة وبايعا وهاجرا على من اتبعهما من عكرمة أخذ لمن تبعه مثل ما أخذ لنفسه ، وإن بعضنا من بعض في الحلال والحرام ، وإني والله ما كذبتكم وليحيكم ربكم . (حسن لغيره)

27_ روي القاسم بن سلام في الأموال (515) عن الشعبي وعروة بن الزبير قالا كتب رسول الله إلى خزاعة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ، ذلكم فإني لم آلم بإلكم ولم أضع نصحكم وإن من أكرم أهل تهامة علي وأقربه رحما أنتم ومن تبعكم . (حسن لغيره)

28_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 143) عن قتادة بن النعمان حدثني أشياخ قومي قالوا قدم على رسول الله علقمة بن علاثة وابنا هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن خالد وأخوه فأسلموا وكتب لهم رسول الله كتابا . (حسن لغيره)

29_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (41 / 144) عن أم عبد الله بنت أبي حثمة وجعفر بن عبد الله وعمرو بن أمية والعلاء بن الحضرمي قالوا وكتب رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو أما بعد فإني لم آثم ما لكم ولم أضع في جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة علي وأقربهم رحما مني أنتم ومن تبعكم من المطيبين ،

فإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ولو هاجر بأرضه إلا ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا ، فإني لم أضع فيكم منذ سالمت وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين ، أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عكرمة ، وإن بعضنا من بعض في الحلال والحرام ، وإني والله ما كذبتكم وليحبنكم ربكم ولم يكتب فيها السلام لأنه كتب بها إليهم قبل أن ينزل عليه السلام . (حسن)

30_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 132) عن بريدة بن الحصيب والشعبي ويزيد بن رومان والزهري قالوا وكتب رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو أما بعد فإني لم آثم مالكم ولم أضع في جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة علي وأقربهم رحما مني أنتم ومن تبعكم من المطيبين ، أما بعد فإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ،

ولو هاجر بأرضه إلا ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا فإني لم أضع فيكم منذ سالمت ، وأنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين ، أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عكرمة ، وأن بعضنا من بعض في الحلال والحرام وإني والله ما كذبتكم وليحبنكم ربكم ، قال ولم يكتب فيها السلام لأنه كتب بها إليهم قبل أن ينزل عليه السلام ،

وأما علقمة بن علاثة فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وابنا هوذة العداء ، وعمرو ابنا خالد بن هوذة من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من عكرمة فإنه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ومن تبعكم من المطيبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحارث بن فهر وتيم بن مرة وأسد بن عبد العزى . (حسن لغيره)

31_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3526) عن ابن عباس في قوله (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس) قال يعرفون يوم القيامة ذلك لا يستطيعون القيام إلا كما يقوم المتخبط المنخنق ، ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وكذبوا على الله وأحل الله البيع وحرم الربا ،

(فمن جاءه موعظة من ربه فانتهي فله ما سلف وأمره إلي الله ومن عاد فأكل الربا فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) ، وقوله (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا) ، قال فبلغنا والله أن هذه الآية نزلت في بني عمرو بن عوف من ثقيف وبني المغيرة من بني مخزوم ، وكان بنو المغيرة يربون لثقيف فلما أظهر الله رسوله على مكة ووضع يومئذ الربا كله وكان أهل الطائف قد صالحوا على أن لهم رباهم وما كان عليهم من ربا فهو موضوع ،

وكتب رسول الله في آخر صحيفتهم أن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين أن لا يأكلوا الربا ولا يؤكلوه ، فأتى بنو عمرو بن عمير ببني المغيرة إلى عتاب بن أسيد وهو على مكة فقال بنو المغيرة ما جعلنا أشقى الناس بالربا ووضع عن الناس غيرنا ، فقال بنو عمرو بن عمير صولحنا على أن لنا ربانا ، فكتب عتاب بن أسيد ذلك إلى رسول الله ،

فنزلت هذه الآية (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون) ، لا تَظلمون فتأخذون الكثير ولا تُظلمون فتبخسون منه ، (وإن كان ذو عسرة) أن تذروه خير لكم إن كنتم تعلمون ، فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ، واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله . (حسن)

32_ روي البخاري في صحيحه (3046) عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله ، قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة ، قلت وما في الصحيفة ؟ قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر . (صحيح) أي عندكم من المكتوب وقد ثبت عن علي بن أبي طالب نفسه مئات الأحاديث غير هذا .

33_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 141) عن قيس بن عبادة قال دخلت أنا والأشتر على علي بن أبي طالب يوم الجمل فقلت هل عهد إليك رسول الله عهدا دون العامة ؟ فقال لا إلا هذا وأخرج من قراب سيفه فإذا فيها المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده . (صحيح)

34_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 238) عن الشعبي قال قرأت في جفن سيف رسول الله ذي الفقار العقل على المؤمنين ولا يترك مفرح في الإسلام والمفرح يكون في القوم لا يعلم له مولى ولا يقتل مسلم بكافر . (حسن لغيره)

35_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 609) عن أبي عمرو بن حريث العذري قال وجدت في كتاب عن آبائي قالوا وفدنا على رسول الله في صفر سنة تسع فقدم اثنا عشر رجلا منهم جمرة بن النعمان

وسليم وسعد ابنا مالك ومالك بن أبي رباح فنزلوا في دار رملة بنت الحارث النجارية ، ثم جاءوا رسول الله في المسجد فسلموا عليه بسلام أهل الجاهلية ،

فقال رسول الله من القوم ؟ قال متكلمهم من لا ننكر نحن بنو عذرة إخوة بني عامر ونحن الذي عضدوا قصيا وأزاحوا من بطن مكة خزاعة وبني بكر ولنا قرابات وأرحام ، فقال رسول الله مرحبا بكم وأهلا ما أعرفني بكم فما منعكم من تحية الإسلام ؟ قالوا يا محمد كنا على ما كان عليه آباؤنا فقدمنا مرتادين لأنفسنا ولمن خلفنا فإلى ما تدعو ؟ فقال رسول الله إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تشهدوا أني رسول الله إلى الناس كافة ،

فقال المتكلم فما وراء ذلك من الفرائض ؟ فقال رسول الله الصلوات الخمس ثم أخبرهم بشرائع الإسلام ، وسألوه عن أشياء فأخبرهم بها وسألوه عن أشياء فنهاهم عنها ثم أقاموا أياما ثم انصرفوا إلى أهلهم وأمر لهم بجوائز كما كان يجاز الوفد وكسا أحدهم بردا . (حسن لغيره)

36_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 561) عن خارجة بن عبد الله بن كعب قال قدم جبار بن سلمى في وفد بني كلاب سنة تسع فنزل معهم دار رملة بنت الحارث وكان بينه وبين كعب بن مالك خلة فأتاهم كعب فرحب بهم وأهدى لجبار وأكرمه وقال لهم كعب انطلقوا إلى رسول الله فخرجوا معه فدخلوا على رسول الله فسلموا عليه سلام الإسلام ، وقالوا يا رسول الله إن الضحاك بن سفيان سار فينا بكتاب الله وسنتك التي أمرته وإنه دعانا إلى الله فاستجبنا لله ولرسوله وإنه أخذ الصدقة من أغنيائنا فردها في فقرائنا . (حسن لغيره)

37_ روي القاسم بن سلام في الأموال (682) عن عكرمة قال لما أسلم تميم الداري قال يا رسول الله إن الله مظهرك على الأرض كلها فهب لي قريتي من بيت لحم ، قال هي لك وكتب له بها ، فلما

استخلف عمر وظهر على الشام جاء تميم الداري بكتاب النبي ، فقال عمر أنا شاهد ذلك فأعطاها إياه ، قال وبيت لحم هي القرية التي ولد فيها عيسى ابن مريم . (حسن لغيره)

38_ روي ابن زنجويه في الأموال (1016) عن راشد بن سعد قال قام تميم الداري وهو تميم بن أوس رجل من لخم فقال يا رسول الله إن لي جيرة من الروم بفلسطين لهم قرية يقال لها حبرى وأخرى يقال لها بيت عينون فإن الله فتح عليك الشام فهبهما لي ، فقال هما لك ، قال فاكتب لي بذلك كتابا ،

فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لتميم بن أوس الداري أن له قرية حبرى وبيت عينون قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها وأنباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها أحد ولا يلجه عليهم أحد بظلم فمن ظلمهم أو أخذ من أحد منهم شيئا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (حسن لغيره)

39_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 586) عن خالد بن سعيد أن كتاب رسول الله لتميم بن أوس الداري أن عينون قريتها كلها وسهلها وجبلها وماءها وحرثها وكرومها وأنباطها وثمرها له ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها أحد ولا يدخله عليهم بظلم فمن أراد ظلمهم أو أخذه منهم فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . (حسن لغيره)

40_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن بريدة بن الحصيب والزهري والشعبي وابن رومان قالوا كتب رسول الله لنعيم بن أوس أخي تميم الداري أن له حبرى وعينون بالشام قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها وأنباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها أحد ولا يلجه عليهم

بظلم ومن ظلمهم وأخذ منهم شيئا فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وكتب علي بن أبي طالب . (حسن)

41_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 345) عن عمرو بن حزم أن هذه قطائع أقطعها رسول الله لهؤلاء القوم فذكرها وقال فيها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد رسول الله لتميم بن أوس الداري أن له عينون قريتها كلها سهلها وجبلها وماؤها وحرثها وكرومها وأنباطها وبقرها ، ولعقبه من بعده لا يحاقّه فيها أحد ولا يدخله عليه بظلم ، فمن أراد ظلمهم أو أخذه منهم فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وكتب علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

42_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (15 / 342) عن حوشب التباغي قال لما أن أظهر الله محمدا انتدبت إليه مع الناس في أربعين فارسا مع عبد شر ، فقدموا عليه المدينة بكتابي فقال أيكم محمد ؟ قالوا هذا قال ما الذي جئتنا به ؟ فإن يك حقا اتبعناك قال تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ، فقال عبد شر إن هذا لحسن جميل مد يدك أبايعك ، فقال النبي ما اسمك ؟ قال عبد شر ، قال بل أنت عبد خير وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم فآمن . (حسن)

43_ روي القاسم بن سلام في الأموال (330) عن ابن جريج قال في كتاب النبي بين المسلمين والمؤمنين من قريش وأهل يثرب ومن اتبعهم فلحق بهم وجاهد معهم أن المؤمنين لا يتركون مفدوحا منهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل . (حسن لغيره)

44_ روي ابن زنجويه في الأموال (526) عن ابن شهاب الزهري أنه كان في كتاب رسول الله الذي كتب بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مفرحا أن يعينوه في فداء أو عقل . (حسن لغيره)

45_ روي البيهقي في الكبري (8 / 104) عن عمرو بن عوف أنه قال كان في كتاب النبي إن كل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط من المؤمنين وإن على المؤمنين أن لا يتركوا مفرحا منهم حتى يعطوه في فداء أو عقل . (صحيح لغيره)

46_ روي أحمد في مسنده (21959) عن رعية السحيمي قال كتب إليه رسول الله في أديم أحمر فأخذ كتاب رسول الله فرقع به دلوه فبعث رسول الله سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا أهلا ولا مالا إلا أخذوه وانفلت عريانا على فرس له ليس عليه قشرة ، حتى ينتهي إلى ابنته وهي متزوجة في بني هلال وقد أسلمت وأسلم أهلها ،

وكان مجلس القوم بفناء بيتها فدار حتى دخل عليها من وراء البيت ، قال فلما رأته ألقت عليه ثوبا قالت ما لك ؟ قال كل الشر نزل بأبيك ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلا وقد أخذ ، قالت دعيت إلى الإسلام قال أين بعلك ؟ قالت في الإبل ، قال فأتاه فقال ما لك ؟ قال كل الشر قد نزل به ما تركت له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلا وقد أخذ وأنا أريد محمدا أبادره قبل أن يقسم أهلي ومالي ، قال فخذ راحلتي برحلها ،

قال لا حاجة لي فيها ، قال فأخذ قعود الراعي وزوده إداوة من ماء قال وعليه ثوب إذا غطى به وجهه خرجت استه وإذا غطى استه خرج وجهه وهو يكره أن يُعرف ، حتى انتهى إلى المدينة فعقل راحلته ثم أتى رسول الله فكان بحذائه حيث يصلي ، فلما صلى رسول الله الفجر قال يا رسول الله ابسط يديك فلأبايعك فبسطها فلما أراد أن يضرب عليها قبضها إليه رسول الله ، قال ففعل النبي ذلك ثلاثا قبضها إليه ويفعله فلما كانت الثالثة قال من أنت ؟ قال رعية السحيمي ،

قال فتناول رسول الله عضده ثم رفعه ثم قال يا معشر المسلمين هذا رعية السحيمي الذي كتبت إليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه فأخذ يتضرع إليه ، قلت يا رسول الله أهلي ومالي قال أما مالك فقد قسم وأما أهلك فمن قدرت عليه منهم ، فخرج فإذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها فرجع إلى رسول الله فقال هذا ابني ،

فقال يا بلال اخرج معه فسله أبوك هذا ؟ فإن قال نعم فادفعه إليه فخرج بلال إليه فقال أبوك هذا ؟ قال نعم ، فرجع إلى رسول الله فقال يا رسول الله ما رأيت أحدا استعبر إلى صاحبه ، فقال ذاك جفاء الأعراب . (صحيح)

47_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن يزيد بن رومان والزهري والشعبي وبريدة بن الحصيب أن رسول الله قال لأصحابه وافوني بأجمعكم بالغداة ، وكان إذا صلى الفجر حبس في مصلاه قليلا يسبح ويدعو ، ثم التفت إليهم فبعث عدة إلى عدة وقال لهم انصحوا لله في عباده فإنه من استرعي شيئا من أمور الناس ثم لم ينصح لهم حرم الله عليه الجنة ،

انطلقوا ولا تصنعوا كما صنعت رسل عيسى ابن مريم فإنهم أتوا القريب وتركوا البعيد فأصبحوا يعني الرسل وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين أرسل إليهم ، فذكر ذلك للنبي فقال هذا أعظم ما كان من حق الله عليهم في أمر عباده ، قالوا وكتب رسول الله إلى أهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع الإسلام وفرائض الصدقة في المواشي والأموال ،

ويوصيهم بأصحابه ورسله خيرا ، وكان رسوله إليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة ويخبرهم بوصول رسولهم إليه وما بلغ عنهم ، قالوا وكتب رسول الله إلى عدة من أهل اليمن سماهم منهم

الحارث بن عبد كلال وشريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي يزن ومعافر وهمدان وزرعة ذي رعين وكان قد أسلم من أول حمير ،

وأمرهم أن يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوهما إلى معاذ بن جبل ومالك بن مرارة وأمرهم بهما خيرا ، وكان مالك بن مرارة رسول أهل اليمن إلى النبي بإسلامهم وطاعتهم ، فكتب إليهم رسول الله أن مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ، قالوا وكتب رسول الله إلى بني معاوية من كندة بمثل ذلك ،

قالوا وكتب رسول الله إلى بني عمرو من حمير يدعوهم إلى الإسلام ، وفي الكتاب وكتب خالد بن سعيد بن العاص ، قالوا وكتب رسول الله إلى جبلة بن الأيهم ملك غسان يدعوه إلى الإسلام فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله وأهدى له هدية ، ولم يزل مسلما حتى كان في زمان عمر بن الخطاب فبينما هو في سوق دمشق إذ وطئ رجلا من مزينة فوثب المزني فلطمه ،

فأخذ وانطلق به إلى أبي عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة ، قال فليلطمه ، قالوا وما يقتل ؟ قال لا ، قالوا فما تقطع يده ؟ قال لا إنما أمر الله بالقود ، قال جبلة أوترون أني جاعل وجهي ندا لوجه جدي جاء من عمق ، بئس الدين هذا ثم ارتد نصرانيا وترحل بقومه حتى دخل أرض الروم ، فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت أبا الوليد أما علمت أن صديقك جبلة بن الأيهم ارتد نصرانيا ؟

قال إنا لله وإنا إليه راجعون ولم ؟ قال لطمه رجل من مزينة ، قال وحق له ، فقام إليه عمر بالدرة فضربه بها ، قالوا وبعث رسول الله جرير بن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع بن ناكور بن حبيب بن

مالك بن حسان بن تبع وإلى ذي عمرو يدعوهما إلى الإسلام فأسلما ، وأسلمت ضريبة بنت أبرهة بن الصباح امرأة ذي الكلاع ، وتوفي رسول الله وجرير عندهم ،

فأخبره ذو عمرو بوفاته فخرج جرير إلى المدينة ، قالوا وكتب رسول الله لمعدي كرب بن أبرهة أن له ما أسلم عليه من أرض خولان ، قالوا وكتب رسول الله لأسقف بني الحارث بن كعب وأساقفة نجران وكهنتهم ومن تبعهم ورهبانهم أن لهم على ما تحت أيديهم من قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم وجوار الله ورسوله ألا يغير أسقف عن أسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شيء مما كانوا عليه ما نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين ، وكتب المغيرة ،

قالوا وكتب رسول الله لربيعة بن ذي مرحب الحضرمي وإخوته وأعمامه أن لهم أموالهم ونحلهم ورقيقهم وآبارهم وشجرهم ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعهم بحضرموت وكل مال لآل ذي مرحب وأن كل ما كان في ثمارهم من خير فإنه لا يسأله أحد عنه وأن الله ورسوله براء منه ، وأن نصر آل ذي مرحب على جماعة المسلمين وأن أرضهم بريئة من الجور ، وأن أموالهم وأنفسهم وزافر حائط الملك الذي كان يسيل إلى آل قيس وأن الله ورسوله جار على ذلك ، وكتب معاوية ،

قالوا وكتب رسول الله لمن أسلم من حدس من لخم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى حظ الله وحظ رسوله وفارق المشركين فإنه آمن بذمة الله وذمة رسوله محمد ، ومن رجع عن دينه فإن ذمة الله وذمة محمد رسوله منه بريئة ، ومن شهد له مسلم بإسلامه فإنه آمن بذمة محمد وإنه من المسلمين ، وكتب عبد الله بن زيد ،

قالوا وكتب رسول الله لخالد بن ضماد الأزدي أن له ما أسلم عليه من أرضه على أن يؤمن بالله لا يشرك به شيئا ويشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وعلى أن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم شهر رمضان ويحج البيت ولا يأوي محدثا ولا يرتاب ، وعلى أن ينصح لله ولرسوله ، وعلى أن يحب أحباء الله ويبغض أعداء الله ، وعلى محمد النبي أن يمنعه مما يمنع منه نفسه وماله وأهله ،

وأن لخالد الأزدي ذمة الله وذمة النبي إن وفى بهذا ، وكتب أبي بن كعب ، قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن حزم حيث بعثه إلى اليمن عهدا يعلمه فيه شرائع الإسلام وفرائضه وحدوده ، وكتب أبي بن كعب ، قالوا وكتب رسول الله لنعيم بن أوس أخي تميم الداري أن له حبرى وعينون بالشام قريتها كلها سهلها وجبلها وماءها وحرثها وأنباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها أحد ولا يلجه عليهم بظلم ،

ومن ظلمهم وأخذ منهم شيئا فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وكتب علي بن أبي طالب ، قالوا وكتب رسول الله للحصين بن أوس الأسلمي أنه أعطاه الفرغين وذات أعشاش لا يحاقه فيها أحد ، وكتب علي بن أبي طالب ، قالوا وكتب رسول الله لبني قرة بن عبد الله بن أبي نجيح النبهانيين أنه أعطاهم المظلة كلها أرضها وماءها وسهلها وجبلها حمى يرعون فيه مواشيهم ، وكتب معاوية بن أبي سفيان ،

قالوا وكتب رسول الله لبني الضباب من بني الحارث بن كعب أن لهم سارية ورافعها لا يحاقهم فيها أحد ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين ، وكتب المغيرة ، قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن الطفيل الحارثي أن له المضة كلها لا يحاقه فيها أحد ما أقام الصلاة وآتى الزكاة وحارب المشركين ، وكتب جهيم بن الصلت ،

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن ثعلبة من بني الحارث أن لهم مجسا وأنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم ، وكتب المغيرة ، قالوا وكتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحارثي أن له ما أسلم عليه من أرضها وأشيائها يعني نخلها ما أقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه ، وكتب الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي ،

قالوا وكتب رسول الله لبني زياد بن الحارث الحارثيين أن لهم جماء وأذنبة وأنهم آمنون ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحاربوا المشركين ، وكتب علي بن أبي طالب ، قالوا وكتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحارثي أن لهم نمرة ومساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها وأنه على قومه من بني مالك وعقبه لا يغزون ولا يحشرون ، وكتب المغيرة بن شعبة ،

قالوا وكتب رسول الله لقيس بن الحصين ذي الغصة أمانة لبني أبيه بني الحارث ولبني نهد أن لهم ذمة الله وذمة رسوله لا يحشرون ولا يعشرون ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وأشهدوا على إسلامهم ، وأن في أموالهم حقا للمسلمين ، قال وكان بنو نهد خلفاء بني الحارث ،

قالوا وكتب رسول الله لبني قنان بن يزيد الحارثيين أن لهم مذودا وسواقيه ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين وأمنوا السبيل وأشهدوا على إسلامهم ، قالوا وكتب رسول الله لعاصم بن الحارث الحارثي أن له نجمة من راكس لا يحاقه فيها أحد ، وكتب الأرقم ،

قالوا وكتب رسول الله لبني معاوية بن جرول الطائيين لمن أسلم منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارق المشركين وأشهد على إسلامه أنه آمن بأمان الله ورسوله وأن لهم ما أسلموا عليه والغنم مبيتة ، وكتب الزبير بن العوام ،

قالوا وكتب رسول الله لعامر بن الأسود بن عامر بن جوين الطائي أن له ولقومه طيئ ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين ، وكتب المغيرة ، قالوا وكتب رسول الله لبني جوين الطائيين لمن آمن منهم بالله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وفارق المشركين وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي وأشهد على إسلامه ،

فإن له أمان الله ومحمد بن عبد الله وأن لهم أرضهم ومياههم وما أسلموا عليه وغدوة الغنم من ورائها مبيتة ، وكتب المغيرة ، قال يعني بغدوة الغنم قال تغدو الغنم بالغداة فتمشي إلى الليل فما خلفت من الأرض وراءها فهو لهم وقوله مبيتة يقول حيث باتت ،

قالوا وكتب رسول الله لبني معن الطائيين أن لهم ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم وغدوة الغنم من ورائها مبيتة ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين وأشهدوا على إسلامهم وأمنوا السبيل ، وكتب العلاء وشهد ،

قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى بني أسد سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فلا تقربن مياه طيئ وأرضهم فإنه لا تحل لكم مياههم ولا يلجن أرضهم إلا من أولجوا وذمة محمد بريئة ممن عصاه وليقم قضاعي بن عمرو ، وكتب خالد بن سعيد ، قال وقضاعي بن عمرو من بني عذرة وكان عاملا عليهم ،

قالوا وكتب رسول الله كتابا لجنادة الأزدي وقومه ومن تبعه ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وأعطوا من المغانم خمس الله وسهم النبي وفارقوا المشركين فإن لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله ، وكتب أبي بن كعب ،

قالوا وكتب رسول الله إلى سعد هذيم من قضاعة وإلى جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وأمرهم أن يدفعوا الصدقة والخمس إلى رسوليه أبي وعنبسة أو من أرسلاه ، قال ولم ينسبا لنا ، قالوا وكتب رسول الله لبني زرعة وبني الربعة من جهينة أنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم وأن لهم النصر على من ظلمهم أو حاربهم إلا في الدين والأهل ،

ولأهل باديتهم من بر منهم واتقى ما لحاضرتهم والله المستعان ، قالوا وكتب رسول الله لبني جعيل من بلي أنهم رهط من قريش ثم من بني عبد مناف لهم مثل الذي لهم وعليهم مثل الذي عليهم وأنهم لا يحشرون ولا يعشرون ، وأن لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وأن لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة وهذيل ، وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن أبي صيفي وعمرو بن أبي صيفي والأعجم بن سفيان وعلي بن سعد ،

وشهد على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبو سفيان بن حرب ، قال وإنما جعل الشهود من بني عبد مناف لهذا الحديث لأنهم حلفاء بني عبد مناف ، ويعني لا يحشرون من ماء إلى ماء في الصدقة ولا يعشرون يقول في السنة إلا مرة ، وقوله إن لهم سعاية يعني الصدقة ،

قالوا وكتب رسول الله لأسلم من خزاعة لمن آمن منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وناصح في دين الله أن لهم النصر على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبي إذا دعاهم ولأهل باديتهم ما لأهل حاضرتهم وأنهم مهاجرون حيث كانوا ، وكتب العلاء بن الحضرمي وشهد ،

قالوا وكتب رسول الله لعوسجة بن حرملة الجهني بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى رسول الله عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المروة أعطاه ما بين بلكثة إلى المصنعة إلى الجفلات إلى الجد جبل القبلة لا يحاقه أحد ، ومن حاقه فلا حق له وحقه حق ، وكتب عقبة وشهد ،

قالوا وكتب رسول الله لبني شنخ من جهينة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد النبي بني شنخ من جهينة أعطاهم ما خطوا من صفينة وما حرثوا ومن حاقهم فلا حق له وحقهم حق ، كتب العلاء العقبة وشهد ، قالوا وكتب رسول الله لبني الجرمز بن ربيعة وهم من جهينة أنهم آمنون ببلادهم ولهم ما أسلموا عليه ، وكتب المغيرة ،

قالوا وكتب رسول الله لعمرو بن معبد الجهني وبني الحرقة من جهينة وبني الجرمز من أسلم منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من الغنائم الخمس وسهم النبي الصفي ومن أشهد على إسلامه وفارق المشركين فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد ،

وما كان من الدين مدونة لأحد من المسلمين قضي عليه برأس المال وبطل الربا في الرهن وأن الصدقة في الثمار العشر ومن لحق بهم فإن له مثل ما لهم ، قالوا وكتب رسول الله لبلال بن الحارث المزني أن له النخل وجزعة شطره ذا المزارع والنخل وأن له ما أصلح به الزرع من قدس ،

وأن له المضة والجزع والغيلة إن كان صادقا ، وكتب معاوية ، فأما قوله جزعة فإنه يعني قرية ، وأما شطره فإنه يعني تجاهه وهو في كتاب الله (فول وجهك شطر المسجد الحرام) يعني تجاه المسجد الحرام ، وأما قوله من قدس فالقدس الخرج وما أشبهه من آلة السفر وأما المضة فاسم الأرض ،

قالوا وكتب رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بني عمرو ، أما بعد فإني لم آثم مالكم ولم أضع في جنبكم وإن أكرم أهل تهامة عليّ وأقربهم رحما مني أنتم ومن تبعكم من المطيبين ، أما بعد فإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ولو هاجر بأرضه إلا ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا ،

فإني لم أضع فيكم منذ سالمت وأنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين ، أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عكرمة وأن بعضنا من بعض في الحلال والحرام ، وإني والله ما كذبتكم وليحبنكم ربكم ، قال ولم يكتب فيها السلام لأنه كتب بها إليهم قبل أن ينزل عليه السلام ،

وأما علقمة بن علاثة فهو علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب وابنا هوذة العداء وعمرو ابنا خالد بن هوذة من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن تبعهم من عكرمة فإنه عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ، ومن تبعكم من المطيبين فهم بنو هاشم وبنو زهرة وبنو الحارث بن فهر وتيم بن مرة وأسد بن عبد العزى ،

قالوا وكتب رسول الله للعداء بن خالد بن هوذة ومن تبعه من عامر بن عكرمة أنه أعطاهم ما بين المصباعة إلى الزح ولوابة يعني لوابة الخرار ، وكتب خالد بن سعيد ، قالوا وكتب رسول الله إلى مسيلمة الكذاب لعنه الله يدعوه إلى الإسلام ، وبعث به مع عمرو بن أمية الضمري ،

فكتب إليه مسيلمة جواب كتابه ويذكر فيه أنه نبي مثله ويسأله أن يقاسمه الأرض ويذكر أن قريشا قوم لا يعدلون ، فكتب إليه رسول الله وقال العنوه لعنه الله ، وكتب إليه بلغني كتابك الكذب والافتراء على الله وأن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى ، قال وبعث به مع السائب بن العوام أخي الزبير بن العوام ،

قالوا وكتب رسول الله لسلمة بن مالك بن أبي عامر السلمي من بني حارثة أنه أعطاه مدفوا لا يحاقه فيه أحد ومن حاقه فلا حق له وحقه حق ، قالوا وكتب رسول الله للعباس بن مرداس السلمي أنه أعطاه مدفوا فمن حاقه فلا حق له ، وكتب العلاء بن عقبة وشهد ،

قالوا وكتب رسول الله لهوذة بن نبيشة السلمي ثم من بني عصية أنه أعطاه ما حوى الجفر كله ، قالوا وكتب رسول الله للأجب رجل من بني سليم أنه أعطاه فالسا ، وكتب الأرقم ، قالوا وكتب رسول الله لراشد بن عبد السلمي أنه أعطاه غلوتين بسهم وغلوة بحجر برهاط لا يحاقه فيها أحد ومن حاقه فلا حق له وحقه حق ، وكتب خالد بن سعيد ، قالوا وكتب رسول الله لحرام بن عبد عوف من بني سليم أنه أعطاه إذا ما وما كان له من شواق لا يحل لأحد أن يظلمهم ولا يظلمون أحدا ، وكتب خالد بن سعيد ،

قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما حالف عليه نعيم بن مسعود بن رخيلة الأشجعي حالفه على النصر والنصيحة ما كان أحد مكانه ما بل بحر صوفة ، وكتب علي بن أبي طالب ، قالوا وكتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله للزبير بن العوام إني أعطيته شواق أعلاه وأسفله لا يحاقه فيه أحد ، وكتب علي بن أبي طالب ، قالوا وكتب رسول الله لجميل بن رزام العدوي أنه أعطاه الرمداء لا يحاقه فيها أحد وكتب علي بن أبي طالب ،

قالوا وكتب رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له آراما وكسة لا يحاقه فيها أحد ، وكتب المغيرة بن شعبة ، قالوا وكتب رسول الله لبني غفار أنهم من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ، وأن النبي عقد لهم ذمة الله وذمة رسوله على أموالهم وأنفسهم ولهم النصر

على من بدأهم بالظلم ، وأن النبي إذا دعاهم لينصروه أجابوه ، وعليهم نصرة إلا من حارب في الدين ما بل بحر صوفة ، وأن هذا الكتاب لا يحول دون إثم ،

قالوا وكتب رسول الله لبني ضمرة بنبكر بن عبد مناة بن كنانة أنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم وأن لهم النصر على من دهمهم بظلم ، وعليهم نصر النبي ما بل بحر صوفة إلا أن يحاربوا في دين الله ، وأن النبي إذا دعاهم أجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر على من بر منهم واتقى ، قالوا وكتب رسول الله إلى الهلال صاحب البحرين سلم أنت ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو لا شريك له ، وأدعوك إلى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل في الجماعة فإنه خير لك والسلام على من اتبع الهدى ،

قالوا وكتب رسول الله إلى أسيبخت بن عبد الله صاحب هجر إنه قد جاءني الأقرع بكتابك وشفاعتك لقومك وإني قد شفعتك وصدقت رسولك الأقرع في قومك فأبشر فيما سألتني وطلبتني بالذي تحب ، ولكني نظرت أن أعلمه وتلقاني فإن تجئنا أكرمك وإن تقعد أكرمك ، أما بعد فإني لا أستهدي أحدا وإن تهد إلي أقبل هديتك ، وقد حمد عمالي مكانك ،

وأوصيك بأحسن الذي أنت عليه من الصلاة والزكاة وقرابة المؤمنين ، وإني قد سميت قومك بني عبد الله فمرهم بالصلاة وبأحسن العمل وأبشر والسلام عليك وعلى قومك المؤمنين ، قالوا وكتب رسول الله إلى أهل هجر أما بعد فإني أوصيكم بالله وبأنفسكم ألا تضلوا بعد أن هديتم ولا تغووا بعد أن رشدتم ،

أما بعد فإنه قد جاءني وفدكم فلم آت إليهم إلا ما سرهم ولو أني اجتهدت فيكم جهدي كله أخرجتكم من هجر ، فشفعت غائبكم وأفضلت على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم ، أما بعد

فإنه قد أتاني الذي صنعتم وإنه من يحسن منكم لا أحمل عليه ذنب المسيء ، فإذا جاءكم أمرائي فأطيعوهم وانصروهم على أمر الله وفي سبيله ،

وإنه من يعمل منكم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندي ، قالوا وكتب رسول الله إلى المنذر بن ساوى أما بعد فإن رسلي قد حمدوك وإنك مهما تصلح أصلح إليك وأثبك على عملك وتنصح لله ولرسوله والسلام عليك ، وبعث بها مع العلاء بن الحضرمي ،

قالوا وكتب رسول الله إلى المنذر بن ساوى كتابا آخر أما بعد فإني قد بعثت إليك قدامة وأبا هريرة فادفع إليهما ما اجتمع عندك من جزية أرضك والسلام ، وكتب أبي بن كعب ، قالوا وكتب رسول الله إلى العلاء بن الحضرمي أما بعد فإني قد بعثت إلى المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عنده من الجزية ، فعجله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور والسلام ، وكتب أبي بن كعب ،

قالوا وكتب رسول الله إلى ضغاطر الأسقف سلام على من آمن ، أما على أثر ذلك فإن عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم الزكية ، وإني أومن بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ، والسلام على من اتبع الهدى ،

قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبي ، قالوا وكتب رسول الله إلى بني جنبة وهم يهود بمقنا ومقنا قريب من أيلة ، أما بعد فقد نزل علي أيتكم راجعين إلى قريتكم ، فإذا جاءكم كتابي هذا فإنكم آمنون لكم ذمة الله وذمة رسوله ، وإن رسول الله غافر لكم سيئاتكم وكل ذنوبكم ، وإن لكم ذمة الله وذمة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى ، وإن رسول الله جاركم مما منع منه نفسه ،

فإن لرسول الله بزكم وكل رقيق فيكم والكراع والحلقة إلا ما عفا عنه رسول الله أو رسول رسول الله ، وإن عليكم بعد ذلك ربع ما أخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع ما اغتزل نساؤكم ، وإنكم برئتم بعد من كل جزية أو سخرة ، فإن سمعتم وأطعتم فإن على رسول الله أن يكرم كريمكم ويعفو عن مسيئكم ،

أما بعد فإلى المؤمنين والمسلمين من أطلع أهل مقنا بخير فهو خير له ومن أطلعهم بشر فهو شر له ، وأن ليس عليكم أمير إلا من أنفسكم أو من أهل رسول الله والسلام ، أما قوله أيتكم يعني رسلهم ولرسول الله بزكم يعني بزهم الذي يصالحون عليه في صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح أو مال ، وأما عروككم فالعروك خشب تلقى في البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم يصيدون السمك ،

قالوا وكتب رسول الله إلى يحنة بن روبة وسروات أهل أيلة سلم أنتم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو فإني لم أكن لأقاتلكم حتى أكتب إليكم ، فأسلم أو أعط الجزية وأطع الله ورسوله ورسل رسوله وأكرمهم واكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغزاء ، واكس زيدا كسوة حسنة ،

فمهما رضيت رسلي فإني قد رضيت ، وقد علم الجزية فإن أردتم أن يأمن البر والبحر فأطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب والعجم إلا حق الله وحق رسوله ، وإنك إن رددتهم ولم ترضهم لا آخذ منكم شيئا حتى أقاتلكم فأسبي الصغير وأقتل الكبير ،

فإني رسول الله بالحق أومن بالله وكتبه ورسله وبالمسيح ابن مريم أنه كلمة الله وإني أومن به أنه رسول الله وأت قبل أن يمسكم الشر فإني قد أوصيت رسلي بكم ، وأعط حرملة ثلاثة أوسق شعيرا وإن حرملة شفع لكم وإني لولا الله وذلك لم أراسلكم شيئا حتى ترى الجيش ،

وإنكم إن أطعتم رسلي فإن الله لكم جار ومحمد ومن يكون منه ، وإن رسلي شرحبيل وأبيا وحرملة وحريث بن زيد الطائي فإنهم مهما قاضوك عليه فقد رضيته ، وإن لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله والسلام عليكم إن أطعتم وجهزوا أهل مقنا إلى أرضهم ،

قالوا وكتب رسول الله لجماع كانوا في جبل تهامة قد غصبوا المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد ، فلما ظهر رسول الله وفد منهم وفد على النبي فكتب لهم رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لعباد الله العتقاء إنهم إن آمنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فعبدهم حر ومولاهم محمد ، ومن كان منهم من قبيلة لم يرد إليها وما كان فيهم من دم أصابوه أو مال أخذوه فهو لهم ،

وما كان لهم من دين في الناس رد إليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان وإن لهم على ذلك ذمة الله وذمة محمد والسلام عليكم ، وكتب أبي بن كعب ، قالوا وكتب رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد رسول الله لبني عادياء أن لهم الذمة وعليهم الجزية ولا عداء ولا جلاء الليل مد والنهار شد ، وكتب خالد بن سعيد ،

قالوا وهم قوم من يهود وقوله مد يقول يمده الليل ويشده النهار لا ينقضه شيء ، قالوا وكتب رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد رسول الله لبني عريض طعمة من رسول الله

عشرة أوسق قمحا وعشرة أوسق شعيرا في كل حصاد وخمسين وسقا تمرا يوفون في كل عام لحينه لا يظلمون شيئا ، وكتب خالد بن سعيد ، قال وبني عريض قوم من يهود . (حسن)

48_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 497) عن أبي العلاء بن الشخير قال كنا بالمربد فإذا أنا برجل أشعث الرأس بيده قطعة أديم فقلنا له كأنك رجل من أهل البادية ؟ قال أجل ، فقلنا له ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك ، فأخذناها فقرأنا ما فيها فإذا فيها من محمد رسول الله إلى بني زهير أعطوا الخمس من الغنيمة وسهم النبي والصفي ، وأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله ، قال فقلنا من كتب لك هذا ؟ قال رسول الله . (صحيح)

49_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6819) عن مالك بن أحمر أنه لما بلغه قدوم رسول الله وفد إليه فقبل إسلامه وسأله أن يكتب له كتابا يدعو به إلى الإسلام ، فكتب له في رقعة من أدم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك بن أحمر ولمن اتبعه من المسلمين أمانا لهم ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة واتبعوا المسلمين وجانبوا المشركين وأدوا الخمس من المغنم وسهم الغارمين وسهم كذا وسهم كذا فهم آمنون بأمان الله وأمان محمد رسول الله . (حسن)

50_ روي أبو نعيم في المعرفة (1672) عن عمرو بن حزم قال كتب رسول الله لجنادة بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لجنادة وقومه ومن اتبعه بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خمس الله وفارق المشركين فإن له ذمة الله وذمة محمد . (حسن لغيره)

51_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 331) عن عمرو بن حزم أن هذه قطائع قطعها رسول الله لهؤلاء القوم ، فذكرها وقال فيها بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد النبي لبني معاوية بن

جرول الطائيين لمن أسلم منهم فأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خمس الله وسهم النبي رسوله وفارق المشركين وأشهد على إسلامه فإنه آمن بأمان الله ومحمد وأن لهم ما أسلموا عليه من بلادهم ومياههم وغدوة الغنم من وراء بلادهم التي أسلموا عليها مبيتة وكتب الزبير . (حسن لغيره)

52_ روي أبو نعيم في المعرفة (5704) عن أبي نعيم الملائي قال أخرج إلينا عبد الملك بن عطاء العامري البكائي كتابا من النبي لهم فقال لنا اكتبوه ولم يمله علينا زعم أن ابن ابنة الفجيع حدثه به ، هذا كتاب من محمد النبي رسول الله للفجيع ومن تبعه ومن أسلم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغنم خمس الله ونصر نبي الله وأشهد على إسلامه وفارق المشركين فإنه آمن بأمان الله ومحمد . (صحيح)

53_ روي القاسم بن سلام في الأموال (58) عن عمير بن إسحاق قال كتب رسول الله إلى كسرى وقيصر ، فأما كسرى فلما قرأ الكتاب مزقه وأما قيصر فلما قرأ الكتاب طواه ثم وضعه ، فبلغ ذلك رسول الله فقال أما هؤلاء يعني كسرى فيمزقون وأما هؤلاء فستكون لهم بقية . (حسن لغيره)

54_ روي ابن زنجويه في الأموال (100) عن ابن عباس قال كتب رسول الله إلى كسرى وأمره أن يدفع الكتاب إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه كسرى مزق ، فدعا عليهم رسول الله أن يمزقوا كل ممزق . (صحيح لغيره)

55_ روي أحمد في مسنده (2439) عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو أن النبي كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين . (صحيح)

56_ روي البيهقي في الكبري (8 / 104) عن محمد بن عثمان الأخنس قال أخذت من آل عمر بن الخطاب هذا الكتاب كان مقرونا بكتاب الصدقة الذي كتب عمر للعمال ، بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، هذا كتاب من محمد النبي بين المسلمين والمؤمنين من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم أنهم أمة واحدة دون الناس ، المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين ،

وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، ثم ذكر على هذا النسق بني الحارث ثم بني ساعدة ، ثم بني جشم ثم بني النجار ثم بني عمرو بن عوف ثم بني النبيت ثم بني الأوس ، ثم قال وإن المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل . (مرسل حسن)

57_ روي عبد الرزاق في مصنفه (17812) عن الزهري بلغنا أن رسول الله قال في كتابه الذي كتبه بين قريش والأنصار لا يتركون مفرحا أن يعينوه في فكاك أو عقل . (حسن لغيره)

58_ روي القاسم بن سلام في الأموال (518) عن ابن شهاب الزهري أنه قال بلغني أن رسول الله كتب بهذا الكتاب هذا الكتاب من محمد النبي رسول الله بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم فحل معهم وجاهد معهم أنهم أمة واحدة دون الناس ، والمهاجرون من قريش على ربعاتهم - أو قال رباعتهم - يتعاقلون بينهم معاقلهم الأولى ،

وهم يفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين والمسلمين ، وبنو عوف على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف بين المؤمنين ، وبنو الحارث بن

الخزرج على رسول الله رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ،

وبنو ساعدة على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو جشم على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو النجار على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالقسط والمعروف بين المؤمنين ،

وبنو عمرو بن عوف على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو النبيت على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ، وبنو الأوس على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين ،

وأن المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم أن يعينوه بالمعروف في فداء أو عقل ، وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى وابتغى منهم دسيعة ظلم أو إثم أو عدوان أو فساد بين المؤمنين وأن أيديهم عليه جميعه ولو كان ولد أحدهم ، لا يقتل مؤمن مؤمنا في كافر ، ولا ينصر كافرا على مؤمن ،

والمؤمنون بعضهم موالي بعض دون الناس ، وأنه من تبعنا من اليهود فإن له المعروف والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم ، وأن سلم المؤمنين واحد ولا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء وعدل بينهم ، وأن كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا ،

وأن المؤمنين المتقين على أحسن هذا وأقومه ، وأنه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن ، وأنه من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود إلا أن يرضى ولي المقتول بالعقل ، وأن المؤمنين عليها كافة وأنه لا يحل لمؤمن أقر بما في هذه الصحيفة أو آمن بالله واليوم الآخر أن ينصر محدثا أو يؤويه ،

فمن نصره أو آواه فإن عليه لعنة الله وغضبه إلى يوم القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدل ، وأنكم ما اختلفتم فيه من شيء فإن حكمه إلى الله وإلى الرسول ، وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين ، وأن يهود بني عوف ومواليهم وأنفسهم أمة من المؤمنين لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم إلا من ظلم وأثم فإنه لا يوتِغ إلا نفسه وأهل بيته ،

وأن ليهود بني النجار مثل ما ليهود بني عوف ، وأن ليهود بني الحارث مثل ما ليهود بني عوف ، وأن ليهود بني جشم مثل ما ليهود بني عوف ، وأن ليهود بني ساعدة مثل ما ليهود بني عوف ، وأن ليهود الأوس مثل ما ليهود بني عوف إلا من ظلم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته ،

وأنه لا يخرج أحد منهم إلا بإذن محمد ، وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة ، وأن بينهم النصيحة والنصر للمظلوم ، وأن المدينة جوفها حرم لأهل هذه الصحيفة ، وأنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث يخيف فساده ، فإن أمره إلى الله وإلى محمد النبي ،

وأن بينهم النصر على من دهم يثرب ، وأنهم إذا دعوا اليهود إلى صلح حليف لهم فإنهم يصالحونه ، وإن دعونا إلى مثل ذلك فإنه لهم على المؤمنين إلا من حارب الدين ، وعلى كل أناس حصتهم من النفقة ، وأن يهود الأوس ومواليهم وأنفسهم مع البر المحسن من أهل هذه الصحيفة ،

وأن بني الشطبة بطن من جفنة ، وأن البر دون الإثم فلا يكسب كاسب إلا على نفسه ، وأن الله على أصدق ما في هذه الصحيفة وأبره ، لا يحول الكتاب دون ظالم ولا آثم ، وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن إلا من ظلم وأثم ، وإن أولاهم بهذه الصحيفة البَرّ المحسن . (مرسل صحيح)

59_ روي البيهقي في الكبري (4 / 88) عن أنس بن مالك عن النبي مثل كتاب وُجد في قائم سيف عمر في الصدقة حتى انتهى إلى الرّقة وفيه بين الفريضتين عشرون درهما أو شاتان قيمتهما عشرة دراهم عشرة دراهم . (حسن)

60_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (83) عن معاذ بن جبل أنه مات ابن له فكتب إليه رسول الله يعزيه بابنه فكتب إليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ، فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ،

فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك في أجر كثير الصلاة والرحمة والهدى إن احتسبته ، فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم واعلم أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكأن قد ، والسلام . (حسن)

61_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 438) عن ابن عباس قال كتب النبي إلى معاذ بن جبل وهو وال باليمن من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ، فإن ابنك فلانا قد توفي في يوم كذا وكذا فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقك الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء ،

أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتعنا بها إلى أجل معدود ويقبضها لوقت معلوم وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر ، فعليك بتقوى الله وحسن العزاء فإن الحزن لا يرد ميتا ولا يؤخر أجلا وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد . (حسن لغيره)

62_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 494) عن أبي المليح الهذلي في حديث النبي أنه كتب لأهل نجران حين صالحهم إن عليهم ألفي حلة في كل صفر ألف حلة وفي كل رجب ألف حلة وما قضوا من ركاب أو خيل أو دروع أخذ منهم بحساب ذلك وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ،

ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم وأموالهم وملتهم وثلتهم وبيعهم ورهابنتهم وأساقفتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى أن يغيروا أسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه ولا راهبا من رهابنته وعلى أن يحشروا ولا يعشروا . (مرسل حسن)

63_ روي القاسم بن سلام في الأموال (513) عن عروة بن الزبير أن رسول الله كتب إلى أهل هجر بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله إلى أهل هجر سلم أنتم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ، فإني أوصيكم بالله وبأنفسكم أن لا تضلوا بعد إذ هديتم وأن لا تغووا بعد إذ رشدتم ، أما بعد فإني قد جاءني وفدكم فلم آت إليهم إلا ما سرهم وإني لو جهدت حقي فيكم كله أخرجتكم من هجر ،

فشفعت غائبكم وأفضلت على شاهدكم ، فاذكروا نعمة الله عليكم أما بعد فإني قد أتاني الذي صنعتم ، وإنه من يحسن منكم لا يحمل عليه ذنب المسيء ، فإذا جاءكم أمرائي فأطيعوهم

وانصروهم على أمر الله وفي سبيله فإنه من يعمل منكم عملا صالحا فلن يضل عند الله ولا عندي .
(حسن لغيره)

64_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 133) عن عامر الشعبي وابن رومان والزهري وبريدة بن الحصيب قالوا وكتب رسول الله إلى أهل هجر أما بعد فإني أوصيكم بالله وبأنفسكم ألا تضلوا بعد أن هديتم ولا تغووا بعد أن رشدتم ، أما بعد فإنه قد جاءني وفدكم فلم آت إليهم إلا ما سرهم ولو أني اجتهدت فيكم جهدي كله أخرجتكم من هجر ، فشفعت غائبكم وأفضلت على شاهدكم ،

فاذكروا نعمة الله عليكم ، أما بعد فإنه قد أتاني الذي صنعتم وإنه من يحسن منكم لا أحمل عليه ذنب المسيء ، فإذا جاءكم أمرائي فأطيعوهم وانصروهم على أمر الله وفي سبيله ، وإنه من يعمل منكم صالحة فلن تضل عند الله ولا عندي . (حسن)

65_ روي أبو نعيم في المعرفة (1707) عن جري بن عمرو أنه أتى النبي فكتب له كتابا أن ليس عليكم عُشر ولا حُشر . (ضعيف)

66_ روي أبو نعيم في المعرفة (1744) عن جحدم بن فضالة أنه أتى النبي فمسح رأسه وقال بارك الله في جحدم وكتب له كتابا . (حسن)

67_ روي أحمد في مسنده (17593) عن مسلم بن الحارث أن النبي كتب له كتابا بالوصاة له إلى من بعده من ولاة الأمر وختم عليه . (صحيح)

68_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 347) عن عمرو بن حزم أن هذه قطائع أقطعها رسول الله لهؤلاء القوم وذكر فيها بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا ما أعطى النبي محمد عباس بن مرداس السلمي وأعطاه مدقورا ، فمن خافه فيها فلا حق له فيها وحقه حق ، وكتب العلاء بن عقبة وشهد .

ثم قال بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا ما أعطى محمد رسول الله عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المروة وما بين بلنكثة إلى الظبية إلى الجعلات إلى جبل القبيلة ، لا يحاق فيه أحد ، فمن حاقه فلا حق له وحقه حق ، وكتب العلاء بن عقبة بذلك . (حسن لغيره)

69_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 293) عن حسين بن عبد الله بن أبي ضميرة أن الكتاب الذي كتبه رسول الله لأبي ضميرة بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، كتاب محمد رسول الله لأبي ضميرة وأهل بيته وإنهم كانوا أهل بيت من العرب وكانوا مما أفاء الله على رسوله فأعتقهم رسول الله ، ثم خير أبا ضميرة إن أحب أن يلحق بقومه فقد أذن له رسول الله ،

وإن أحب أن يمكث مع رسول الله فيكونون من أهل بيته فاختار الله ورسوله ودخل في الإسلام فلا يعرض لهم أحدا إلا بخير ومن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا ، وكتب أبي بن كعب .
(مرسل حسن)

70_ روي أبو نعيم في المعرفة (6910) عن ضميرة الضمري أن رسول الله مر بأم ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ أجائعة أنت ؟ أعارية أنت ؟ قالت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني ، فقال رسول الله لا يفرق بين الوالدة وولدها ، ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة فدعاه فابتاعه منه ببكر ،

قال ابن أبي ذئب ثم أقرأني كتابا عنده بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لأبي ضميرة وأهل بيته أن رسول الله أعتقهم وأنهم أهل البيت من العرب ، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم فلا يعرض لهم إلا بحق فمن لقيهم من المسلمين فليستوص بهم خيرا . (حسن)

71_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 127) عن ابن عباس وأم عبد الله القرشية والعلاء بن الحضرمي والمسور بن رفاعة وعمرو بن أمية قالوا كان رسول الله بعث أبا هريرة مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه به خيرا ، وكتب رسول الله للعلاء فرائض الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال فقرأ العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم . (حسن)

72_ روي الطبري في تاريخه (382) عن الحسن البصري أن أصحاب رسول الله قالوا يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك ؟ قال بعث إليه ملكا فأخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه يتلألأ نورا ، فلما رآها فزع فقال لم ترع يا كسرى ؟ إن الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا فاتبعه تسلم دنياك وآخرتك ، قال سأنظر . (مرسل حسن)

73_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 309) عن محمد بن إسحاق قال بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه وكتب معه كتابا بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم ملك الحبشة سلام عليك ، فإني أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهيمن ،

وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه ، وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وأن تتبعني وتؤمن بي وبالذي جاءني ،

فإني رسول الله وقد بعثت إليكم ابن عمي جعفرا ومعه نفر من المسلمين ، فإذا جاءوك فاقرهم ودع التجبر فإني أدعوك وجنودك إلى الله وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى ، وكتب النجاشي إلى رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصحم بن أبجر ،

سلام عليك يا نبي الله من الله ورحمة الله وبركاته لا إله إلا هو الذي هداني إلى الإسلام ، فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والأرض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت وقد عرفنا ما بعثت به إلينا وقد قرينا ابن عمك وأصحابه ،

فأشهد أنك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين ، وقد بعثت إليك يا نبي الله بأريحا بن الأصحم بن أبجر فإني لا أملك إلا نفسي وإن شئت أن آتيك فعلت يا رسول الله فإني أشهد أن ما تقول حق . (حسن لغيره)

74_ روي الواحدي في أسباب النزول (413) عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما قالوا بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري بكتاب معه إلى النجاشي ، فقدم على النجاشي فقرأ كتاب رسول الله ثم دعا جعفر بن أبي طالب والمهاجرين معه فأرسل إلى الرهبان والقسيسين فجمعهم ،

ثم أمر جعفر أن يقرأ عليهم فقرأ سورة مريم فآمنوا بالقرآن وأفاضت أعينهم من الدمع وهم الذين أنزل فيهم (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ، وإذا سمعوا ما أنزل إلي الرسول تري أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) . (حسن لغيره)

75_ روي الطبري في تاريخه (714) عن ابن إسحاق قال بعث رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب وأصحابه وكتب معه كتابا بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم ملك الحبشة سلم أنت فإني أحمد إليك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن وأشهد أن عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه الله من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه ،

وإني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وأن تتبعني وتؤمن بالذي جاءني فإني رسول الله ، وقد بعثت إليك ابن عمي جعفرا ونفرا معه من المسلمين فإذا جاءك فأقرهم ودع التجبر فإني أدعوك وجنودك إلى الله فقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصحي والسلام على من اتبع الهدى ،

فكتب النجاشي إلى رسول الله بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصحم بن أبجر ، سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته من الله الذي لا إله إلا هو الذي هداني إلى الإسلام ، أما بعد فقد بلغني كتابك يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى فورب السماء والأرض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت ثفروقا إنه كما قلت وقد عرفنا ما بعثت به إلينا وقد قرينا ابن عمك وأصحابه ، فأشهد أنك رسول الله صادقا مصدقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه لله رب العالمين ،

وقد بعثت إليك بابني إرها بن الأصحم بن أبجر فإني لا أملك إلا نفسي وإن شئت أن آتيك فعلت يا رسول الله فإني أشهد أن ما تقول حق والسلام عليك يا رسول الله ، قال ابن إسحاق وذُكر لي أن النجاشي بعث ابنه في ستين من الحبشة في سفينة فإذا كانوا في وسط من البحر غرقت بهم سفينتهم فهلكوا . وحُدثت عن محمد بن عمر قال أرسل رسول الله إلى النجاشي ليزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ويبعث بها إليه مع من عنده من المسلمين ،

فأرسل النجاشي إلى أم حبيبة يخبرها بخطبة رسول الله إياها جارية له يقال لها أبرهة فأعطتها أوضاحا لها وفتخا سرورا بذلك وأمرها أن توكل من يزوجها فوكلت خالد بن سعيد بن العاص فزوجها ، فخطب النجاشي على رسول الله وخطب خالد فأنكح أم حبيبة ،

ثم دعا النجاشي بأربع مائة دينار صداقها فدفعها إلى خالد بن سعيد فلما جاءت أم حبيبة تلك الدنانير قال جاءت بها أبرهة فأعطتها خمسين مثقالا وقالت كنت أعطيتك ذلك وليس بيدي شيء ، وقد جاء الله بهذا فقالت أبرهة قد أمرني الملك أن لا آخذ منك شيئا وأن أرد إليك الذي أخذت منك ،

فردته وأنا صاحبة دهن الملك وثيابه وقد صدقت محمدا رسول الله وآمنت به وحاجتي إليك أن تقرئيه مني السلام قالت نعم ، وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بما عندهن من عود وعنبر ، فكان رسول الله يراه عليها وعندها فلا ينكره ، قالت أم حبيبة فخرجنا في سفينتين وبعث معنا النواتي حتى قدمنا الجار ،

ثم ركبنا الظهر إلى المدينة فوجدنا رسول الله بخيبر فخرج من خرج إليه ، وأقمت بالمدينة حتى قدم رسول الله فدخلت إليه فكان يسائلني عن النجاشي وقرأت عليه من أبرهة السلام فرد رسول الله عليها ، ولما جاء أبا سفيان تزويج النبي أم حبيبة قال ذلك الفحل لا يقرع أنفه ، وفيها كتب رسول الله إلى كسرى وبعث الكتاب مع عبد الله بن حذافة السهمي فيه بسم الله الرحمن الرحيم ،

من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلى الناس كافة لينذر من كان حيا ، أسلم تسلم ، فإن أبيت فعليك إثم المجوس ، فمزق كتاب رسول الله فقال رسول الله مُزق ملكه . (مرسل صحيح)

76_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 488) عن عمر بن الحكم قال بعث رسول الله الحارث بن عمير الأزدي إلى ملك بصرى بكتابه فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال أين تريد ؟ قال الشام ، قال لعلك من رسل محمد ؟ قال نعم أنا رسول رسول الله ، فأمر به فأوثق رباطا ثم قدمه فضرب عنقه صبرا ، ولم يُقتل لرسول الله رسول غيره ، وبلغ رسول الله الخبر فاشتد عليه وندب الناس وأخبرهم بمقتل الحارث بن عمير ومن قتله فأسرعوا فكان ذلك سبب خروجهم إلى غزوة مؤتة . (مرسل حسن)

77_ روي ابن عساكر في تاريخه (17 / 384) عن ابن عباس والمسور بن رفاعة وجعفر القرشي والشفاء القرشية وعمرو بن أمية والعلاء بن الحضرمي قالوا بعث رسول الله جرير بن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسان بن تبع وإلى ذي عمرو يدعوهما إلى الإسلام فأسلما وأسلمت ضريبة بنت أبرهة بن الصباح امرأة ذي الكلاع ، وتوفي رسول الله وجرير عندهم فأخبره ذو عمرو بوفاته فرجع جرير إلى المدينة . (حسن)

78_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 128) عن يزيد بن رومان والزهري والشعبي وبريدة بن الحصيب قالوا بعث رسول الله جرير بن عبد الله البجلي إلى ذي الكلاع بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسان بن تبع وإلى ذي عمرو يدعوهما إلى الإسلام فأسلما وأسلمت ضريبة بنت أبرهة بن الصباح امرأة ذي الكلاع وتوفي رسول الله وجرير عندهم فأخبره ذو عمرو بوفاته فخرج جرير إلى المدينة . (حسن)

79_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 126) عن عمرو بن أمية وابن عباس والمسور بن رفاعة والعلاء الحضرمي وأم عبد الله القرشية قالوا بعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان إلى جيفر وعبد ابني الجلندى وهما من الأزد والملك منهما جيفر يدعوهما إلى الإسلام ،

وكتب معه إليهما كتابا وختم الكتاب ، قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت إلى عبد وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا فقلت إني رسول رسول الله إليك وإلى أخيك ، فقال أخي المقدم عليّ بالسن والملك وأنا أوصلك إليه حتى يقرأ كتابك ، فمكثت أياما ببابه ثم إنه دعاني فدخلت عليه فدفعت إليه الكتاب مختوما ،

ففض خاتمه وقرأه حتى انتهى إلى آخره ثم دفعه إلى أخيه فقرأه مثل قراءته إلا أني رأيت أخاه أرق منه ، فقال دعني يومي هذا وارجع إليّ غدا ، فلما كان الغد رجعت إليه قال إني فكرت فيما دعوتني إليه فإذا أنا أضعف العرب إذا ملكت رجلا ما في يدي قلت فإني خارج غدا ،

فلما أيقن بمخرجي أصبح فأرسل إليّ فدخلت عليه فأجاب إلى الإسلام هو وأخوه جميعا وصدقا بالنبي وخليا بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لي عونا على من خالفني فأخذت الصدقة من أغنيائهم فرددتها في فقرائهم فلم أزل مقيما فيهم حتى بلغنا وفاة رسول الله . (حسن)

80_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4562) عن ابن إسحاق قال قدم على رسول الله في هدنة الحديبية رفاعة بن زيد الجذامي فأهدى لرسول الله غلاما وأسلم فحسن إسلامه وكتب له رسول الله إلى قومه كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد ، إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله وإلى رسوله فمن أقبل ففي حزب الله ورسوله ومن أدبر فله أمان شهرين فلما قدم رفاعة إلى قومه أجابوا وأسلموا . (حسن لغيره)

81_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 341) عن زيد الجذامي قال وفد رفاعة بن زيد الجذامي على رسول الله فكتب له كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله وإلى رسوله ، فمن آمن ففي حزب الله وفي حزب رسوله ومن أدبر فله أمان شهرين ،

فلما قدم على قومه أجابوه ثم سار حتى نزل الحرة حرة الرجلاء ثم لم يلبث أن أقبل دحية الكلبي من عند قريظة حين بعثه رسول الله حتى إذا كان بواد من أوديتهم يقال له شنان ومعه تجارة له أغار عليه الهنيد بن عويص وأبوه العويص الضبعي بطن من جذام وأصابوا كل شيء معه ،

ثم إن نفرا من قوم رفاعة نفروا إليه فأقبل إليه فيمن أقبل النعمان بن أبي جعال حتى لقوهم فاقتتلوا ورمى قرة بن أشقر الضلعي النعمان بن أبي جعال بحجر فأصاب كعبه ودماه وقال أنا ابن أثالة ثم رماه النعمان بن أبي جعال بسهم فأصاب ركبته وقال أنا ابن إقالة ، وقد كان حسان بن ملة الضبي صحب معه دحية الكلبي قبل ذلك فعلمه أم الكتاب واستنقذوا ما في أيديهم فردوه على دحية ثم إن دحية قدم على النبي فأخبره خبرهم واستسقاه دم الهنيد وأبيه عويص وذلك الذي هاج زيد وجذام ،

فبعث رسول الله زيد بن حارثة وبعث معه جيشا وقد توجهت غطفان وجذام ووائل ومن كان من سلمان وسعد بن هذيل حين جاءهم رفاعة بكتاب النبي فنزل الحرة حرة الرجلاء ورفاعة بكراع الغميم ومعه فارس من بني الضبيب وسائر بني الضبيب بوادي مدارق من ناحية الحرة . (حسن)

82_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 90) عن أبي راشد الأزدي قال قدمت على رسول الله أنا وأخي أبو عاتكة من سروات الأزد فأسلمنا جميعا فكتب لي رسول الله كتابا إلى جميع الأزد من محمد رسول الله إلى من يقرأ عليه كتابي هذا من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة فله أمان الله وأمان رسوله ، وكتب هذا الكتاب العباس بن عبد المطلب . (حسن)

83_ روي ابن مندة في المعرفة (432) عن سعد الضمري أن رفاعة بن زيد كان قدم على رسول الله في عشرة من قومه فقال له رسول الله أين منزلك ؟ قال بينك وبين الشام فقال النبي انطلق بكتابي هذا إليهم وكن رسولي إليهم وكتب له رسول الله كتابا ، فيه هذا كتاب من محمد رسول الله لرفاعة بن زيد إني بعثته إلى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم إلى الله وإلى رسوله فمن أقبل ففي حزب الله ومن أدبر فله أمان شهرين فأتاهم بكتاب رسول الله فأجابوه وبايعوه وأسلموا على يديه . (حسن)

84_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 134) عن يزيد بن رومان والزهري والشعبي وبريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله إلى المنذر بن ساوى أما بعد فإن رسلي قد حمدوك وإنك مهما تصلح أصلح إليك وأثبك على عملك وتنصح لله ولرسوله والسلام عليك وبعث بها مع العلاء بن الحضرمي . (حسن)

85_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 134) عن يزيد بن رومان والزهري والشعبي وبريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله إلى المنذر بن ساوى كتابا آخر أما بعد فإني قد بعثت إليك قدامة وأبا هريرة فادفع إليهما ما اجتمع عندك من جزية أرضك والسلام . وكتب أبي بن كعب . (حسن)

86_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 134) عن يزيد بن رومان والزهري والشعبي وبريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله إلى العلاء بن الحضرمي أما بعد فإني قد بعثت إلى المنذر بن ساوى من يقبض منه ما اجتمع عنده من الجزية فعجله بها وابعث معها ما اجتمع عندك من الصدقة والعشور والسلام . وكتب أبي بن كعب . (حسن)

87_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37626) عن مجالد بن سعيد قال كتب رسول الله إلى جدي وهذا كتابه عندنا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران وإلى من أسلم من همدان سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ،

ذلك فإنه بلغنا إسلامكم مرجعنا من أرض الروم فأبشروا فإن الله قد هداكم بهداه وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة فإن لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله على دمائكم وأموالكم وأرض البون التي أسلمتم عليها سهلها وجبلها وغيولها ومراعيها غير مظلومين ولا مضيق عليكم ،

فإن الصدقة لا تحل لمحمد وأهل بيته وإنما هي زكاة تزكون بها أموالكم لفقراء المسلمين وإن مالك بن مرارة الرهاوي حفظ الغيب وبلغ الخبر وآمرك به يا ذا مران خيرا فإنه منظور إليه ، وكتب علي بن أبي طالب ، والسلام عليكم وليحييكم ربكم . (مرسل حسن)

88_ روي ابن مندة في المعرفة (124) عن عمرو بن حزم قال أقطع النبي تميم الداري وكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله النبي لتميم بن أوس الدراي أن له عيون قريتها كلها سهلها وجبلها وماؤها وكرومها وأنباطها وورقها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها أحد ولا يدخل عليه بظلم ، فمن أراد ظلمهم أو أخذ منهم فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وكتب علي بن أبي طالب . (مرسل صحيح)

89_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 4317) عن قيس بن النعمان قال خرجت خيل لرسول الله فسمع بها أكيدر دومة الجندل فانطلق إلى رسول الله فقال يا رسول الله بلغني أن خيلك انطلقت وإني خفت على أرضي ومالي فاكتب لي كتابا لا يتعرض لشيء هو لي فإني مقر بالذي علي من الحق فكتب له رسول الله . (صحيح)

90_ روي أحمد في مسنده (1350) عن سالم بن أبي أمية قال جلس إلي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة له في يده قال وفي زمان الحجاج فقال لي يا عبد الله أترى هذا الكتاب مغنيا عني شيئا عند هذا السلطان ؟ قال فقلت وما هذا الكتاب ؟ قال هذا كتاب من رسول الله كتبه لنا أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا ،

قال فقلت لا والله ما أظن أن يغني عنك شيئا وكيف كان شأن هذا الكتاب ؟ قال قدمت المدينة مع أبي وأنا غلام شاب بإبل لنا نبيعها وكان أبي صديقا لطلحة بن عبيد الله التيمي فنزلنا عليه فقال له أبي اخرج معي فبع لي إبلي هذه ، قال فقال إن رسول الله قد نهى أن يبيع حاضر لباد ولكن سأخرج معك فأجلس وتعرض إبلك فإذا رضيت من رجل وفاء وصدقا ممن ساومك أمرتك ببيعه ،

قال فخرجنا إلى السوق فوقفنا ظهرنا وجلس طلحة قريبا فساومنا الرجال حتى إذا أعطانا رجل ما نرضى قال له أبي أبايعه ؟ قال نعم قد رضيت لكم وفاءه فبايعوه فبايعناه ، فلما قبضنا ما لنا وفرغنا من حاجتنا قال أبي لطلحة خذ لنا من رسول الله كتابا أن لا يتعدى علينا في صدقاتنا ، قال فقال هذا لكم ولكل مسلم قال على ذلك إني أحب أن يكون عندي من رسول الله كتاب ،

قال فخرج حتى جاء بنا إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن هذا الرجل من أهل البادية صديق لنا وقد أحب أن تكتب له كتابا لا يتعدى عليه في صدقته ، فقال رسول الله هذا له ولكل مسلم قال يا رسول الله إنه قد أحب أن يكون عندي منك كتاب على ذلك ، قال فكتب لنا رسول الله هذا الكتاب . (صحيح)

91_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 131) عن الشعبي وابن رومان والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لبني الجرمز بن ربيعة وهم من جهينة أنهم آمنون ببلادهم ولهم ما أسلموا عليه ، وكتب المغيرة بن شعبة . (حسن)

92_ روي القاسم بن سلام في الأموال (52) عن عروة بن الزبير قال كتب رسول الله من محمد النبي رسول الله لعباد الله الأسبذيين ملوك عمان وأسد عمان من كان منهم بالبحرين أنهم إن آمنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله رسوله وأعطوا حق النبي ونسكوا نسك المؤمنين فإنهم آمنون ،

وإن لهم ما أسلموا عليه غير أن مال بيت النار ثنيا لله ورسوله وإن عشور التمر صدقة ونصف عشور الحب وإن المسلمين نصرهم ونصحهم وإن لهم على المسلمين مثل ذلك وإن لهم أرحاءهم يطحنون بها ما شاءوا . (حسن لغيره)

93_ روي البيهقي في الكبري (8 / 322) عن عليّ قال وجدنا في قائم سيف رسول الله في الصحيفة إن الأقلف لا يُترك في الإسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة . (حسن)

94_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 163) عن عكرمة بن عبد الرحمن قال بعث رسول الله خالد بن الوليد في أربعمائة من المسلمين في شهر ربيع الأول سنة عشر إلى بني الحارث بنجران وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثا ففعل ،

فاستجاب له من هناك من بلحارث بن كعب ودخلوا فيما دعاهم إليه ونزل بين أظهرهم يعلمهم الإسلام وشرائعه وكتاب الله وسنة نبيه وكتب بذلك إلى رسول الله وبعث به مع بلال بن الحارث المزني يخبره عما وطئوا وإسراع بني الحارث إلى الإسلام ،

فكتب رسول الله إلى خالد أن بشرهم وأنذرهم وأقبل ومعك وفدهم فقدم خالد ومعه وفدهم منهم قيس بن الحصين ذو الغصة ويزيد بن عبد المدان وعبد الله بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن قراد وشداد بن عبد الله القناني وعمرو بن عبد الله وأنزلهم خالد عليه ثم تقدم خالد وهم معه إلى رسول الله ،

فقال من هؤلاء الذين كأنهم رجال الهند ؟ فقيل بنو الحارث بن كعب فسلموا على رسول الله وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فأجازهم بعشر أواق وأجاز قيس بن الحصين باثنتي عشرة أوقية ونش وأمره رسول الله على بني الحارث بن كعب ، ثم انصرفوا إلى قومهم في بقية شوال فلم يمكثوا بعد أن رجعوا إلى قومهم إلا أربعة أشهر حتى توفي رسول الله . (حسن لغيره)

95_ روي الطبري في تاريخه (820) عن عبد الله بن أبي بكر قال بعث رسول الله خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر أو في جمادى الأولى من سنة عشر إلى بلحارث بن كعب بنجران وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثا فإن استجابوا لك فاقبل منهم وأقم فيهم وعلمهم كتاب الله وسنة نبيه ومعالم الإسلام فإن لم يفعلوا فقاتلهم ،

فخرج خالد حتى قدم عليهم فبعث الركبان يضربون في كل وجه ويدعون الناس إلى الإسلام ويقولون يا أيها الناس أسلموا تسلموا ، فأسلم الناس ودخلوا فيما دعاهم إليه ، فأقام خالد فيهم يعلمهم الإسلام وكتاب الله وسنة نبيه ،

ثم كتب خالد إلى رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ لمحمد النبي رسول الله من خالد بن الوليد السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد يا رسول الله صلى الله عليك فإنك بعثتني إلى بني الحارث بن كعب وأمرتني إذا أتيتهم ألا أقاتلهم ثلاثة أيام وأن أدعوهم إلى الإسلام ،

فإن أسلموا قبلت منهم وعلمتهم معالم الإسلام وكتاب الله وسنة نبيه وإن لم يسلموا قاتلتهم ، وإني قدمت عليهم فدعوتهم إلى الإسلام ثلاثة أيام كما أمرني رسول الله وبعثت فيهم ركبانا يا بني الحارث أسلموا تسلموا فأسلموا ولم يقاتلوا ،

وأنا مقيم بين أظهرهم وآمرهم بما أمرهم الله به وأنهاهم عما نهاهم الله عنه وأعلمهم معالم الإسلام وسنة النبي حتى يكتب إلي رسول الله والسلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته .
فكتب إليه رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ من محمد النبي رسول الله إلى خالد بن الوليد سلام عليك ،

فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو أما بعد ، فإن كتابك جاءني مع رسلك بخبر أن بني الحارث قد أسلموا قبل أن يقاتلوا وأجابوا إلى ما دعوتهم إليه من الإسلام وشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن قد هداهم الله بهداه فبشرهم وأنذرهم وأقبل وليقبل معك وفدهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ،

فأقبل خالد بن الوليد إلى رسول الله وأقبل معه وفد بلحارث بن كعب فيهم قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان ذي الغصة ويزيد بن عبد المدان ويزيد بن المحجل وعبد الله بن قريظ الزيادي وشداد بن عبد الله القناني وعمرو بن عبد الله الضبابي ،

فلما قدموا على رسول الله فرآهم قال من هؤلاء القوم الذين كأنهم رجال الهند ؟ قيل يا رسول الله هؤلاء بنو الحارث بن كعب ، فلما وقفوا عند رسول الله سلموا عليه فقالوا نشهد أنك رسول الله وأن لا إله إلا الله ، فقال رسول الله وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ،

ثم قال رسول الله أنتم الذين إذا زجروا استقدموا ، فسكتوا فلم يراجعه منهم أحد ثم أعادها رسول الله الثانية فلم يراجعه منهم أحد ثم أعادها رسول الله الثالثة فلم يراجعه منهم أحد ثم أعادها رسول الله الرابعة ، فقال يزيد بن عبد المدان نعم يا رسول الله نحن الذين إذا زجروا استقدمنا فقالها أربع مرات ،

فقال رسول الله لو أن خالد بن الوليد لم يكتب إلي فيكم أنكم أسلمتم ولم تقاتلوا لألقيت رءوسكم تحت أقدامكم ، فقال يزيد بن عبد المدان أما والله يا رسول الله ما حمدناك ولا حمدنا خالدا .

فقال رسول الله فمن حمدتم ؟ قالوا حمدنا الله الذي هدانا بك ، قال صدقتم ثم قال رسول الله بم كنتم تغلبون من قاتلكم في الجاهلية ؟ قالوا لم نكن نغلب أحدا ،

فقال رسول الله بلى قد كنتم تغلبون من قاتلكم ، قالوا يا رسول الله كنا نغلب من قاتلنا أنا كنا بني عبيد وكنا نجتمع ولا نتفرق ولا نبدأ أحدا بظلم ، قال صدقتم ، ثم أمر رسول الله على بلحارث بن كعب قيس بن الحصين فرجع وفد بلحارث بن كعب إلى قومهم في بقية شوال أو في صدر ذي القعدة فلم يمكثوا بعد أن قدموا إلى قومهم إلا أربعة أشهر حتى توفي رسول الله . (حسن لغيره)

96_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 135) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لجماع كانوا في جبل تهامة قد غصبوا المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد ، فلما ظهر رسول الله وفد منهم وفد على النبي فكتب لهم رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لعباد الله العتقاء ،

إنهم إن آمنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فعبدهم حر ومولاهم محمد ومن كان منهم من قبيلة لم يرد إليها وما كان فيهم من دم أصابوه أو مال أخذوه فهو لهم وما كان لهم من دين في الناس رد إليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان ، وإن لهم على ذلك ذمة الله وذمة محمد والسلام عليكم . وكتب أبي بن كعب . (حسن لغيره)

97_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5277) عن مالك الأشتر قال دخلت على علي بن أبي طالب فقلت يا أمير المؤمنين إنا إذا خرجنا من عندك سمعنا أحاديث تحدث عنك لا نسمعها عندك فهل عهد إليك رسول الله شيئا سوى كتاب الله ؟ قال لا إلا ما في هذه الصحيفة ، ثم دعا جاريته فأتته بالصحيفة ،

فإذا فيها إن إبراهيم حرم مكة وحرمت المدينة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ، فمن أحدث فيها أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، والمؤمنون يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده . (صحيح)

98_ روي تمام في فوائده (167) عن زمل بن عمرو قال كان لبني عذرة صنم يقال له خمام وكانوا يعظمونه وكان في بني هند بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة وكان سادنه رجل يقال له طارق وكان يعترون عنده ، فلما ظهر النبي سمعنا صوتا يقول إليك رسول الله أعملت نصها أكلفها / حزنا وقورا من الرمل ، لأنصر خير الناس نصرا مؤزرا / وأعقد حبلا من حبالك في حبلي ،

وأشهد أن الله لا شيء غيره / وأدين له ما أثقلت قدمي نعلي ، قال فأسلمت وبايعته وأخبرناه بما سمعنا فقال ذلك من كلام الجن ، ثم قال يا معشر العرب إني رسول الله إلى الأنام كافة أدعوهم إلى عبادة الله وحده وأني رسول الله وعبده وأن يحجوا البيت ويصوموا شهرا من اثني عشر شهرا وهو شهر رمضان ، فمن أجابني فله الجنة نزلا وثوابا ومن عصاني كانت له النار منقلبا ،

قال فأسلمنا وعقد لنا لواء وكتب لنا كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لزمل بن عمرو ومن أسلم معه خاصة إني بعثته إلى قومه عامة فمن أسلم ففي حزب الله ورسوله ومن أبى فله أمان شهرين ، شهد علي بن أبي طالب ومحمد بن مسلمة الأنصاري . (حسن)

99_ روي الأصبهاني في الدلائل (126) عن عمرو بن مرة الجهني أنه كان يحدث قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرأيت وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لي جبل يثرب

وأشعر وجهينة فسمعت صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء / وبعث خاتم الأنبياء ،

ثم أضاء إضاءة أخرى حتى نظرت إلى قصور الحيرة وأبيض المدائن فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر الإسلام وكسرت الأصنام ووصلت الأرحام ، فانتبهت فزعا فقلت لقومي والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث وأخبرتهم بما رأيت ،

فلما انتهينا إلى بلادنا قيل إن رجلا يقال له أحمد قد بعث فخرجت حتى أتيته فأخبرته بما رأيت فقال لي يا عمرو بن مرة أنا النبي المرسل إلى العباد كافة أدعوهم إلى الإسلام وآمرهم بحقن الدماء وصلة الأرحام وعبادة الله ورفض الأصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا ،

من أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فآمن بالله يا عمرو بن مرة يؤمنك الله من هول جهنم ، فقلت يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله آمنت بما جئت به من حلال وحرام وإن أرغم ذلك كثيرا من الأقوام وأنشدته أبياتا قلتها حين سمعت به ،

وكان لنا صنم وكان أبي سادنه فقمت إليه فكسرته حتى لحقت بالنبي وأنا أقول شهدت بأن الله حق وأنني / لآلهة الأحجار أول تارك ، وشمرت عن ساقي الإزار مهاجرا / أجوب إليه الوعث بعد الدكادك ، لأصحب خير الناس نفسا ووالدا / رسول مليك الناس فوق الحبائك ،

فقال رسول الله مرحبا بك يا عمرو ، فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ابعثني إلى قومي لعل الله أن يمن عليهم بي كما من علي بك فبعثني إليهم ، فقال عليك بالرفق والقول السديد ولا تك فظا ولا

متكبرا ولا حسودا ، فأتيت قومي فقلت يا بني رفاعة بل يا معشر جهينة إني رسول رسول الله إليكم أدعوكم إلى الجنة وأحذركم النار ،

وآمركم بحقن الدماء وصلة الأرحام وعبادة الله ورفض الأصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا ، من أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار ، يا معشر جهينة إن الله وله الحمد جعلكم خيار من أنتم منه وبغض إليكم في جاهليتكم ما حبب إلى غيركم من العرب كانوا يجمعون بين الأختين ويخلف الرجل على امرأة أبيه والغزاة في الشهر الحرام ،

فأجيبوا هذا النبي المرسل من بني لؤي بن غالب تناولوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة وسارعوا في ذلك يكن لكم فضيلة عند الله فأجابوا إلا رجلا منهم فقال يا عمرو أمر الله عيشك أتأمرنا أن نرفض آلهتنا ونفارق جماعتنا ونخالف دين آبائنا إلى ما يدعونا إليه هذا القرشي من أهل تهامة لا ولا حبا ولا كرامة ،

ثم أنشأ يقول إن ابن مرة قد أتى بمقالة / ليست مقالة من يريد صلاحا ، إني أرى من قوله وفعاله / يوما وإن طال الزمان ذِباحا ، أتسفه الأشياخ ممن قد مضى / من رام ذاك فلا أصاب فلاحا ، فقال عمرو بن مرة الكاذب مني ومنك أمر الله عيشه وأبكم لسانه وأكمه أسنانه ،

قال عمرو والله ما مات حتى سقط فوه وكان لا يجد طعم الطعام وخرس فخرج عمرو بن مرة ومن أسلم من قومه حتى أتوا النبي فكتب لهم كتابا هذه نسخته بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، هذا كتاب أمان من الله على لسان رسول الله بكتاب صادق ولسان ناطق مع عمرو بن مرة لجهينة بن زيد ،

أن لكم بطون الأرض وسهولها وتلاع الأودية وظهورها ترعون نباته وتشربون ما فيه على أن تقروا بالخمس وتصلوا صلاة الخمس وفي التيعة والصريمة شاتان إذا اجتمعتا وإن فرقتا شاة شاة ليس على أهل الميرة صدقة وليس للوارد التيعة ، والله يشهد على ما بيننا ومن حضر من المسلمين بكتاب قيس بن شماس ، فهذا حين يقول عمرو بن مرة ألم تر أن الله أظهر دينه / وبين برهان القران لعامر ،

كتاب من الرحمن نور لجمعنا / وأحلافنا في كل باد وحاضر ، إلى خير من يمشي على الأرض كلها ، وأفضلها عند اعتكاك الضرائر ، أطعنا رسول الله لما تقطعت / بطون الأعادي بالظماء الخواطر ، فنحن قبيل قد بنى المجد حولنا / إذا اختليت بالحرب هام الأكابر ، بنو الحرب نفريها وميض / تلألؤ في أكف المغاور ، ترى حوله الأنصار يحمون سربهم / بسمر العوالي والصفيح البواتر . (حسن)

100_ روي ابن الجارود في المنتقي (773) عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم من رسول الله شيء سوى القرآن ؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا أن يرزق الله عبدا فهما في كتابه وما في هذه الصحيفة ، قال قلت وما في هذه الصحيفة ؟ قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يُقتل مسلم بكافر . (صحيح)

101_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18502) عن الزهري قال لا قود على المسلم من كافر ، كتب النبي في الكتاب الذي كتب بين قريش والأنصار أن لا يقتل مؤمن بكافر . (حسن لغيره)

102_ روي الحاكم في المستدرك (8 / 28) عن عائشة قالت وجد في قائم سيف رسول الله كتابان فذكر أحدهما قال وفي الآخر المؤمنون تكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مسلم

بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تُنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلاث ليال إلا مع ذي محرم . (صحيح)

103_ روي الطبري في تاريخه (715) عن يزيد بن حبيب قال بعث عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم إلى كسرى بن هرمز ملك فارس وكتب معه بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ،

وأدعوك بدعاء الله فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ، فأسلم تسلم فإن أبيت فإن إثم المجوس عليك ، فلما قرأه مزقه وقال يكتب إليّ هذا وهو عبدي . (مرسل صحيح)

104_ روي ابن عساكر في تاريخه (45 / 477) عن أبي بكر بن محمد قال استعمل رسول الله عمرو بن حزم على نجران وبني الحارث وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة فخرج مع وفدهم يفقههم يعلمهم السنة ومعالم الإسلام ويأخذ منهم صدقاتهم وكتب له كتابا عهد إليه فيه وأمره بأمره كتابا . (مرسل حسن)

105_ روي ابن السمعاني في أدب الإملاء (1 / 77) عن عطاء بن يسار أن رجلا كتب عند النبي فقال له النبي كتبت ؟ قال نعم قال عرضته ؟ قال لا ، قال لم يكتبه حتى تعرضه فيصحّ . (مرسل ضعيف)

106_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 131) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لبني جعيل من بلي أنهم رهط من قريش ثم من بني عبد مناف لهم مثل الذي لهم وعليهم مثل الذي عليهم وأنهم لا يُحشرون ولا يُعشرون وأن لهم ما أسلموا عليه من أموالهم ، وأن لهم سعاية نصر وسعد بن بكر وثمالة وهذيل ،

وبايع رسول الله على ذلك عاصم بن أبي صيفي وعمرو بن أبي صيفي والأعجم بن سفيان وعلي بن سعد وشهد على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبو سفيان بن حرب ، قال وإنما جعل الشهود من بني عبد مناف لهذا الحديث لأنهم حلفاء بني عبد مناف ، ويعني لا يحشرون من ماء إلى ماء في الصدقة ولا يعشرون يقول في السنة إلا مرة وقوله إن لهم سعاية يعني الصدقة . (حسن)

107_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 134) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى ضغاطر الأسقف سلام على من آمن أما على أثر ذلك فإن عيسى ابن مريم روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم الزكية ، وإني أومن بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون والسلام على من اتبع الهدى ، قال وبعث به مع دحية بن خليفة الكلبي . (حسن)

108_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 133) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى الهلال صاحب البحرين سلم أنت فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو لا شريك له وأدعوك إلى الله وحده تؤمن بالله وتطيع وتدخل في الجماعة فإنه خير لك والسلام على من اتبع الهدى . (حسن)

109_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 134) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى يحنة بن روبة وسروات أهل أيلة سلم أنتم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو فإني لم أكن لأقاتلكم حتى أكتب إليكم فأسلم أو أعط الجزية وأطع الله ورسوله ورسل رسوله وأكرمهم واكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغزاء واكس زيدا كسوة حسنة ،

فمهما رضيت رسلي فإني قد رضيت وقد علم الجزية فإن أردتم أن يأمن البر والبحر فأطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب والعجم إلا حق الله وحق رسوله وإنك إن رددتهم ولم ترضهم لا آخذ منكم شيئا حتى أقاتلكم فأسبي الصغير وأقتل الكبير ،

فإني رسول الله بالحق أومن بالله وكتبه ورسله وبالمسيح ابن مريم أنه كلمة الله وإني أومن به أنه رسول الله وأت قبل أن يمسكم الشر فإني قد أوصيت رسلي بكم وأعط حرملة ثلاثة أوسق شعيرا وإن حرملة شفع لكم وإني لولا الله وذلك لم أراسلكم شيئا حتى ترى الجيش ،

وإنكم إن أطعتم رسلي فإن الله لكم جار ومحمد ومن يكون منه وإن رسلي شرحبيل وأبيا وحرملة وحريث بن زيد الطائي فإنهم مهما قاضوك عليه فقد رضيته وإن لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله والسلام عليكم إن أطعتم وجهزوا أهل مقنا إلى أرضهم . (حسن)

110_ روي ابن عساكر في تاريخه (12 / 330) عن الشفاء وابن عباس وعمرو بن أمية والعلاء بن الحضرمي قالوا كتب رسول الله إلى يحنة بن روبة وسروات أهل أيلة سلم أنتم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو فإني لم أكن لأقاتلكم حتى أكتب إليكم فأسلم وأعط الجزية وأطع الله ورسوله ورسل رسله وأكرمهم وأكسهم كسوة حسنة غير كسوة الغزاء واكس زيدا كسوة حسنة ،

فمهما رضيت رسلي فإني قد رضيت وقد علم الجزية فإن أردتم أن يأمن البحر والبر فأطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب والعجم إلا حق الله وحق رسوله وإنك إن رددتهم ولم ترضهم لا آخذ منكم شيئا حتى أقاتلكم فأسبي الصغير وأقتل الكبير ،

فإني رسول الله بالحق أؤمن بالله وكتبه ورسله والمسيح ابن مريم أنه كلمة الله وأني أؤمن به أنه رسول الله وأت قبل أن يمسكم الشر فإني قد أوصيت رسلي بكم وأعط حرملة ثلاثة أوسق شعيرا فإن حرملة شفع لكم وإني لولا الله وذلك لم أراسلكم شيئا حتى ترى الخميس ،

وإنكم إن أطعتم رسلي فإن الله لكم جار ومحمد وإن رسلي شرحبيل وأبي وحرملة وحريث بن زيد الطائي فإنهم مهما قاضوك عليه فقد رضيته وإن لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله والسلام عليكم إن أطعتم وجهزوا أهل مقنا إلى أرضهم . (حسن)

111_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 136) عن الزهري قال كتب رسول الله إلى الحارث ومسروح ونعيم بن عبد كلال من حمير سلم أنتم ما آمنتم بالله ورسوله وأن الله وحده لا شريك له بعث موسى بآياته وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى الله ثالث ثلاثة عيسى ابن الله ،

قال وبعث بالكتاب مع عياش بن أبي ربيعة المخزومي وقال إذا جئت أرضهم فلا تدخلن ليلا حتى تصبح ثم تطهر فأحسن طهورك وصل ركعتين وسل الله النجاح والقبول واستعذ بالله وخذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في أيمانهم فإنهم قابلون واقرأ عليهم (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين) ،

فإذا فرغت منها فقل آمن محمد وأنا أول المؤمنين فلن تأتيك حجة إلا دحضت ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره وهم قارئون عليك فإذا رطنوا فقل ترجموا وقل حسبي الله (آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير) ،

فإذا أسلموا فسلهم قضبهم الثلاثة التي إذا حضروا بها سجدوا وهي من الأثل قضيب ملمع ببياض وصفرة وقضيب ذو عجر كأنه خيزران والأسود البهيم كأنه من ساسم ثم أخرجها فحرقها بسوقهم . قال عياش فخرجت أفعل ما أمرني رسول الله حتى إذا دخلت إذا الناس قد لبسوا زينتهم ،

قال فمررت لأنظر إليهم حتى انتهيت إلى ستور عظام على أبواب دور ثلاثة فكشفت الستر ودخلت الباب الأوسط فانتهيت إلى قوم في قاعة الدار فقلت أنا رسول رسول الله وفعلت ما أمرني فقبلوا وكان كما قال . (مرسل حسن)

112_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (29) عن سلمان أن النبي أملى هذا الكتاب على علي بن أبي طالب هذا ما فاد محمد بن عبد الله رسول الله فدى سلمان الفارسي من عثمان بن الأشهل اليهودي ثم القرظي بغرس ثلاث مائة نخلة وأربعين أوقية ذهبا فقد برئ محمد بن عبد الله رسول الله لثمن سلمان الفارسي وولاؤه لمحمد بن عبد الله رسول الله وأهل بيته ،

فليس لأحد على سلمان سبيل شهد على ذلك أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وحذيفة بن اليمان وأبو ذر الغفاري والمقداد بن الأسود وبلال مولى أبي بكر وعبد الرحمن بن عوف وكتب علي بن أبي طالب يوم الاثنين في جمادى الأولى مهاجر محمد . (حسن)

113_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 128) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى أهل اليمن كتابا يخبرهم فيه بشرائع الإسلام وفرائض الصدقة في المواشي والأموال ويوصيهم بأصحابه ورسله خيرا وكان رسوله إليهم معاذ بن جبل ومالك بن مرارة ويخبرهم بوصول رسولهم إليه وما بلغ عنهم . (حسن)

114_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لعمرو بن حزم حيث بعثه إلى اليمن عهدا يعلمه فيه شرائع الإسلام وفرائضه وحدوده . وكتب أبي بن كعب . (حسن)

115_ روي الطبري في الجامع (21 / 293) عن سلمة بن الأكوع قال بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وحفص بن فلان إلى النبي ليصالحوه ، فلما رآهم رسول الله فيهم سهيل بن عمرو قال قد سهل الله لكم من أمركم القوم ماتون إليكم بأرحامهم وسائلوكم الصلح فابعثوا الهدي وأظهروا التلبية لعل ذلك يلين قلوبهم ،

فلبوا من نواحي العسكر حتى ارتجت أصواتهم بالتلبية قال فجاءوا فسألوه الصلح قال فبينما الناس قد توادعوا وفي المسلمين ناس من المشركين وفي المشركين ناس من المسلمين قال فقيل به أبو سفيان ، قال فإذا الوادي يسيل بالرجال قال قال إياس قال سلمة فجئت بستة من المشركين متسلحين أسوقهم لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا ،

فأتيت بهم النبي فلم يسلب ولم يقتل وعفا قال فشددنا على من في أيدي المشركين منا فما تركنا في أيديهم منا رجلا إلا استنقذناه ، قال وغلبنا على من في أيدينا منهم ثم إن قريشا بعثوا سهيل بن عمرو وحويطبا فولوا صلحهم وبعث النبي عليا في صلحه ،

فكتب عليّ بينهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قريشا صالحهم على أنه لا إغلال ولا إسلال وعلى أنه من قدم مكة من أصحاب محمد حاجا أو معتمرا أو يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه وماله ومن قدم المدينة من قريش مجتازا إلى مصر أو إلى الشام يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه وماله ،

وعلى أنه من جاء محمدا من قريش فهو إليهم رد ومن جاءهم من أصحاب محمد فهو لهم فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله من جاءهم منا فأبعده الله ومن جاءنا منهم فرددناه إليهم فعلم الله الإسلام من نفسه جعل له مخرجا ،

فصالحوه على أنه يعتمر في عام قابل في هذا الشهر لا يدخل علينا بخيل ولا سلاح إلا ما يحمل المسافر في قرابه يثوي فينا ثلاث ليال وعلى أن هذا الهدي حيثما حبسناه محله لا يقدمه علينا فقال لهم رسول الله نحن نسوقه وأنتم تردون وجوهه ، فسار رسول الله مع الهدي وسار الناس . (حسن)

116_ روي الخطيب البغدادي في تقييد العلم (105) عن أبي هريرة أن رجلا شكا إلى رسول الله قلة الحفظ فقال عليك يعني الكتاب . (حسن لغيره)

117_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 138) عن الشعبي والزهري وابن رومان وبريدة قالوا كتب رسول الله لثقيف كتابا أن لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله على ما كتب لهم وكتب خالد بن سعيد وشهد الحسن والحسين ودفع النبي الكتاب إلى نمير بن خرشة ،

قالوا وسأل وفد ثقيف رسول الله أن يحرم لهم وجا فكتب لهم هذا كتاب من محمد رسول الله إلى المؤمنين إن عضاه وج وصيده لا يعضد ، فمن وُجد يفعل ذلك فإنه يؤخذ فيبلغ النبي وهذا أمر النبي محمد بن عبد الله رسول الله وكتب خالد بن سعيد بأمر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعدينه أحد فيظلم نفسه فيما أمر به محمد رسول الله . (حسن)

118_ روي ابن المقرئ في معجمه (933) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لكاتبه إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك . (حسن لغيره)

119_ روي الترمذي في سننه (2714) عن زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمُمْلِي . (حسن لغيره)

120_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 342) عن أبي رافع قال وجدنا صحيفة في قراب سيف رسول الله بعد وفاته فيها مكتوب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فرقوا بين مضاجع الغلمان والجواري والإخوة والأخوات لسبع سنين واضربوا أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا تسعا ، ملعون ملعون من ادعى إلى غير قومه أو إلى غير مواليه ، ملعون من اقتطع شيئا من تُخوم الأرض يعني بذلك طرق المسلمين . (حسن)

121_ روي ابن زنجويه في الأموال (418) عن سالم بن أبي الجعد قال كان كتاب رسول الله لأهل نجران هذا كتاب من رسول الله أن لا يُحْشَروا . (حسن لغيره)

122_ روي ابن زنجويه في الأموال (732) عن عروة بن الزبير وأبي المليح بن أسامة أن رسول الله صالح أهل نجران وكتب لهم كتابا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب النبي محمد رسول الله لأهل نجران إذ كان عليهم حكمه أن في كل سوداء وبيضاء وصفراء وثمرة ورقيق أو أفضل عليهم ،

وترك لهم على ألفي حلة في كل صفر ألف حلة وفي كل رجب ألف حلة كل حلة أوقية ما زاد الخراج أو نقص فعلى الأواق يحسب وما قضوا من ركاب أو خيل أو درع أخذ منهم بحساب ، وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها وعليهم عارية ثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين درعا إذا كان كيد باليمن دون معذرة وما هلك مما أعاروا رسلي فهو ضمان على رسلي حتى يؤدوه إليهم ،

ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم وأموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم وأساقفتهم وشاهدهم وغائبهم وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير على أن لا يغيره أسقف من سقيفاه ولا واقف من وقيفاه ولا راهبا من رهبانيته وعلى أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يطأ أرضهم جيش ،

من سأل منهم حقا فالنصف بينهم بنجران وعلى أن لا يأكلوا الربا فمن أكل الربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة وعليهم الجهد والنصح فيما استقبلوا غير مظلومين ولا معنوف عليهم . شهد عثمان بن عفان ومعيقيب . (حسن لغيره)

123_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 139) عن الزهري وابن رومان ومحمد بن كعب قالوا كتب رسول الله لأهل نجران هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لأهل نجران أنه كان له عليهم حكمه في كل ثمرة صفراء أو بيضاء أو سوداء أو رقيق فأفضل عليهم وترك ذلك كله على ألفي حلة حلل الأواقي في كل رجب ألف حلة وفي كل صفر ألف حلة كل حلة أوقية ،

فما زادت حلل الخراج أو نقصت على الأواقي فبالحساب وما قبضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عرض أخذ منهم فبالحساب ، وعلى نجران مثواة رسلي عشرين يوما فدون ذلك ولا تحبس رسلي فوق شهر وعليهم عارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا إذا كان باليمن كيد وما هلك مما أعاروا رسلي من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسلي حتى يؤدوه إليهم ،

ولنجران وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله على أنفسهم وملتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وبيعهم وصلواتهم لا يغيروا أسقفا عن أسقفيته ولا راهبا عن رهبانيته ولا واقفا عن وقفانيته وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير وليس ربا ولا دم جاهلية ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين لنجران ،

ومن أكل ربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة ولا يؤاخذ أحد منهم بظلم آخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله وذمة النبي أبدا حتى يأتي الله بأمره إن نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم . شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف النصري والأقرع بن حابس والمستورد بن عمرو أخو بلي والمغيرة بن شعبة وعامر مولى أبي بكر . (حسن لغيره)

124_ روي مسلم في صحيحه (10 / 149) عن جابر بن عبد الله قال كتب النبي على كل بطن عقوله ثم كتب أنه لا يحل لمسلم أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه ، ثم أُخبرت أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك . (صحيح)

125_ روي ابن أبي عاصم في الديات (179) عن عمرو بن حزم قال كتب رسول الله كتابا إلى أهل اليمن وفي الكتاب وفي الجائفة ثلث الدية . (صحيح لغيره)

126_ روي ابن زنجويه في الأموال (109) عن الحكم بن عتيبة قال كتب رسول الله إلى معاذ بن جبل وهو باليمن إن فيما سقت السماء أو سقي غيلا العشر وفيما سقي بالغرب نصف العشر وفي الحالم والحالمة دينارا أو عدله من المعافر ولا يُفتن يهودي عن يهوديته . (حسن لغيره)

127_ روي مالك في المدونة الكبري (1 / 322) عن عبد الله بن أبي بكر أن هذا كتاب رسول الله لعمرو بن حزم في النخل والزرع قمحه وسلته وشعيره فيما سقى من ذلك كله بالرشا نصف العشر وفيما سقى بالعين أو كان عثريا تسقيه السماء أو بعلا لا يسقى العشر من كل عشرة واحد ، قال وليس في ثمر النخل صدقة حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق فإذا بلغت خمسة أوسق وجبت فيها الصدقة كما كتبنا صدقة البعل والسقي . (حسن لغيره)

128_ روي البيهقي في الكبري (4 / 120) عن عمرو بن حزم عن النبي أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فذكر فيه ما سقت السماء أو كان سيحا أو كان بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق . (صحيح)

129_ روي ابن زنجويه في الاموال (98) عن أبي إياس معاوية بن قرة قال كتب رسول الله إلى مجوس أهل هجر بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى العباد الأسبذين سلم أنتم يعني صلح أنتم أما بعد ذلكم فقد جاءني رسلكم مع وفد البحرين فقبلت هديتكم ، فمن شهد منكم أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله واستقبل قبلتنا وأكل من ذبيحتنا فله مثل ما لنا وعليه مثل ما علينا ،

ومن أبى فعليه الجزية على رأسه دينار معافى على الذكر والأنثى ومن أبى فليأذن بحرب من الله ورسوله وعليكم ألا تمجسوا بيت النار وثنيا لله ولرسوله وعليكم في أرضكم مما أفاء الله علينا منها مما سقت السماء أو سقت العيون من كل خمسة واحد ومما سقي بالرشا والسواني من كل عشرة واحد ،

وعليكم في أموالكم من كل عشرين درهما درهم ومن كل عشرين دينارا دينار وعليكم في مواشيكم الضعف مما على المسلمين وعليكم أن تطحنوا في أرحائكم لعمالنا بغير أجر والسلام على من اتبع الهدى . (مرسل حسن)

130_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 345) عن عكرمة والزهري وابن رومان وعاصم بن عمر ومحمد بن كعب وعبد الله بن أبي بكر قالوا قدم نهشل بن مالك الوائلي من باهلة على رسول الله وافدا لقومه فأسلم وكتب له رسول الله ولمن أسلم من قومه كتابا فيه شرائع الإسلام وكتبه عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

131_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2548) عن زياد بن أبي هند قال قدمنا على رسول الله ونحن ستة نفر تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن

هانئ بن حبيب بن نمار بن لخم بن عمرو بن مالك وأخوه نعيم بن أوس ويزيد بن قيس وأبو هند بن عبد الله الذي حدث الحديث وأخوه الطيب بن عبد الله فسماه رسول الله عبد الرحمن وفاكه بن النعمان ،

فسألناه أن يقطعنا أرضا من أرض الشام وهو يومئذ بمكة فقال رسول الله حيث أحببتم فنهضنا من عنده نتشاور في موضع نسأله فيه فقال تميم الداري أسأله ببيت المقدس وكورها فقال أبو هند أرأيت ملك العجم الذي هو في بيت المقدس ؟ فقال تميم نعم ،

قال فكذلك يكون بيت ملك العرب فيها وأخاف أن لا يتم لنا هذا فقال تميم فنسأل بيت جبرين وكورها فقال أبو هند هذا أعظم وأكبر فقال تميم فأين ترى أنت ؟ فقال القرى التي تضع حضرها فيها معها فيها من أثر إبراهيم قال تميم أصبت فنهضنا إلى رسول الله فقال يا تميم إن شئت أخبرني وإن شئت أخبرتك بما كنتم فيه ،

فقال تميم بل أخبرنا يا رسول الله لنزداد إيمانا فقال أردت أمرا وأراد هذا غيره ونعم الذي رأى وكتب له كتابا في قطعة جلد من قطعة أدم ثم دخل به إلى بيته فعالج في زاوية الرقعة من أسفل خاتما وغشاه بشيء لا يعرف وعقد بسير من خارج الرقعة عقدين وفي الكتاب بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ا الله الرحمن الرحيم هذا ما وهب محمد رسول الله للداريين إذا أعطاه الله الأرض وهب لهم بيت عين وجبرون وبيت إبراهيم نمر فيهن أبدا ، شهد العباس بن عبد المطلب وجهم بن قيس وشرحبيل بن حسنة وكتب ،

قال ثم قدمنا عليه المدينة فجدد لنا كتابا آخر هذا ما أعطى محمد رسول الله تميما الداري أنطيتهم عين وبيت جبرون والمربطون بيت إبراهيم نطية تبقى لهم ولا تبقى بهم ونفذت وسلمت ذلك بهم

أبد الأبد فمن أذاهم فيهم فآذاه الله شهد أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية وكتب . (مرسل ضعيف)

132_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 132) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله للعباس بن مرداس السلمي أنه أعطاه مدفوا فمن حاقه فلا حق له . وكتب العلاء بن عقبة وشهد . (حسن)

133_ روي أحمد في مسنده (21953) عن قيس بن سعد أنهم وجدوا في كتاب سعد بن عبادة أن رسول الله قضى باليمين مع الشاهد . (صحيح)

134_ روي البيهقي في السنن الصغير (4598) عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل أنه وجد كتابا في كتب آبائه هذا ما دفع أو ذكر عمرو بن حزم والمغيرة بن شعبة قالا بينما نحن عند رسول الله دخل رجلان يختصمان مع أحدهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله يمين صاحب الحق مع شاهده فاقتطع بذلك حقه . (صحيح لغيره)

135_ روي الشهاب في المسند (637) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله قَيِّدوا العلم بالكتاب . (صحيح لغيره)

136_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 106) عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله قيدوا العلم ، قلت وما تقييده ؟ قال كتابته . (صحيح لغيره)

137_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38014) عن سالم بن أبي الجعد قال كان أهل نجران قد بلغوا أربعين ألفا قال وكان عمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم قال فأتوا عمر فقالوا إنا قد تحاسدنا بيننا فأجلنا ، قال وكان رسول الله قد كتب لهم كتابا أن لا يجلوا قال فاغتنمها عمر فأجلاهم فندموا فأتوه فقالوا أقلنا ،

فأبى أن يقيلهم فلما قدم علي أتوه فقالوا إنا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك إلا أقلتنا ، فأبى وقال ويحكم إن عمر كان رشيد الأمر ، قال سالم فكانوا يرون أن عليا لو كان طاعنا على عمر في شيء من أمره طعن عليه في أهل نجران . (مرسل صحيح)

138_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 128) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى بني عمرو من حمير يدعوهم إلي الإسلام وكتب خالد بن سعيد بن العاص . (حسن)

139_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 136) عن ابن رومان ومحمد بن كعب والزهري قالوا كتب رسول الله إلى سمعان بن عمرو بن قريط بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجة العرني فرقع بكتابه دلوه فقيل لهم بنو الراقع ثم أسلم سمعان وقدم على رسول الله وقال أقلني كما أمنت وردا ولم أكن / بأسوأ ذنبا إذ أتيتك من ورد . (حسن لغيره)

140_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 426) عن أبي إسحاق أن رعية العرني أتاه كتاب رسول الله وعمد إليه فرقع به دلوه فقالت ابنته ما أراك إلا ستصيبك قارعة عمدت إلى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك ثم ذكر نحو الأحاديث . (مرسل صحيح)

141_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 137) عن ابن رومان ومحمد بن كعب والزهري قالوا كتب رسول الله رسول الله إلى نفاثة بن فروة الدؤلي ملك السماوة قالوا وكتب إلى عذرة في عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة فعدا عليه ورد بن مرداس أحد بني سعد هذيم فكسر العسيب وأسلم واستشهد مع زيد بن حارثة في غزوة وادي القرى أو غزوة القردة . (حسن لغيره)

142_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 138) عن ابن رومان ومحمد بن كعب والزهري قالوا كتب رسول الله لسعيد بن سفيان الرعلي هذا ما أعطى رسول الله سعيد بن سفيان الرعلي أعطاه نخل السوارقية وقصرها لا يحاقه فيها أحد ومن حاقه فلا حق له وحقه حق . وكتب خالد بن سعيد . (حسن لغيره)

143_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 128) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لمعدي كرب بن أبرهة أن له ما أسلم عليه من أرض خولان . (حسن)

144_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 338) عن ابن عباس والشفاء وعمرو بن أمية والعلاء بن الحضرمي قالوا كتب رسول الله لمن أسلم من حرش وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى حظ الله وحظ الرسول وفارق المشركين فإنه آمن بذمة الله وذمة محمد ومن رجع عن دينه فإن ذمة الله وذمة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم بإسلامه فإنه آمن بذمة محمد وإنه من المسلمين . وكتب عبد الله بن زيد . (حسن لغيره)

145_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 130) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله ليزيد بن المحجل الحارثي أن لهم نمرة ومساقيها ووادي الرحمن من بين غابتها وأنه على قومه من بني مالك وعقبه لا يغزون ولا يحشرون . وكتب المغيرة بن شعبة . (حسن)

146_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 128) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى جبلة بن الأيهم ملك غسان يدعوه إلى الإسلام فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله وأهدى له هدية ولم يزل مسلما حتى كان في زمان عمر بن الخطاب ،

فبينما هو في سوق دمشق إذ وطئ رجلا من مزينة فوثب المزني فلطمه فأخذ وانطلق به إلى أبي عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فليلطمه قالوا وما يقتل ؟ قال لا قالوا فما تقطع يده ؟ قال لا إنما أمر الله بالقود قال جبلة أوترون أني جاعل وجهي ندا لوجه جدي جاء من عمق بئس الدين هذا ،

ثم ارتد نصرانيا وترحل بقومه حتى دخل أرض الروم فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت أبا الوليد أما علمت أن صديقك جبلة بن الأيهم ارتد نصرانيا ؟ قال إنا لله وإنا إليه راجعون ولم ؟ قال لطمه رجل من مزينة ، قال وحُقَّ له فقام إليه عمر بالدرة فضربه بها . (حسن)

147_ روي ابن عساكر في تاريخه (72 / 28) عن عمرو بن أمية والشفاء وابن عباس والعلاء بن الحضرمي قالوا كتب رسول الله إلى جبلة بن الأيهم يدعوه إلى الإسلام فأسلم وكتب بإسلامه إلى رسول الله وأهدى له هديه ثم لم يزل مسلما حتى كان في زمن ابن عمر بن الخطاب ،

فبينا هو في سوق دمشق إذا وطئ رجلا من مزينة فوثب المزني فلطمه فأخذ وانطلق به إلى أبي عبيدة بن الجراح فقالوا هذا لطم جبلة قال فيلطمه قالوا أما يقتل ؟ قال لا فقالوا فما تقطع يده ؟ قال لا إنما أمر الله بالقود ، قال جبلة أترون أني جاعل وجهي ندا لوجه جدي جاء من عمق بئس الدين هذا ،

ثم ارتد نصرانيا وترحل بقومه حتى دخل أرض الروم فبلغ ذلك عمر فشق عليه وقال لحسان بن ثابت أبا الوليد أما علمت أن صديقك جبلة بن الأيهم ارتد نصرانيا ؟ قال إنا لله وإنا إليه راجعون ولم ؟ قال لطمه رجل من مزينة قال وحق له فقام إليه عمر بالدرة فضربه بها . (حسن)

148_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 139) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله لبارق من الأزد هذا كتاب من محمد رسول الله لبارق أن لا تجد ثمارهم وأن لا ترعى بلادهم في مربع ولا مصيف إلا بمسألة من بارق ومن مر بهم من المسلمين في عرك أو جدب فله ضيافة ثلاثة أيام ،

فإذا أينعت ثمارهم فلابن السبيل اللقاط يوسع بطنه من غير أن يقتثم ، شهد أبو عبيدة بن الجراح وحذيفة بن اليمان وكتب أبي بن كعب الجدب أن لا يكون مرعى والعرك أن تخلي إبلك في الحمض خاصة فتأكل منه حاجتها ويقتثم يحمل معه . (حسن)

149_ روي ابن عساكر في تاريخه (11 / 304) عن أبي ظبيان عمير بن الحارث أنه أتى النبي في نفر من قومه منهم الحجر بن المرقع أبو سبرة ومخنف وعبد الله ابنا سليمان وعبد شمس بن عفيف بن زهير فسماه النبي عبد الله وجندب بن زهير وجندب بن كعب والحارث بن الحارث وزهير بن مخشى والحارث بن عامر ، وكتب لهم رسول الله كتابا أما بعد فمن أسلم من غامد فله ما للمسلمين حرمة ماله ودمه ولا تحشروا ولا تعشروا وله ما أسلم عليه من أرض . (حسن)

150_ روي الطبراني في الشاميين (3434) عن أبي أمامة أن رسول الله قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من بين عيني جهنم فشق ذلك على أصحابه فقالوا يا رسول الله نحدث عنك

بالحديث نزيد وننقص قال ليس ذا أعنيكم إنما أعني الذي يكذب علي متحدثا يطلب به شين الإسلام ، قالوا يا رسول الله إنك قلت بين عيني جهنم وهل لجهنم عين ؟ قال نعم أما سمعته يقول (إذا رأتهم من مكان بعيد) فهل ترى إلا بعينين . (حسن لغيره)

151_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 3066) عن خالد بن دريك عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله من يقل علي ما لم أقل أو ادعى إلي أو انتمى إلى غير مواليه فليتبوأ بين عيني جهنم مقعدا قيل يا رسول الله وهل لها عينان ؟ قال نعم ألم تسمعوا إلى قول الله (إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا) ،

فكففنا عن الحديث حتى أنكر ذلك من شأننا فقال لنا ما لي لا أسمعكم تتحدثون ؟ قلنا يا رسول الله وكيف نتحدث وقد قلت ما قلت ؟ ونحن لا نقيم الحديث نقدم ونؤخر ونزيد وننقص فقال ليس ذلك عنيت إنما عنيت من أراد عيبي وشين الإسلام . (صحيح)

152_ روي ابن حبان في صحيحه (6557) عن عمرو بن حزم رسول الله كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد ،

فقد رجع رسولكم وأعطيتم من الغنائم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار وما سقت السماء أو كان سيحا أو بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعا وعشرين ،

فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين فإذا زادت على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة إلى أن تبلغ ستين ،

فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسة وسبعين فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فإن زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فما زاد ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل ،

وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جزع أو جزعة وفي كل أربعين باقورة بقرة وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإن زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مئتان فإن زادت واحدة فثلاثة شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة فما زاد ففي كل مائة شاة شاة ،

ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خيفة الصدقة وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء ،

وفي كل أربعين دينارا دينار وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته وإنما هي الزكاة تزكى بها أنفسهم في فقراء المؤمنين أو في سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شيء إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر وليس في عبد المسلم ولا فرسه شيء ،

وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم ، وإن العمرة الحج الأصغر ، ولا يمس القرآن إلا طاهر ،

ولا طلاق قبل إملاك ولا عتق حتى يبتاع ، ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد ليس على منكبه منه شيء ولا يحتبين في ثوب واحد ليس بينه وبين السماء شيء ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد ولا يصلين أحدكم عاقصا شعره ،

وإن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فهو قود إلا أن يرضى أولياء المقتول ، وإن في النفس الدية مائة من الإبل وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية ،

وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل أصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وإن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار . (صحيح)

153_ روي الطحاوي في المعاني (1971) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب كتابا إلى أهل اليمن فيه الفرائض والسنن فكتب فيه لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم . (صحيح)

154_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 437) عن مسلم بن العلاء قال شهدت رسول الله فيما عهد إلى العلاء حيث وجهه إلى البحرين قال ولا يحل لأحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك وكتب للعلاء أن سُنُّوا بالمجوس سنة أهل الكتاب . (حسن)

155_ روي أبو يوسف في الخراج (1 / 96) عن عبد الله بن عمرو قال كتب غلام لعبد الله بن عمر أما بعد فقد أعطيت بفضل مائي ثلاثين ألفا بعد ما أرويت زرعي ونخلي وأصلي ، فإن رأيت أن أبيعه وأشتري به رقيقا أستعين بهم في عملك فعلت . فكتب إليه قد جاءني كتابك وفهمت ما كتبت به إليّ ،

وإني سمعت رسول الله يقول من منع فضل ماء ليمنع به فضل كلأ منعه الله فضله يوم القيامة فإذا جاءك كتابي هذا فاسق نخلك وزرعك وأصلك وما فضل فاسق جيرانك الأقرب فالأقرب . والسلام . (صحيح)

156_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 138) عن ابن رومان والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لبني جناب من كلب هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لبني جناب وأحلافهم ومن ظاهرهم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والتمسك بالإيمان والوفاء بالعهد ، وعليهم في الهاملة الراعية في كل خمس شاة غير ذات عوار والحمولة المائرة لهم لاغية والسقي الرواء والعذي من الأرض يقيمه الأمين وظيفة لا يزاد عليهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن أنيس ودحية بن خليفة الكلبي . (حسن)

157_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 135) عن جميل بن مرثد قال وفد رجل من الأجئيين يقال له حبيب بن عمرو على النبي فكتب له كتابا هذا كتاب من محمد رسول الله لحبيب بن عمرو أخي

بني أجإ ولمن أسلم من قومه وأقام الصلاة وآتى الزكاة أن له ماله وماءه ما عليه حاضره وباديه على ذلك عهد الله وذمة رسوله . (مرسل ضعيف)

158_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 269) عن معاذ بن جبل أنه مات له ابن فكتب إليه رسول الله يعزيه عليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل ، سلام عليك فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو أما بعد ، فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ،

فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كبير الصلاة والرحمة والهدى إن احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم واعلم أن الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان قد ، والسلام . (حسن)

159_ روي لوين المصيصي في حديثه (121) عن عبد الرحمن بن غنم قال أصيب معاذ بولده فاشتد جزعه عليه فبلغ ذلك النبي فكتب إليه من محمد إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ثم إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت ،

فلا يجمعن عليك يا معاذ خصلتين أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك ، فإنك لو قدمت على أبواب مصيبتك قد أطعت ربك وتنجزت موعده عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه واعلم يا

معاذ أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا فاحسن العزاء وتنجز الموعد وليذهب أسفك على ما هو نازل بك وكان قَدْ والسلام . (حسن)

160_ روي ابن زنجويه في الأموال (746) عن عروة بن الزبير أن رسول الله كتب إلى أهل هجر بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى أهل هجر سلم أنتم فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإني أوصيكم بالله وبأنفسكم أن لا تضلوا بعد إذ هديتم ولا تغووا بعد إذ رشدتم أما بعد ، فقد جاءني وفدكم فلم آت إليهم إلا ما سرهم وإني لو جهدت حقي فيكم كله أخرجتكم من هجر ،

فشفعت غائبكم وأفضلت على شاهدكم فاذكروا نعمة الله عليكم أما بعد فإنه قد أتاني الذي صنعتم وإنه من يحسن منكم لا يحمل عليه ذنب المسيء فإذا جاءكم أمرائي فأطيعوهم وانصروهم على أمر الله وفي سبيله ، فإنه من يعمل منكم عملا صالحا فلن يضل له عند الله ولا عندي ،

وهذا كتاب رسول الله لأهل أيلة بسم الله الرحمن الرحيم هذه أمنة من الله ومحمد النبي رسول الله ليحنة بن رؤبة وأهل أيلة لسفنهم وسيارتهم ولبحرهم ولبرهم ذمة الله ومحمد النبي ولمن كان معهم من كل مار من الناس من أهل الشام واليمن وأهل البحر ، فمن أحدث حدثا فإنه لا يحول ماله دون نفسه وإنه طيبة لمن أخذه من الناس ولا يحل أن يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يردونها من بحر أو بر ، وهذا كتاب جهيم بن الصلت . (حسن لغيره)

161_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 248) عن ابن إسحاق قال كتب - أي النبي - لأهل جرباء وأذرح بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لأهل أذرح أنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد وأن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم بالنصح والإحسان إلى المسلمين ومن لجأ إليهم من المسلمين من المخافة ،

وذكر باقي الكتاب قال وأعطى النبي أهل أيلة بردة مع كتابه الذي كتب لهم أمانا لهم فاشتراه أبو العباس عبد الله بن محمد بثلاث مائة دينار ثم إن رسول الله دعا خالد بن الوليد فبعثه إلى أكيدر دومة والله أعلم . (حسن لغيره)

162_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 161) عن ربيعة بن إبراهيم الدمشقي قال وفد حارثة بن قطن بن زائر بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي وحمل بن سعدانة بن حارثة بن مغفل بن كعب بن عليم إلى رسول الله فأسلما فعقد لحمل بن سعدانة لواء فشهد بذلك اللواء صفين مع معاوية وكتب لحارثة بن قطن كتابا فيه هذا كتاب من محمد رسول الله لأهل دومة الجندل وما يليها من طوائف كلب مع حارثة بن قطن لنا الضاحية من البعل ،

ولكم الضامنة من النخل على الجارية العشر وعلى الغائرة نصف العشر لا تجمع سارحتكم ولا تعدل فاردتكم تقيمون الصلاة لوقتها وتؤتون الزكاة بحقها لا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر البتات لكم بذلك العهد والميثاق ولنا عليكم النصح والوفاء وذمة الله ورسوله شهد الله ومن حضر من المسلمين . (مرسل ضعيف)

163_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 140) عن جابر قال رأيت على يحنة بن روبة يوم أتى النبي صليبا من ذهب وهو معقود الناصية فلما رأى رسول الله كفر وأومأ برأسه فأومأ إليه رسول الله أن ارفع رأسك وصالحه يومئذ وكساه رسول الله بردا يمنية وأمر بإنزاله عند بلال ،

قال ورأيت أكيدرا حين قدم به خالد وعليه صليب من ذهب وعليه الديباج ظاهرا قال ثم رجع الحديث إلى الأول قال محمد بن عمر ونسخت كتاب أهل أذرح فإذا فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد النبي لأهل أذرح أنهم آمنون بأمان الله ومحمد ،

وأن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم بالنصح والإحسان للمسلمين ومن لجأ إليهم من المسلمين من المخافة والتعزير إذا خشوا على المسلمين وهم آمنون حتى يحدث إليهم محمد قبل خروجه يعني إذا أراد الخروج ،

قال ووضع رسول الله الجزية على أهل أيلة ثلاثمائة دينار كل سنة وكانوا ثلاثمائة رجل قالوا وكتب رسول الله لأهل جربا وأذرح هذا كتاب من محمد النبي لأهل جربا وأذرح أنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد وأن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة والله كفيل عليهم ، قال وكتب رسول الله لأهل مقنا أنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد وأن عليهم ربع غزولهم وربع ثمارهم . (ضعيف)

164_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لمن أسلم من حدس من لخم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى حظ الله وحظ رسوله وفارق المشركين فإنه آمن بذمة الله وذمة رسوله محمد ومن رجع عن دينه فإن ذمة الله وذمة محمد رسوله منه بريئة ومن شهد له مسلم بإسلامه فإنه آمن بذمة محمد وإنه من المسلمين . وكتب عبد الله بن زيد . (حسن)

165_ روي أبو يعلي في مسنده (7178) عن رزين بن أنس قال لما ظهر الإسلام كانت لنا بئر فخفت أن يغلبنا عليها من حولها فأتيت النبي فقلت يا رسول الله إن لنا بئرا وقد خفت أن يغلبنا عليها من حولها فكتب لي كتابا من محمد رسول الله أما بعد فإن لهم بئرهم إن كان صادقا ولهم

دارهم إن كان صادقا ، قال فما قاضينا به إلى أحد من قضاة المدينة إلا قضوا لنا به ، قال وفي كتاب النبي هجاء كان كُون . (حسن)

166_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 130) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لبني زياد بن الحارث الحارثيين أن لهم جماء وأذنبة وأنهم آمنون ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحاربوا المشركين . وكتب عليّ . (حسن)

167_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 128) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لأسقف بني الحارث بن كعب وأساقفة نجران وكهنتهم ومن تبعهم ورهبانهم أن لهم على ما تحت أيديهم من قليل وكثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانيتهم وجوار الله ورسوله ألا يغير أسقف عن أسقفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا كاهن عن كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شيء مما كانوا عليه ما نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين ، وكتب المغيرة . (حسن)

168_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لربيعة بن ذي مرحب الحضرمي وإخوته وأعمامه أن لهم أموالهم ونحلهم ورقيقهم وآبارهم وشجرهم ومياههم وسواقيهم ونبتهم وشراجعهم بحضرموت ،

وكل مال لآل ذي مرحب وأن كل ما كان في ثمارهم من خير فإنه لا يسأله أحد عنه وأن الله ورسوله براء منه وأن نصر آل ذي مرحب على جماعة المسلمين وأن أرضهم بريئة من الجور وأن أموالهم وأنفسهم وزافر حائط الملك الذي كان يسيل إلى آل قيس وأن الله ورسوله جار على ذلك ، وكتب معاوية . (حسن)

169_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لبني قنان بن ثعلبة من بني الحارث أن لهم مجسا وأنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم . وكتب المغيرة . وقالوا كتب رسول الله لبني زرعة وبني الربعة من جهينة أنهم آمنون على أنفسهم وأموالهم وأن لهم النصر على من ظلمهم أو حاربهم إلا في الدين والأهل ولأهل باديتهم من بر منهم واتقى ما لحاضرتهم والله المستعان .

وقالوا وكتب رسول الله لأسلم من خزاعة لمن آمن منهم وأقام الصلاة وآتى الزكاة وناصح في دين الله أن لهم النصر على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبي إذا دعاهم ولأهل باديتهم ما لأهل حاضرتهم وأنهم مهاجرون حيث كانوا . وكتب العلاء بن الحضرمي وشهد . وقالوا وكتب رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا ما حالف عليه نعيم بن مسعود بن رخيلة الأشجعي حالفه على النصر والنصيحة ما كان أحد مكانه ما بل بحر صوفة . وكتب علي .

وقالوا وكتب رسول الله لبني غفار أنهم من المسلمين لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين وأن النبي عقد لهم ذمة الله وذمة رسوله على أموالهم وأنفسهم ولهم النصر على من بدأهم بالظلم وأن النبي إذا دعاهم لينصروه أجابوه وعليهم نصرة إلا من حارب في الدين ما بل بحر صوفة وأن هذا الكتاب لا يحول دون إثم .

وقالوا وكتب رسول الله لبني ضمرة بنبكر بن عبد مناة بن كنانة أنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم وأن لهم النصر على من دهمهم بظلم وعليهم نصر النبي ما بل بحر صوفة إلا أن يحاربوا في دين الله وأن النبي إذا دعاهم أجابوه عليهم بذلك ذمة الله ورسوله ولهم النصر على من بر منهم واتقى . (حسن)

170_ روي أحمد في مسنده (15559) عن نعيم بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول حين قرأ كتاب مسيلمة الكذاب قال للرسولين فما تقولان أنتما ؟ قالا نقول كما قال ، فقال رسول الله والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما . (صحيح)

171_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1309) عن نعيم بن مسعود قال سمعت رسول الله يقول والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما قال فكتب معهما من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ، قال وقال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا كلهم يزعم أنه نبي . (صحيح)

172_ روي الدوري في قراءة النبي (48) عن الحسن البصري قال كتب رسول الله إلى مسيلمة الكذاب إن الأرض لله يورثها - خفيفة - . (حسن لغيره)

173_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 330) عن ابن إسحاق قال قدم على رسول الله وفد بني حنيفة فيهم مسيلمة الكذاب فكان منزلهم في دار امرأة من الأنصار من بني النجار فأتوا بمسيلمة إلى رسول الله يسترونه بالثياب ورسول الله جالس مع أصحابه في يده عسيب من سعف النخل ،

فلما انتهى إلى رسول الله وهم يسترونه بالثياب كلمه وسأله فقال له رسول الله لو سألتني هذا العسيب الذي في يدي ما أعطيتكه قال ابن إسحاق فقال لي شيخ من أهل اليمامة من بني حنيفة أن حديثه كان على غير هذا زعم أن وفد بني حنيفة أتوا رسول الله وخلفوا مسيلمة في رحلهم فلما أسلموا ذكروا له مكانه ،

فقالوا يا رسول الله إنا قد خلفنا صاحبا لنا في رحالنا وركابنا يحفظها لنا فأمر له رسول الله بمثل ما أمر به للقوم وقال أما إنه ليس بأشركم مكانا يعني لحفظه ضيعة أصحابه وذلك الذي يريد رسول الله ثم انصرفوا وجاءه بالذي أعطاه فلما قدموا اليمامة ارتد عدو الله وتنبأ وقال إني أشركت في الأمر معه ألم يقل لكم حين ذكرتموني له أما إنه ليس بأشركم مكانا وما ذاك إلا لما كان يعلم أني قد أشركت في الأمر معه ،

ثم جعل يسجع السجاعات فيقول لهم فيما يقول مضاهاة للقرآن لقد أنعم الله على الحبلى أخرج منها نسمة تسعى بين صفاق وحشا ووضع عنهم الصلاة وأحل لهم الخمر والزنا وهو مع ذلك يشهد لرسول الله أنه نبي فأصفقت معه حنيفة على ذلك ،

قال ابن إسحاق وقد كان مسيلمة بن حبيب كتب إلى رسول الله من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك أما بعد فإني قد أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف الأمر ولقريش نصف الأمر ولكن قريش قوم يعتدون ،

فقدم عليه رسولان بهذا الكتاب فكتب رسول الله إلى مسيلمة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وكان ذلك في آخر سنة عشر . (حسن لغيره)

174_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (932) عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن مسيلمة الكذاب كتب إلى رسول الله من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليك أما بعد فإني قد أشركت في الأمر معك وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصفها ذلك بأنهم قوم يعدلون ، فكتب إليه رسول

الله من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين . (حسن لغيره)

175_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 132) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى مسيلمة الكذاب لعنه الله يدعوه إلى الإسلام وبعث به مع عمرو بن أمية الضمري فكتب إليه مسيلمة جواب كتابه ويذكر فيه أنه نبي مثله ويسأله أن يقاسمه الأرض ويذكر أن قريشا قوم لا يعدلون ،

فكتب إليه رسول الله وقال العنوه لعنه الله وكتب إليه بلغني كتابك الكذب والافتراء على الله وأن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين والسلام على من اتبع الهدى قال وبعث به مع السائب بن العوام أخي الزبير بن العوام . (حسن)

176_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 393) عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول الله التي كتب الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب قال ابن شهاب أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله حين أمر على المدينة فأمر عماله بالعمل بها ،

وكتب بها إلى الوليد فأمر الوليد عماله بالعمل بها ثم لم يزل الخلفاء يأمرون بذلك بعده ثم أمر بها هشام فنسخها إلى كل عامل من المسلمين وأمرهم بالعمل بما فيها ولا يتعدونها وهذا كتاب يفسره لا يؤخذ في شيء من الإبل الصدقة حتى تبلغ خمس ذود فإذا بلغت خمسا ففيها شاة حتى تبلغ عشرا ،

فإذا بلغت عشرا ففيها شاتان حتى تبلغ خمس عشرة فإذا بلغت خمس عشرة ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمسا وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين أفرضت فكان فيها فريضة بنت مخاض فإن لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر حتى تبلغ خمسا وثلاثين فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون حتى تبلغ خمسا وأربعين ،

فإذا كانت ستا وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل حتى تبلغ ستين فإذا كانت إحدى وستين ففيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فإذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنت لبون وحقة حتى تبلغ تسعين فإذا كانت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل حتى تبلغ عشرين ومائة ،

فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت ثلاثين ومائة ففيها بنت لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فإذا كانت أربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة فإذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة ،

فإذا كانت ستين ومائة ففيها أربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فإذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فإذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فإذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة ،

فإذا كانت مائتين ففيها أربع حقاق أو خمس بنات لبون أي السنين وجدت أخذت على حد ما كتبنا في هذا الكتاب ثم كل شيء من الإبل على ذلك يؤخذ على ما كتبنا في هذا الكتاب ولا يؤخذ من الغنم صدقة حتى تبلغ أربعين شاة فإذا بلغت أربعين شاة ففيها شاة حتى تبلغ عشرين ومائة ،

فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين فإذا كانت شاة ومائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاث مائة فإذا زادت على ثلاث مائة شاة فليس فيها إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربع مائة شاة ففيها أربع شياه حتى تبلغ خمس مائة شاة فإذا بلغت خمس مائة ففيها خمس شياه حتى تبلغ ست مائة شاة ففيها ست شياه ،

فإذا بلغت سبع مائة ففيها سبع شياه حتى تبلغ ثمان مائة شاة فإذا بلغت ثمان مائة شاة ففيها ثمان شياه حتى تبلغ تسع مائة شاة فإذا بلغت تسع مائة شاة ففيها تسع شياه حتى تبلغ ألف شاة فإذا بلغت ألف شاة ففيها عشر شياه ثم في كل ما زادت مائة شاة شاة . (صحيح)

177_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 394) عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أن عمر بن عبد العزيز حين استخلف أرسل إلى المدينة يلتمس عهد النبي وسره في الصدقات فوجد عند آل عمر بن الخطاب كتاب عمر إلى عماله في الصدقات بمثل كتاب النبي إلى عمرو بن حزم فأمر عمر بن عبد العزيز عماله على الصدقات أن يأخذوا بما في ذينك الكتابين ،

فكان فيهما صدقة الإبل ما زادت على التسعين واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على العشرين ومائة واحدة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فإذا كانت الإبل أكثر من ذلك فليس فيها ما لا تبلغ العشرة منها شيء حتى تبلغ العشرة . (صحيح)

178_ روي البيهقي في الكبري (9 / 191) عن عمر بن عبد العزيز أن النبي كتب إلى أهل اليمن أن على كل إنسان منكم دينارا كل سنة أو قيمته من المعافر يعني أهل الذمة منهم . (حسن لغيره)

179_ روي ابن وهب في الموطأ (181) عن عبد الله بن أبي بكر وسالم وعبد الله ابني ابن عمر أن هذا كتاب رسول الله لعمرو بن حزم صدقة الغنم ليس فيها صدقة حتى يبلغ أربعين شاة فإذا بلغت أربعين شاة ففيها شاة إلى عشرين ومائة ، فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها شاتان إلى مائتي شاة ،

فإذا كانت مائتي شاة وشاة ففيها ثلاث شياه إلا ثلاثمائة شاة فما زاد ففي كل مائة شاة ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية . (صحيح)

180_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 889) عن أبي بكر بن عمرو الأنصاري قال هذا كتاب كتبه رسول الله لعمرو بن حزم في فرائض الإبل والغنم وفي الغنم إذا بلغت أربعين شاة شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فإذا جاوزت عشرين ومائة ففيها شاتان حتى تبلغ مائتين ،

فإذا جاوزت مائتين ففيها ثلاث شياه حتى تبلغ ثلاثمائة فإذا جاوزت ثلاثمائة فكانت أكثر من ذلك بعد ففي كل مائة شاة شاة وفي الإبل في خمس وعشرين بنت مخاض فإن لم توجد فابن لبون فإذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون فإذا بلغت ستا وأربعين ففيهما حقة حتى تبلغ ستين ،

ثم فيها جذعة حتى تبلغ خمسا وسبعين فإن فيها بنتي لبون حتى تبلغ تسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت فعد إلى أول فريضة من الإبل في كل خمس من الإبل شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فإذا كثرت ففي كل خمسين حقة . (صحيح لغيره)

181_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7085) عن محمد الباقر أن النبي قال ليس في ما دون المائتي درهم شيء فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم ، قال وفي كتاب النبي لعمرو بن حزم في رقة أحدهم إذا بلغت خمسة أواق ربع العشور . (حسن لغيره)

182_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (9986) عن عامر الشعبي قال كتب رسول الله إلى اليمن أن يؤخذ من الإبل من كل خمس شاة ومن كل عشر شاتان ومن خمسة عشر ثلاث شياه ومن عشرين أربع شياه ومن خمس وعشرين خمس شياه فإذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين ، فإن لم تجد في الإبل بنت مخاض فابن لبون ذكر فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين ،

فإن زادت واحدة ففيها حقة إلى ستين فإن زادت واحدة ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإن زادت واحدة ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإن زادت واحدة ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق ولا يؤخذ في الصدقة تيس ولا هرمة ولا ذات عوار . (حسن لغيره)

183_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 22) عن الحكم بن عتيبة قال بعث النبي معاذا فأمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة فسألوه عن فضل ما بينهما فأبى أن يأخذه حتى سأل النبي فقال لا تأخذ شيئا . (مرسل حسن)

184_ روي أبو داود في المراسيل (109) عن معمر قال أعطاني سماك بن الفضل كتابا من رسول الله لمالك بن كفلانس والمقوقس فإذا فيه في البقر مثل ما في الإبل . (حسن لغيره)

185_ روي القاسم بن سلام في الأموال (999) عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أن في كتاب صدقة النبي وفي كتاب عمر بن الخطاب أن البقر يؤخذ منها مثل ما يؤخذ من الإبل .(حسن لغيره)

186_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 138) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لمطرف بن الكاهن الباهلي هذا كتاب من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ولمن سكن بيشة من باهلة أن من أحيا أرضا مواتا بيضاء فيها مناخ الأنعام ومراح فهي له وعليهم في كل ثلاثين من البقر فارض وفي كل أربعين من الغنم عتود وفي كل خمسين من الإبل ثاغية مسنة وليس للمصدق أن يصدقها إلا في مراعيها وهم آمنون بأمان الله . (حسن)

187_ روي الترمذي في سننه (621) عن ابن عمر أن رسول الله كتب كتاب الصدقة فلم يخرجه إلى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض عمل به أبو بكر حتى قبض وعمر حتى قبض وكان فيه في خمس من الإبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه ،

وفي خمس وعشرين بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت فجذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين ابنة لبون وفي الشاء في كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة ،

فإذا زادت فشاتان إلى مائتين فإذا زادت فثلاث شياه إلى ثلاث مائة شاة فإذا زادت على ثلاث مائة شاة ففي كل مائة شاة شاة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ أربع مائة ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عيب . (صحيح)

188_ روي البخاري في صحيحه (1454) عن أنس أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى ،

فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل ،

فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان ،

فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربُّها . (صحيح)

189_ روي الدارمي في سننه (1621) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال في أربعين شاة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومئة فإذا زادت على عشرين ومئة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاثة إلى أن تبلغ ثلاث مئة فما زاد ففي كل مئة شاة شاة . (صحيح)

190_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 494) عن العلاء بن الحضرمي أن رسول الله بعثه منصرفه من الجعرانة إلى المنذر بن ساوى العبدي بالبحرين وكتب رسول الله إلى المنذر بن ساوى معه كتابا يدعوه فيه إلى الإسلام وخلى بين العلاء بن الحضرمي وبين الصدقة يجتبيها ،

وكتب رسول الله للعلاء كتابا فيه فرائض الصدقة في الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال يصدقهم على ذلك وأمره أن يأخذ الصدقة من أغنيائهم فيردها على فقرائهم وبعث رسول الله معه نفرا فيهم أبو هريرة وقال له استوص به خيرا . (حسن)

191_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 127) عن المسور بن رفاعة وجعفر بن عبد الله وعمرو بن أمية والعلاء الحضرمي وابن عباس قالوا وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدي وهو بالبحرين يدعوه إلى الإسلام ،

وكتب إليه كتابا فكتب إلى رسول الله بإسلامه وتصديقه وإني قد قرأت كتابك على أهل هجر فمنهم من أحب الإسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضي مجوس ويهود فأحدث إلي في ذلك أمرك فكتب إليه رسول الله إنك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن أقام على يهودية أو مجوسية فعليه الجزية . (حسن)

192_ روي البخاري في صحيحه (3180) عن علي بن أبي طالب قال ما كتبنا عن النبي إلا القرآن وما في هذه الصحيفة ، قال النبي المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ،

وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ، ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح)

أي ليس عنده هو مكتوبا وإلا فأحاديث علي بن أبي طالب عن النبي زادت علي الألف حديث ، وكذلك كان عند غيره من الصحابة أحاديث مكتوبة غير هذا والكتاب ملآن بذلك .

193_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (4 / 449) عن أبي رهيمة السعدي وأبي نخيلة اللهبي أتينا رسول الله بتبر فكتب لنا كتابا وقال فيه من وجد شيئا فهو له والخمس في الركاز والزكاة في كل أربعين دينارا دينار . (حسن لغيره)

194_ روي أبو داود في سننه (1561) عن حبيب المالكي قال قال رجل لعمران بن حصين يا أبا نجيد إنكم لتحدثوننا بأحاديث ما نجد لها أصلا في القرآن فغضب عمران وقال للرجل أوجدتم في كل أربعين درهما درهم ومن كل كذا وكذا شاة شاة ومن كل كذا وكذا بعيرا كذا وكذا أوجدتم هذا في القرآن ، قال لا ، قال فعن من أخذتم هذا ؟ أخذتموه عنا وأخذناه عن نبي الله وذكر أشياء نحو هذا . (حسن)

195_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 131) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى سعد هذيم من قضاعة وإلى جذام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة وأمرهم أن يدفعوا الصدقة والخمس إلى رسوليه أبي وعنبسة أو من أرسلاه قال ولم ينسبا لنا . (حسن)

196_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3511) عن زيادة بن جهور قال ورد علي كتاب رسول الله فيه بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى زيادة بن جهور سلام أنت فإني أحمد إليك الله لا إله إلا هو أما بعد فإني أذكرك الله واليوم الآخر أما بعد فليوضعن كل دين دان به الناس إلا الإسلام فاعلم ذلك . (حسن)

197_ روي ابن قانع في معجمه (495) عن زيادة بن جهور أن النبي كتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى زيادة بن جهور أما بعد إنه بلغني أن بأرضك رجل يقال عمرو بن الحارث قد أفتنهم وأعان على فتنتهم فانه هما استطعت ، أما بعد ، فليوضَعَنَّ كل دين دانه الناس إلا الإسلام فاعلم ذلك ،

أما بعد فقد أتاني رسولك فلم يصب عندي شيئا من الشهوات ولن أعتذر من ذلك ، أما بعد فإنه من أتى من عمم ، قال أبو الحسين بطن من اليمن فإنه آمن بأمان الله ومحمد رسول الله واتق الله ربك وكتب . (حسن)

198_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 136) عن أبي إسحاق الهمداني أن العرني أتاه كتاب رسول الله فرقع به دلوه فقالت له ابنته ما أراك إلا ستصيبك قارعة أتاك كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك ، فمر به جيش لرسول الله فاستباحوا كل شيء له فأسلم وأتى النبي فأخبره فقال له رسول الله ما أصبت من مال قبل أن يقسمه المسلمون فأنت أحق به . (مرسل صحيح)

199_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لبني قرة بن عبد الله بن أبي نجيح النبهانيين أنه أعطاهم المظلة كلها أرضها وماءها وسهلها وجبلها حمى يرعون فيه مواشيهم ، وكتب معاوية . (حسن)

200_ روي ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 3037) عن ابن مسعود قال ما كنا نكتب في عهد رسول الله شيئا من الأحاديث إلا التشهد والاستخارة . (ضعيف)

201_ روي أبو داود في سننه (3648) عن أبي سعيد الخدري قال ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن . (صحيح) وذلك قبل حفظهم للقرآن ثم أبيح كتابة كل العلم من قرآن وسنة وآثار .

202_ روي البخاري في صحيحه (113) عن أبي هريرة يقول ما من أصحاب النبي أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب . (صحيح)

203_ روي أحمد في مسنده (8978) عن أبي هريرة قال ما كان أحد أعلم بحديث رسول الله مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه وكنت أعيه بقلبي ولا أكتب بيدي واستأذن رسول الله في الكتاب عنه فأذن له . (صحيح)

204_ روي الخطيب البغدادي في تقييد العلم (124) عن عبد الله بن عمرو أنه استأذن رسول الله أن يكتب ما يسمع من حديثه فأذن له . (صحيح)

205_ روي البيهقي في الكبري (7 / 24) عن ابن الحنظلية قال قدم على رسول الله عيينة بن حصن والأقرع بن حابس فسألاه فأمر لهما بما سألا وأمر معاوية أن يكتب لهما بما سألا قال فأما الأقرع فلف كتابه في عمامته وانطلق وأما عيينة فأخذ كتابه فأتى النبي فقال يا محمد ترى إني حامل إلى قومي كتابا لا أدري ما فيه كصحيفة الملتمس ،

قال فأخذه النبي فنظر فيه فقال قد كتب لك بالذي أمرت لك به فذكر الحديث ثم قال رسول الله من سأل مسألة وهو منها غني فإنما يستكثر من النار ، قالوا يا رسول الله وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة ؟ قال أن يكون له شبع يوم وليلة أو ليلة ويوم . (صحيح)

206_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5620) عن ابن الحنظلية قال كنت عند رسول الله فأتاه عيينة بن بدر الفزاري والأقرع بن حابس التميمي فسألا رسول الله فدعا معاوية رحمه الله فأمره بشيء لا أدري ما هو فأقبل معاوية بصحيفتين يحملهما فألقى إحدى الصحيفتين إلى عيينة وكان أحلم الرجلين ،

فأخذها فربطها في عمامته وألقى الأخرى إلى الأقرع بن حابس قال ما فيها ؟ قال فيها الذي أمرت به قال بئس وافد قوم إن أنا جئتهم بصحيفة أحملها لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمِّس ، قال ورسول الله مقبل على رجل يحدثه فلما سمع مقالته أخذ الصحيفة ففضها فإذا بعير مناخ فقال أين صاحب هذا البعير ؟ فابتُغي فلم يوجد ،

فقال رسول الله اتقوا الله في هذه البهائم كلوها سمانا واركبوها صحاحا ثم مضى حتى دخل منزله وأنا معه فطفق يقول كالمتسخط من سأل الناس عن ظهر غنى فإنما يستكثر من جمر جهنم ، فقلت يا رسول الله وما ظهر الغنى ؟ قال أن تعلم أن عند أهله ما يغدِّيهم أو يعشِّيهم . (صحيح)

207_ روي الحارث في مسنده (بغية الباحث / 597) عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت رسول الله فبايعته على الإسلام فأخبرت أنه بعث جيشا إلى قومي فقلت يا رسول الله أردد الجيش وأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم فقال لي اذهب فارددهم فقلت يا رسول الله إن راحلتي قد كلت فبعث رسول الله رجلا فردهم ،

قال الصدائي وكتب إليهم كتابا فقدم وفدهم بإسلامهم فقال رسول الله يا أخا صداء إنك لمطاع في قومك فقلت بل الله هداهم بك للإسلام وقال لي رسول الله أفلا أؤمرك عليهم فقلت بلى يا رسول الله فكتب لي كتابا فأمرني فقلت يا رسول الله مر لي بشيء من صدقاتهم فكتب لي كتابا آخر ،

قال الصدائي وكان ذلك في بعض أسفاره فنزل رسول الله منزلا فأتاه أهل ذلك المنزل يشكون عاملهم ويقولون يا رسول الله أخذنا بشيء كان بيننا وبين قومه في الجاهلية فقال رسول الله أوفعل ذلك ؟ قالوا نعم فالتفت رسول الله إلى أصحابه وأنا فيهم فقال لا خير في الإمارة لرجل مؤمن ،

قال الصدائي فدخل قوله في نفسي ثم أتاه آخر فسأله فقال يا رسول الله أعطني فقال رسول الله من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن فقال الرجل أعطني من الصدقات فقال رسول الله إن الله لم يرض فيها بحكم نبي ولا غيره حتى حكم فيها فجزأها ستة أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيناك حقك ،

قال الصدائي فدخل ذلك في نفسي أني سألته وأنا غني ثم إن رسول الله اعتشا من أول الليل فلزمته وكنت قويا وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون حتى لم يبق معه أحد غيري فلما كان أوان أذان

الصبح أمرني فأذنت فجعلت أقول أقيم يا رسول الله ؟ فينظر رسول الله إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول لا ،

حتى إذا طلع الفجر نزل رسول الله فتبرز ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه فقال هل من ماء يا أخا صداء ؟ قلت لا إلا شيء قليل لا يكفيك فقال النبي اجعله في إناء ثم ائتني به ففعلت فوضع كفه في الإناء قال فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عينا تفور فقال لي رسول الله يا أخا صداء لولا أني أستحي من ربي سقينا واستقينا فناد في أصحابي من له حاجة في الماء ؟

فناديت فأخذ من أراد منهم ثم قام رسول الله إلى الصلاة فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله إن أخا صداء أذن وهو يقيم قال الصدائي فأقمت الصلاة فلما قضى رسول الله الصلاة أتيته بالكتابين فقلت يا رسول الله أعفني من هذين الكتابين فقال نبي الله وما بدا لك ؟

فقلت سمعتك يا نبي الله تقول لا خير في الإمارة لرجل مؤمن وأنا أؤمن بالله ورسوله وسمعتك تقول للسائل من سأل الناس عن ظهر غنى فهو صداع في الرأس وداء في البطن وقد سألتك وأنا غني فقال نبي الله هو ذاك فإن شئت فاقبل وإن شئت فدع فقلت أدع ، فقال لي رسول الله فدلني على رجل أؤمره عليكم ، فدللته على رجل من الوفد الذين قدموا عليه فأمره علينا ،

ثم قلنا يا نبي الله إن لنا بئرا إذا كان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنا عليها وإذا كان الصيف قل ماؤها وتفرقنا على مياه حولنا وقد أسقمتنا وكل من حولنا عدو لنا فادع الله لنا في بئرنا أن يسعنا ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق ، فدعا بسبع حصيات ففركهن في يده ودعا فيهن ثم قال اذهبوا بهذه الحصيات فإذا أتيتم البئر فألقوها واحدة واحدة واذكروا اسم الله ، قال الصدائي ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعد أن ننظر إلى قعرها يعني البئر . (ضعيف)

208_ روي ابن زنجويه في الأموال (2093) عن زياد بن الحارث أن رسول الله أمره على قومه قال قلت يا رسول الله مر لي بشيء من صدقاتهم ، قال نعم فكتب لي كتابا بذلك ثم سمعته يقول من سأل الناس عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن ، فقلت يا رسول الله سمعتك تقول للسائل من سأل عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن ، وقد سألتك وأنا غني ؟ فقال نبي الله هو ذاك فإن شئت فاقبل وإن شئت فدع ، فقلت أدع . (حسن)

209_ روي مسلم في صحيحه (1357) عن أبي هريرة قال لما فتح الله على رسول الله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لن تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد بعدي ، فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ،

ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقتل فقال العباس إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله اكتبوا لأبي شاه ، قال الوليد فقلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله ، قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله . (صحيح)

210_ روي مسلم في صحيحه (1358) عن أبي هريرة يقول إن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولن تحل لأحد بعدي ألا ، وإنها أحلت لي ساعة من النهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام ،

لا يخبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعطى يعني الدية وإما أن يقاد أهل القتيل ، قال فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي شاه ، فقال رجل من قريش إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله إلا الإذخر . (صحيح)

211_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 138) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لخثعم هذا كتاب من محمد رسول الله لخثعم من حاضر ببيشة وباديتها أن كل دم أصبتموه في الجاهلية فهو عنكم موضوع ، ومن أسلم منكم طوعا أو كرها في يده حرث من خبار أو عزاز تسقيه السماء أو يرويه اللَّثَى فزَكَا عُمَارَةً في غير أزمةٍ ولا حطْمةِ فله نشره وأكله وعليهم ، في كل سَيْح العشر وفي كل غرب نصف العشر ، شهد جرير بن عبد الله ومن حضر . (حسن)

212_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 139) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله لوفد ثمالة والحدان هذا كتاب من محمد رسول الله لبادية الأسياف ونازلة الأجواف مما حازت صحار ليس عليهم في النخل خراص ولا مكيال مطبق حتى يوضع في الفداء وعليهم في كل عشرة أوساق وسق ، وكاتب الصحيفة ثابت بن قيس بن شماس شهد سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة . (حسن)

213_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8849) عن زكريا بن أبي زائدة قال سمعت الشعبي يكره الجوار بمكة ، قال زكريا فسألت جابرا لم عامر يكره الجوار بمكة ؟ قال من أجل كتاب النبي إلى خزاعة إن من أقام منكم في مهاجر إلا أن يسكن إلا في حج أو عمرة . (مرسل حسن)

214_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 138) عن ابن رومان والشعبي والزهري وبريدة قالوا كتب رسول الله هذا كتاب من محمد رسول الله لمهري بن الأبيض على من آمن من مهرة أنهم لا يؤكلون ولا يغار عليهم ولا يعركون وعليهم إقامة شرائع الإسلام ، فمن بدَّل فقد حارب الله ، ومن آمن به فله ذمة الله وذمة رسوله ، اللقطة مؤداة والسَّارحةُ مُندَّاة والتفث السيئة والرفث الفسوق ، وكتب محمد بن مسلمة الأنصاري . (حسن)

215_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (38012) عن الشعبي قال كتب رسول الله إلى أهل نجران وهم نصارى أن من بايع منكم بالربا فلا ذمة له . (مرسل حسن)

216_ روي البزار في مسنده (2392) عن عبد الله بن عمرو قال الذي لا يحبب إلي الموت الصادقة ، قالوا وما الصادقة ؟ قال صحيفة سمعتها من رسول الله . (حسن) قال البزار ومعنى هذا الحديث أن رسول الله أباح له أن يكتب عنه .

217_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 51) عن عمير الهمداني قال جاءنا كتاب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران ومن أسلم من همدان سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنه بلغنا إسلامكم مقدمنا من أرض الروم فأبشروا فإن الله قد هداكم بهدايته ،

وإنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقمتم الصلاة وأعطيتم الزكاة فإن لكم ذمة الله وذمة رسوله على دمائكم وعلى أموالكم وعلى أرض الروم التي أسلمتم عليها سهلها وجبلها وعيونها ومرعاها غير مظلومين ولا مضيق عليهم فإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته وإن

مالك بن مرارة الرهاوي قد حفظ الغيب وأدى الأمانة وبلغ الرسالة فآمرك به يا ذا مران خيرا فإنه منظور إليه في قومه وليحببكم ربكم . (حسن)

218_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (33175) عن الحسن البصري عن النبي قال كتب رسول الله إلى أهل اليمن من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلكم المسلم له ذمة الله وذمة رسوله ومن أبى فعليه الجزية . (حسن لغيره)

219_ روي القاسم بن سلام في الأموال (51) عن عروة بن الزبير قال كتب رسول الله إلى المنذر بن ساوى سلام أنت فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد ذلك فإن من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة الرسول فمن أحب ذلك من المجوس فإنه آمن ومن أبى فإن الجزية عليه . (حسن لغيره)

220_ روي البلاذري في البلدان (1 / 96) عن موسى بن عقبة أن النبي كتب إلى منذر بن ساوي من محمد النبي إلى منذر بن ساوي سلم أنت فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإن كتابك جاءني وسمعت ما فيه فمن صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم ومن أبى ذلك فعليه الجزية . (حسن لغيره)

221_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10291) عن ابن مسعود قال كتب رسول الله إلى المنذر بن ساوى من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاكم المسلم له ذمة الله وذمة الرسول . (صحيح)

222_ روي أبو يوسف في الخراج (1 / 131) عن أبي عبيدة قال كتب رسول الله إلى المنذر بن ساوى أن من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله فمن أحب ذلك من المجوس فهو آمن ومن أبى فعليه الجزية . (حسن لغيره)

223_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1266) عن ضميرة الليثي أن رسول الله مر بأم ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك ؟ أجائعة أنت ؟ أعارية أنت ؟ قالت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله لا يفرق بين الوالدة وولدها ثم أرسل إلى الذي عنده فردها على الذي اشتراها منه ثم ابتاعهم منه ،

قال ابن أبي ذئب ثم أقرأني كتابا عنده بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله لأبي ضميرة وأهل بيته أن رسول الله أعتقهم وأنهم أهل بيت من العرب إن أحبوا أقاموا عند رسول الله وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم فلا يعرض لهم إلا بخير . (ضعيف)

224_ روي ابن حبان في صحيحه (6559) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان ،

أما بعد فقد رجع رسولكم وأعطيتم من الغنائم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار وما سقت السماء أو كان سيحا أو بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وما سقي بالرشاء والدالية ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعا وعشرين ،

فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين فإذا زادت على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة إلى أن تبلغ ستين فإن زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسة وسبعين ،

فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فإن زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فما زاد ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جزع أو جزعة ، وفي كل أربعين باقورة بقرة وفي كل أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإن زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مئتان ،

فإن زادت واحدة فثلاثة شياه إلى أن تبلغ ثلاث مائة فما زاد ففي كل مائة شاة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خيفة الصدقة وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء وفي كل أربعين دينارا دينار . (صحيح)

225_ روي القاسم بن سلام في الأموال (33) عن عروة بن الزبير أن رسول الله كتب من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كلال وإلى شريح بن عبد كلال وإلى نعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان سلام عليكم أما بعد فإنه قد وقع بنا رسولكم منقلبنا من أرض الروم وإن الله قد

هداكم إن أصلحتم وأطعتم الله رسوله وأعطيتم من المغانم الخمس وسهم النبي وما كتب الله على المؤمنين في الصدقة . (حسن لغيره)

226_ روي القاسم بن سلام في الأموال (68) عن عروة بن الزبير أن رسول الله كتب بذلك إلى الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال وشريح بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان يعرض عليهم الجزية إن أبوا الإسلام وكتب بذلك إلى أسد عمان من أهل البحرين . (حسن لغيره)

227_ روي ابن زنجويه في الأموال (74) عن ابن إسحاق قال كتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي إلى الحارث بن عبد كلال وإلى نعيم بن عبد كلال وإلى النعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمذان أما بعد ذلكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة ،

فبلغ ما أرسلتم به وخبرنا ما قبلكم وأتانا بإسلامكم وقتلكم المشركين وأن الله قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم النبي وصفيه . (حسن لغيره)

228_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 407) عن ابن إسحاق قال لما قدم على رسول الله كتاب ملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين وهمدان ومعافر وبعث إلى زرعة ذي يزن مالك بن مرة الرهاوي بإسلامهم ومفارقتهم الشرك وأهله ،

فكتب إليهم رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كلال وإلى النعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد ذلكم فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو فذكر ما في الكتاب من ذكر إسلامهم وأمره إياهم بالصلاة والزكاة وغيرهما ،

وذكر في الكتاب رسالة معاذ بن جبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة ومالك بن مرة وذكر أن أميرهم معاذ بن جبل وقال في آخر الكتاب وإني قد أرسلت إليكم من صالحي أهلي وأولي دينهم وأولي علمهم وآمركم بهم خيرا فإنهم منظور إليهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (حسن لغيره)

229_ روي ابن سعد في الطبقات (5 / 346) عن شهاب الخولاني أن الحارث ونعيما ابني عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أسلموا فدعا رسول الله أبي بن كعب فقال اكتب إليهم أما بعد ذلكم فإنه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم بالمدينة فبلغ ما أرسلتم وخبر ما قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين فإن الله قد هداكم بهداه إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغنم خمس الله وسهم النبي وصفيه وما كتب على المؤمنين من الصدقة . (حسن لغيره)

230_ روي الطبري في تاريخه (816) عن عبد الله بن أبي بكر قال قدم على رسول الله كتاب ملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين وهمدان ومعافر وبعث إليه زرعة ذو يزن مالك بن مرة الرهاوي بإسلامه ومفارقتهم الشرك وأهله ،

فكتب إليهم رسول الله بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد النبي رسول الله إلى الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان قيل ذي رعين وهمدان ومعافر أما بعد ذلكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة فبلغ ما أرسلتم وخبر ما قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وقتلكم المشركين ،

وإن الله قد هداكم بهدايته إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم خمس الله وسهم نبيه وصفيه وما كتب على المؤمنين من الصدقة من العقار عشر ما سقت العين وما سقت السماء وكل ما سقي بالغرب نصف العشر وفي الإبل ،

في الأربعين ابنة لبون وفي ثلاثين من الإبل ابن لبون ذكر وفي كل خمس من الإبل شاة وفي كل عشر من الإبل شاتان وفي كل أربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جذع أو جذعة وفي كل أربعين من الغنم سائمة وحدها شاة وإنها فريضة الله التي فرض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له ،

ومن أدى ذلك وأشهد على إسلامه وظاهر المؤمنين على المشركين ؛ فإنه من المؤمنين له مالهم وعليه ما عليهم وله ذمة الله وذمة رسوله وإنه من أسلم من يهودي أو نصراني فإن له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ومن كان على يهوديته أو نصرانيته فإنه لا يُفتن عنها وعليه الجزية على كل حالم ذكر أو أنثى حر أو عبد دينار واف أو قيمته من المعافر أو عرضه ثيابا ،

فمن أدى ذلك إلى رسول الله فإن له ذمة الله وذمة رسوله ومن منعه فإنه عدو لله ولرسوله ، أما بعد فإن رسول الله محمدا النبي أرسل إلى زرعة ذي يزن أن إذا أتتكم رسلي فأوصيكم بهم خيرا معاذ

بن جبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة وعقبة بن نمر ومالك بن مرة وأصحابهم وأن اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من مخالفيكم وبلغوها رسلي ،

وإن أميرهم معاذ بن جبل فلا ينقلبن إلا راضيا ، أما بعد فإن محمدا يشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله ثم إن مالك بن مرة الرهاوي قد حدثني أنك أسلمت من أول حمير وقتلت المشركين فأبشر بخير وآمرك بحمير خيرا . ولا تخونوا ولا تخذلوا فإن رسول الله مولى غنيكم وفقيركم ،

وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهله إنما هي زكاة يتزكى بها على فقراء المؤمنين وأبناء السبيل وإن مالكا قد بلغ الخبر وحفظ الغيب وآمركم به خيرا وإني قد بعثت إليكم من صالحي أهلي وأولي ديني وأولي علمهم فآمركم بهم خيرا فإنه منظور إليهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (حسن لغيره)

231_ روي أبو نعيم في المعرفة (3013) عن زرعة بن سيف قال كتب إلي رسول الله هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد رسول الله إلى زرعة ذي يزن أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنه وقع بنا رسلكم مقفلنا من أرض الروم فلقيتنا بالمدينة فأبلغت ما أرسلتم به وأخبر بما كان من قبلكم وأنبأنا بإسلامكم وبقتالكم المشركين ،

وأن الله قد هداكم بذلكم إن أصلحتم وأطعتم الله ورسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأنطيتم خمس الله من المغانم وسهم النبي والصالحين من المؤمنين من الصدقة من العقار عشر ما سقى الغيل وسقت السماء وعلى ما سقى الغرب نصف العشر وإن في الإبل في كل أربعين ناقة ناقة ،

وفي كل ثلاثين لبونا لبون وفي عشرين شاتان وفي عشرة شاة وفي كل أربعين من البقرة وفي ثلاثين تبيعا جذع أو جذعة وإن في كل أربعين من المعز والغنم سارحة شاة وإنها فريضة الله التي فرض على المؤمنين من الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له ومن أنطى ذلكم وأشهد على إسلامه وظاهر المؤمنين على المشركين فإنه من المؤمنين وإن له ذمة الله وذمة محمد رسول الله ،

وإنه من أسلم من يهودي أو نصراني فإنه من المؤمنين له ما لهم وعليه ما عليهم ومن يكن على يهودية أو نصرانية فإنه لا يفتن عنها وعليه الجزية على كل حال ذكر أو أنثى حر أو عبد دينارا ومن قيمة المعافر إن عرضه لنا فمن أدى ذلكم إلى رسلي فإن له ذمة الله ورسوله ومن منعه فإنه عدو لله ولرسوله والمؤمنين ،

وإن ذمة الله والرسول بريئة منه أما بعد ذلك فإن رسول الله محمدا النبي أرسل إلى زرعة ذي يزن أن إذا جاءكم رسلي فآمركم بهم خيرا معاذ بن جبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عبد وعقبة بن عمرو ومالك بن مرة أصحابهم وأن اجمع ما عندك من الصدقة ومن الجزية من بخلافك فأبلغه رسلي ،

وإن أميرهم معاذ بن جبل ولا ينقلبوا من عندكم إلا راضين أما بعد فإن محمدا يشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله وإن مالك بن مرة الزهري قد حدثني أنك أسلمت من أول حمير وأنك قاتلت المشركين فأبشر بخير وآمرك بحمير خيرا فلا تخونوا ولا تخاذلوا وإن رسول الله مولى غنيكم وفقيركم تلك صدقة لا تحل لمحمد ولا لأهله إنما هي زكاة يزكيكم بها وفقراء المؤمنين وفي سبيل الله ،

وإن مالكا قد بلغ الخير وحفظ الغيب فآمرك به خيرا وإني قد أرسلت إليك من صلحاء أهلي وذوي علمهم وكتبهم فآمرك بهم خيرا وإنه منظور إليهم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وسلام عليكم . (حسن لغيره)

232_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 137) عن الشعبي والزهري وابن رومان وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى أقيال حضرموت وعظمائهم كتب إلى زرعة وقهد والبسي والبحيري وعبد كلال وربيعة وحجر ، وقد مدح الشاعر بعض أقيالهم فقال ألا إن خير الناس كلهم / قهد وعبد كلال خير سائرهم بعد ، وقال آخر يمدح زرعة ألا إن خير الناس بعد محمد / لزرعة أن كان البحيري أسلما . (حسن)

233_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 139) عن الشعبي والزهري وابن رومان وبريدة قالوا كتب رسول الله لوائل بن حجر لما أراد الشخوص إلى بلاده قال يا رسول الله اكتب لي إلى قومي كتابا فقال رسول الله اكتب له يا معاوية إلى الأقيال العباهلة ليقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة والصدقة على التيعة السائمة لصاحبها التيمة ،

لا خلاط ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق وعليهم العون لسرايا المسلمين وعلى كل عشرة ما تحمل العراب من أجبأ فقد أربى وقال وائل يا رسول الله اكتب لي بأرضي التي كانت في الجاهلية وشهد له أقيال حمير وأقيال حضرموت فكتب له هذا كتاب من محمد النبي لوائل بن حجر قيل حضرموت وذلك أنك أسلمت وجعلت لك ما في يديك من الأرضين والحصون ،

وأنه يؤخذ منك من كل عشرة واحد ينظر في ذلك ذوا عدل وجعلت لك أن لا تظلم فيها ما قام الدين والنبي والمؤمنون عليه أنصار . قالوا وكان الأشعث وغيره من كندة نازعوا وائل بن حجر في واد حضرموت فادعوه عند رسول الله فكتب به رسول الله لوائل بن حجر . (حسن)

234_ روي ابن عساكر في تاريخه (62 / 393) عن أبي الخطاب الأنصاري أن وائل بن حجر الحضرمي قدم على رسول الله فلما أراد أن ينصرف قال يا رسول الله لو كتبت لي كتابا ينفع الله به قومي قال اكتب بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، من محمد النبي إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن أجبى فقد أربى والعون لسرايا المسلمين وكل مسكر حرام . (ضعيف)

235_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 277) عن ابن أشكاب قال أخرج إلينا إبراهيم بن الحسين المؤدب كتابا في أدم ذكر أنه كتاب كتبه رسول الله لجده وائل بن حجر إملاء على علي بن أبي طالب وقال قلدني أبي هذا الكتاب عند موته وقال يا بني تواصينا بهذا الكتاب كبرا عن كبر حتى صار إليّ ، وفيه أنه كتب لوائل بن حجر من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة والأرواع المشابيب من أهل حضرموت بإقام الصلاة المفروضة ،

وأداء الزكاة المعلومة عند محلها في التيعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك وأنطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ، ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالأضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض الله وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الأقيال أمير أمره رسول الله فاسمعوا وأطيعوا . (ضعيف)

236_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 137) عن الشعبي والزهري وابن رومان وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى عبد القيس من محمد رسول الله إلى الأكبر بن عبد القيس أنهم آمنون بأمان الله وأمان رسوله على ما أحدثوا في الجاهلية من القحم وعليهم الوفاء بما عاهدوا ولهم أن لا يحبسوا عن طريق الميرة ولا يمنعوا صوب القطر ولا يحرموا حريم الثمار عند بلوغه ،

والعلاء بن الحضرمي أمين رسول الله على برها وبحرها وحاضرها وسراياها وما خرج منها وأهل البحرين خفراؤه من الضيم وأعوانه على الظالم وأنصاره في الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدلوا قولا ولا يريدوا فرقة ولهم على جند المسلمين الشركة في الفيء والعدل في الحكم والقصد في السيرة حكم لا تبديل له في الفرقين كليهما والله ورسوله يشهد عليهم . (حسن)

237_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 136) عن زامل بن عمرو الجذامي قال كان فروة بن عمرو الجذامي عاملا للروم على عمان من أرض البلقاء أو على معان فأسلم وكتب إلى رسول الله بإسلامه وبعث به مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد ،

وبعث إليه ببغلة بيضاء وفرس وحمار وأثواب لين وقباء سندس مخوص بالذهب فكتب إليه رسول الله من محمد رسول الله إلى فروة بن عمرو أما بعد فقد قدم علينا رسولك وبلغ ما أرسلت به وخبر عما قبلكم وأتانا بإسلامك وأن الله هداك بهداه إن أصلحت وأطعت الله ورسوله وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة ،

وأمر بلالا فأعطى رسوله مسعود بن سعد اثنتي عشرة أوقية ونشا قال وبلغ ملك الروم إسلام فروة فدعاه فقال له ارجع عن دينك نملكك ، قال لا أفارق دين محمد وإنك تعلم أن عيسى قد بشَّر به ولكنك تضن بملكك فحبسه ثم أخرجه فقتله وصلبه . (مرسل ضعيف)

238_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2053) عن سلمة الهذلي قال إن رسول الله كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي باسمك اللهم من محمد رسول الله إلى قيس بن مالك سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته أما بعد إني أستعملك على قومك عربيهم وعجميهم ومواليهم وجمهورهم وحواشيهم وأقطعك من ذرة يسار مائتي صاع ومن زبيب خيوان مائتي صاع جار لك ولعقبك من بعدك أبدا أبدا أبدا . (ضعيف)

239_ روي أبو داود في سننه (3027) عن عامر بن شهر قال خرج رسول الله فقالت لي همدان هل أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا فإن رضيت لنا شيئا قبلناه وإن كرهت شيئا كرهناه ؟ قلت نعم فجئت حتى قدمت على رسول الله فرضيت أمره وأسلم قومي وكتب رسول الله هذا الكتاب إلى عمير ذي مران ،

قال وبعث مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعا فأسلم عك ذو خيوان قال فقيل لعك انطلق إلى رسول الله فخذ منه الأمان على قريتك ومالك فقدم وكتب له رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لعك ذي خيوان إن كان صادقا في أرضه وماله ورقيقه فله الأمان وذمة الله وذمة محمد رسول الله وكتب خالد بن سعيد بن العاص . (حسن)

240_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4316) عن بكر المزني قال قال رسول الله من يذهب بهذا الكتاب إلى قيصر وله الجنة ؟ فقال رجل وإن لم يُقتَل ؟ قال وإن لم يقتل ، فانطلق الرجل فأتاه بالكتاب فقرأه فقال اذهب إلى نبيكم فأخبره أني متبعه ولكن لا أريد أن أدع ملكي وبعث معه بدنانير إلى رسول الله فرجع وأخبره فقال رسول الله كذب وقسم الدنانير . (مرسل صحيح)

241_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13608) عن ابن عمر عن النبي قال من يذهب بكتابي هذا إلى طاغية الروم ؟ فعرض ذلك عليهم ثلاث مرات فقال عند ذلك من يذهب وله الجنة ؟ فقال رجل من الأنصار يدعى عبيد الله بن عبد الخالق أنا أذهب به ولي الجنة إن هلكت دون ذلك ؟ قال نعم لك الجنة إن بلغت وإن قتلت وإن هلكت فقد أوجب الله لك الجنة ،

فانطلق بكتاب النبي حتى بلغ الطاغي فقال أنا رسول رسول رب العالمين فأذن له فدخل عليه فعرف طاغية الروم أنه قد جاء بالحق من عند نبي مرسل ثم عرض عليه كتاب النبي فجمع الروم عنده ثم عرضه عليهم فكرهوا ما جاء به وآمن به رجل منهم فقتل عند إيمانه ثم إن الرجل رجع إلى النبي فأخبره بالذي كان منه وما كان من قتل الرجل فقال النبي عند ذلك يبعثه الله أمة وحده لذلك الرجل المقتول . (حسن)

242_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 385) عن سلمة بن يشوع عن أبيه عن جده وكان نصرانيا وأسلم أن رسول الله كتب إلى أهل نجران قبل أن تنزل عليه طس سليمان بسم إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب من محمد النبي رسول الله إلى أسقف نجران وأهل نجران إن أسلمتم فإني أحمد إليكم الله إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ،

أما بعد فإني أدعوكم إلى عبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم إلى ولاية الله من ولاية العباد فإن أبيتم فالجزية فإن أبيتم فقد آذنتكم بحرب والسلام فلما أتى الأسقف الكتاب وقرأه فظع به وذعره ذعرا شديدا فبعث إلى رجل من أهل نجران يقال له شرحبيل بن وداعة وكان من أهل همدان ولم يكن أحد يدعى إذا نزلت معضلة قبله لا الأيهم ولا السيد ولا العاقب ،

فدفع الأسقف كتاب رسول الله إلى شرحبيل فقرأه فقال الأسقف يا أبا مريم ما رأيك ؟ فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله إبراهيم في ذرية إسماعيل من النبوة فما يأمن أن يكون هذا الرجل هو ذلك الرجل ليس لي في النبوة رأي لو كان أمرا من الدنيا أشرت عليك فيه وجهدت لك فقال له الأسقف تنح فاجلس ،

فتنحى شرحبيل فجلس ناحية فبعث الأسقف إلى رجل من أهل نجران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذي أصبح من حمير فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه فقال له مثل قول شرحبيل فقال له الأسقف فاجلس فتنحى فجلس ناحية فبعث الأسقف إلى رجل من أهل نجران يقال له جبار بن فيض من بني الحارث بن كعب أحد بني الحماس فأقرأه الكتاب وسأله عن الرأي فيه ،

فقال له مثل قول شرحبيل وعبد الله فأمره الأسقف فتنحى فجلس ناحية فلما اجتمع الرأي منهم على تلك المقالة جمعا أمر الأسقف بالناقوس فضرب به ورفعت المسوح في الصوامع وكذلك كانوا يفعلون إذا فزعوا بالنهار وإذا كان فزعهم ليلا ضربوا بالناقوس ورفعت النيران في الصوامع فاجتمع حين ضرب الناقوس ورفعت المسوح أهل الوادي أعلاه وأسفله ،

وطول الوادي مسيرة يوم للراكب السريع وفيه ثلاث وسبعون قرية وعشرون ومائة ألف مقاتل فقرأ عليهم كتاب رسول الله وسألهم عن الرأي فيه فاجتمع رأي أهل الوادي منهم على أن يبعثوا شرحبيل بن وداعة الهمداني وعبد الله بن شرحبيل الأصبحي وجبار بن فيض الحارثي فيأتونهم بخبر رسول الله ،

فانطلق الوفد حتى إذا كانوا بالمدينة وضعوا ثياب السفر عنهم ولبسوا حللا لهم يجرونها من حبرة وخواتيم الذهب ثم انطلقوا حتى أتوا رسول الله فسلموا عليه فلم يرد عليهم السلام وتصدوا لكلامه نهارا طويلا فلم يكلمهم وعليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وكانا معرفة لهم كانا يجدعان العتائر إلى نجران في الجاهلية فيشتروا لهما من بزها وثمرها وذرتها ،

فوجدوهما في ناس من المهاجرين والأنصار في مجلس فقالوا يا عثمان ويا عبد الرحمن إن نبيكما كتب إلينا بكتاب فأقبلنا مجيبين له فأتيناه فسلمنا عليه فلم يرد سلامنا وتصدينا لكلامه نهارا طويلا فأعيانا أن يكلمنا فما الرأي منكما أنعود أم نرجع ؟ فقالا لعلي بن أبي طالب وهو في القوم ما ترى يا أبا الحسن في هؤلاء القوم ؟

فقال علي لعثمان ولعبد الرحمن أرى أن يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودوا إليه ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا حللهم وخواتيمهم ثم عادوا إلى رسول الله فسلموا عليه فرد بسلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد أتوني المرة الأولى ،

وإن إبليس لمعهم ثم ساءلهم وساءلوه فلم تزل به وبهم المسألة حتى قالوا له ما تقول في عيسى ابن مريم ؟ فإنا نرجع إلى قومنا ونحن نصارى يسرنا إن كنت نبيا أن نعلم ما تقول فيه فقال رسول الله ما عندي فيه شيء يومي هذا فأقيموا حتى أخبركما بما يقال في عيسى فأصبح الغد ،

وقد أنزل الله هذه الآية (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ، الحق من ربك فلا تكن من الممترين ، فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا تدع أبناءنا وأبناءنا ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) فأبوا

أن يقروا بذلك فلما أصبح رسول الله الغد بعد ما أخبرهم الخبر أقبل مشتملا على الحسن والحسين في خميل له وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة وله يومئذ عدة نسوة ،

فقال شرحبيل لصاحبيه يا عبد الله بن شرحبيل ويا جبار بن فيض قد علمتما أن الوادي إذا اجتمع أعلاه وأسفله لم يردوا ولم يصدروا إلا عن رأيي وإني والله أرى أمرا مقبلا إن كان هذا الرجل ملكا مبعوثا فكنا أول العرب طعن في عينه ورد عليه أمره لا يذهب لنا من صدره ولا من صدور قومه حتى يصيبونا بجائحة وإنا لأدنى العرب منهم جوارا ،

وإن كان هذا الرجل نبيا مرسلا فلاعناه فلا يبقى على وجه الأرض منا شعر ولا ظفر إلا هلك فقال له صاحباه فما الرأي يا أبا مريم فقد وضعتك الأمور على ذراع ؟ فهات رأيك فقال رأيي أن أحكمه فإني أرى رجلا لا يحكم شططا أبدا فقالا له أنت وذاك فتلقى شرحبيل رسول الله فقال إني قد رأيت خيرا من ملاعنتك فقال وما هو ؟

قال شرحبيل حكمك اليوم إلى الليل وليلتك إلى الصباح فمهما حكمت فينا فهو جائز فقال رسول الله لعل وراءك أحد يثرب عليك ! فقال شرحبيل سل صاحبي فسألهما فقالا له ما ترد الوادي ولا تصدر إلا عن رأي شرحبيل فقال رسول الله كافر أو قال جاحد موفق فرجع رسول الله يلاعنهم ،

حتى إذا كان الغد أتوه فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران إذ كان عليهم حكمه في كل ثمرة وكل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق وأفضل عليهم وترك ذلك كله على ألفي حلة من حلل الأواقي في كل رجب ألف حلة وفي كل صفر ألف حلة ومع كل حلة أوقية من الفضة ،

فما زادت على الخراج أو نقصت عن الأواقي فبالحساب وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عروض أخذ منهم بالحساب وعلى نجران مؤنة رسلي ومتعتهم ما بين عشرين يوما فدونه ولا تحبس رسلي فوق شهر وعليهم عارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا إذا كان كيد ومعرة وما هلك مما أعاروا رسلي من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسلي حتى يؤدوه إليهم ،

ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي على أنفسهم وملتهم وأرضيهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم وأن لا يغيروا مما كانوا عليه ولا يغيروا حقا من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغيروا أسقفا عن أسقفيته ولا راهبا من رهبانيته ولا واقها من وقيهاه وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير وليس عليهم دنية ولا دم جاهلية ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطأ أرضهم جيش ،

ومن سأل فيهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين بنجران ومن أكل ربا من ذي قبل فذمتي منه بريئة ولا يؤخذ منهم رجل بظلم آخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله وذمة محمد رسول الله أبدا حتى يأتي الله بأمره ما نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مثقلين بظلم ،

شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر والأقرع بن حابس الحنظلي والمغيرة وكتب حتى إذا قبضوا كتابهم انصرفوا إلى نجران فتلقاهم الأسقف ووجوه نجران على مسيرة ليلة من نجران ومع الأسقف أخ له من أمه وهو ابن عمه من النسب يقال له بشر بن معاوية وكنيته أبو علقمة ،

فدفع الوفد كتاب رسول الله إلى الأسقف فبينا هو يقرؤه وأبو علقمة معه وهما يسيران إذ كبت ببشر ناقته فتعس بشر غير أنه لا يكني عن رسول الله فقال له الأسقف عند ذلك قد والله تعست

نبيا مرسلا فقال بشر لا جرم والله لا أحل عنها عقدا حتى آتيه فضرب وجه ناقته نحو المدينة وثنى الأسقف ناقته عليه ،

فقال له افهم عني إني إنما قلت هذا ليبلغ عني العرب مخافة أن يروا أنا أخذنا حقه أو رضينا نصرته أو بخعنا لهذا الرجل بما لم تبخع به العرب ونحن أعزهم وأجمعهم دارا فقال له بشر لا والله لا أقبل ما خرج من رأسك أبدا فضرب بشر ناقته وهو مول للأسقف ظهره وهو يقول إليك تعدو قلقا وضينها / معترضا في بطنها جنينها ،

مخالفا دين النصارى دينها حتى أتى النبي فأسلم ولم يزل مع النبي حتى استشهد أبو علقمة بعد ذلك ودخل وفد نجران فأتى الراهب ليث بن أبي شمر الزبيدي وهو في رأس صومعة فقال له إن نبيا بعث بتهامة وإنه كتب إلى الأسقف فأجمع رأي أهل الوادي على أن يسير إليه شرحبيل بن وداعة وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن فيض فتأتونهم بخبره ،

فساروا حتى أتوا النبي فدعاهم إلى الملاعنة فكرهوا ملاعنته وحكمه شرحبيل فحكم عليهم حكما وكتب لهم به كتابا ثم أقبل الوفد بالكتاب حتى دفعوا به إلى الأسقف فبينا الأسقف يقرؤه وبشر معه إذ كبت بشرا ناقته فتعسه فشهد الأسقف أنه نبي مرسل فانصرف أبو علقمة نحوه يريد الإسلام ،

فقال الراهب أنزلوني وإلا رميت نفسي من هذه الصومعة فأنزلوه فانطلق الراهب بهدية إلى رسول الله منها هذا البرد الذي يلبسه الخلفاء والقعب والعصا وأقام الراهب بعد ذلك سنين يسمع كيف ينزل الوحي والسنن والفرائض والحدود وأبى الله للراهب الإسلام فلم يسلم واستأذن رسول الله في الرجعة إلى قومه ،

فأذن له وقال لك حاجتك يا راهب إذ أبيت الإسلام فقال له الراهب إن لي حاجة ومعاذ الله إن شاء الله فقال له رسول الله إن حاجتك واجبة يا راهب فاطلبها إذا كان أحب إليك فرجع إلى قومه فلم يعد حتى قبض رسول الله وإن الأسقف أبا الحارث أتى رسول الله ومعه السيد والعاقب ووجوه قومه ، وأقاموا عنده يسمعون ما ينزل الله عليه ،

فكتب للأسقف هذا الكتاب ولأساقفة نجران بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد النبي للأسقف أبي الحارث وكل أساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم وبيعهم وأهل بيعهم ورقيقهم وملتهم ومتواطئهم وعلى كل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير جوار الله ورسوله ،

لا يغير أسقف من أسقفته ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا مما كانوا عليه على ذلك جوار الله ورسوله أبدا ما نصحوا الله وأصلحوا عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين وكتب المغيرة بن شعبة ، فلما قبض الأسقف الكتاب استأذن في الانصراف إلى قومه ومن معه فأذن لهم فانصرفوا حتى قبض النبي . (ضعيف)

243_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 134) عن الشعبي والزهري وابن رومان وبريدة قالوا كتب رسول الله إلى بني جنبة وهم يهود بمقنا ومقنا قريب من أيلة أما بعد فقد نزل علي أيتكم راجعين إلى قريتكم فإذا جاءكم كتابي هذا فإنكم آمنون لكم ذمة الله وذمة رسوله وإن رسول الله غافر لكم سيئاتكم وكل ذنوبكم وإن لكم ذمة الله وذمة رسوله لا ظلم عليكم ولا عدى ،

وإن رسول الله جاركم مما منع منه نفسه فإن لرسول الله بزكم وكل رقيق فيكم والكراع والحلقة إلا ما عفا عنه رسول الله أو رسول رسول الله وإن عليكم بعد ذلك ربع ما أخرجت نخلكم وربع ما

صادت عروككم وربع ما اغتزل نساؤكم وإنكم برئتم بعد من كل جزية أو سخرة فإن سمعتم وأطعتم فإن على رسول الله أن يكرم كريمكم ويعفو عن مسيئكم ،

أما بعد فإلى المؤمنين والمسلمين من أطلع أهل مقنا بخير فهو خير له ومن أطلعهم بشر فهو شر له وأن ليس عليكم أمير إلا من أنفسكم أو من أهل رسول الله والسلام أما قوله أيتكم يعني رسلهم ولرسول الله بزكم يعني بزهم الذي يصالحون عليه في صلحهم ورقيقهم والحلقة ما جمعت الدار من سلاح أو مال وأما عروككم فالعروك خشب تلقى في البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم يصيدون السمك . (حسن)

244_ روي البلاذري في البلدان (1 / 70) قال أخبرني بعض أهل مصر أنه رأى كتابهم بعينه في جلد أحمر دارس الخط فنسخه وأملى نسخته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى بني حبيبة وأهل مقنا سلم أنتم فإنه أنزل على أنكم راجعون إلى قريتكم فإذا جاءكم كتابي هذا فإنكم آمنون ولكم ذمة الله وذمة رسوله ،

وإن رسول الله قد غفر لكم ذنوبكم وكل دم اتبعتم به لا شريك لكم في قريتكم إلا رسول الله أو رسول رسول الله وأنه لا ظلم عليه ولا عدوان وأن رسول الله يجيركم مما يجير منه نفسه فإن لرسول الله بزتكم ورقيقكم والكراع والحلقة إلا ما عفا عنه رسول الله أو رسول رسول الله وإن عليكم بعد ذلك ربع ما أخرجت نخيلكم وربع ما صادت عركم وربع ما اغتزلت نساؤكم ،

وإنكم قد ثريتم بعد ذلكم ورفعكم رسول الله عن كل جزية وسخرة فإن سمعتم وأطعتم فعلى رسول الله أن يكرم كريمكم ويعفو عن مسيئكم ومن ائتمر في بني حبيبة وأهل مقنا من المسلمين

خيرا فهو خير له ومن أطلعهم بشر فهو شر له وليس عليكم أمير إلا من أنفسكم أو من أهل بيت رسول الله وكتب علي بن أبي طالب في سنة تسع . (مرسل ضعيف جدا)

245_ روي ابن الأثير في أسد الغابة (1 / 321) عن نايل بن مطرف السلمي قال أدركت أبي وجدي وفي أيديهم كتاب من رسول الله وزعم نائل أن الكتاب عندهم اليوم وكتبه رسول الله لرزين بن أنس وهو عم جده وفيه هذا الكتاب من محمد رسول الله لرزين بن أنس . (ضعيف)

246_ روي أبو داود في المراسيل (257) عن ابن شهاب قال قرأت في كتاب رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه إلى نجران وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم فكتب رسول الله فيه هذا بيان من الله ورسوله (يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود وكتب الآيات منها حتى بلغ إن الله سريع الحساب) ،

ثم كتب هذا كتاب الجراح في النفس مئة من الإبل وفي الأنف إذا أوعب جدعه مئة من الإبل وفي العين خمسون من الإبل وفي الأذن خمسون من الإبل وفي اليد خمسون من الإبل وفي الرجل خمسون من الإبل وفي كل أصبع مما هنالك عشر من الإبل وفي المأمومة ثلث النفس ، وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الإبل وفي السن خمس من الإبل . (صحيح) فالكتب لا تستلزم المشافهة .

247_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (8482) عن أبي بكر بن عمرو قال هذا كتاب رسول الله عندنا الذي كتبه لعمر بن حزم حين بعثه إلى اليمن فقال إن الله كره الظلم ونهى عنه وقال (ألا لعنة الله على الظالمين) . (صحيح)

248_ روي ابن عساكر في تاريخه (45 / 479) عن عمرو بن حزم أن هذا عهد رسول الله حين أرسله إلى اليمن بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا بيان من الله ورسوله (يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) عهد من رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن أمره بتقوى الله في أمره كله (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) ،

وأمره أن يأخذ الحق كما افترضه الله وأن يبشر الناس للخير ويأمرهم به ويعلم الناس القرآن ويفقههم فيه وينهى الناس ألا يمس القرآن أحد إلا وهو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم ويلين لهم في الحق ويشتد لهم في الظلم فإن الله كره الظلم ونهى عنه وقال (ألا لعنة الله على الظالمين) ،

وبشر الناس بالجنة وعملها وينذر الناس النار وعملها ويستألف الله على الناس حتى يفقهوا في الدين ويعلم الناس معالم الحج وسننه وفرائضه وما أمر الله به فالحج الأكبر الحج الأكبر والحج الأصغر العمرة وينهى أن يصلي أحد في ثوب صغير واحد إلا أن يكون ثوبا واحدا يخالف بين طرفيه على عاتقيه ، وينهى أن يحتبي أحدكم في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء ،

وينهى فلا يعقص أحد شعر رأسه إذا عفا في قفاه وينهى إذا كان بين الناس هيج عن الدعوة إلى القبائل العشائر وليكن دعاؤهم إلى الله وحده لا شريك له فمن لم يدع إلى الله ودعا إلى القبائل والعشائر فليقطفوا بالسيف حتى يدعوا إلى الله وحده لا شريك له ،

ويأمر الناس بإسباغ الوضوء وجوههم وأيديهم إلى المرافق وأرجلهم إلى الكعبين ويمسحوا برءوسهم كما أمرهم الله وأمر بالصلاة لوقتها وإتمام الركوع والخشوع يغلس بالصبح ويهجر

بالهاجرة حين تزيغ الشمس والعصر والشمس حية في الأرض والمغرب حين يقبل الليل ولا يؤخر المغرب حتى تبدو النجوم في السماء ،

ويأمر بالسعي إلى الجمعة إذا نودي لها والغسل عند الرواح إليها وأمر أن يأخذ من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين في الصدقات من العقار عشر ما سقى البعل وسقت السماء وعلى سقي الغرب نصف العشر . وفي كل عشر من الإبل شاتان وفي كل عشرين من الإبل أربع شياه ،

وفي كل أربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جذع أو جذعة وفي كل أربعين من الغنم سائمة شاة وإنها فريضة الله التي افترض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له . وإنه من أسلم من يهودي أو نصراني إسلاما خالصا من نفسه ودان دين الإسلام فإنه من المؤمنين ،

له مثل الذي لهم وعليه مثل الذي عليهم ومن كان على نصرانية أو يهودية فإنه لا يغير عنها وعلى كل حالم ذكر أو أنثى عبد أو حر دينار واف أو عوضه ثيابا . فمن أدى ذلك فإن له ذمة الله وذمة رسوله ومن منعه فإنه عدو الله ورسوله والمؤمنين جميعا . (حسن لغيره)

249_ روي النسائي في الكبري (7032) عن الزهري قال جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من آدم عن رسول الله هذا بيان من الله ورسوله (يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) وتلا منها آيات ثم قال في النفس مئة من الإبل وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة فريضة وفي الأصابع عشر عشر وفي الأسنان خمس خمس وفي الموضحة خمس . (صحيح)

250_ روي الطبري في تاريخه (821) عن عبد الله بن أبي بكر قال وكان رسول الله بعث إلى بني الحارث بن كعب بعد أن ولى وفدهم عمرو بن حزم الأنصاري ثم أحد بني النجار ليفقههم في الدين ويعلمهم السنة ومعالم الإسلام ويأخذ منهم صدقاتهم وكتب له كتابا عهد إليه فيه وأمره فيه بأمره بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا بيان من الله ورسوله ،

(يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) عقد من محمد النبي لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن أمره بتقوى الله في أمره كله (إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وأمره أن يأخذ بالحق كما أمر به الله وأن يبشر الناس بالخير ويأمرهم به ويعلم الناس القرآن ويفقههم في الدين وينهى الناس ،

ولا يمس أحد القرآن إلا وهو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم وبالذي عليهم ويلين للناس في الحق ويشتد عليهم في الظلم فإن الله كره الظلم ونهى عنه وقال (ألا لعنة الله على الظالمين) ويبشر الناس بالجنة وبعملها وينذر بالنار وبعملها ويستألف الناس حتى يتفقهوا في الدين ويعلم الناس معالم الحج وسنته وفريضته وما أمر الله به في الحج الأكبر والحج الأصغر وهو العمرة ،

وينهى الناس أن يصلي أحد في ثوب واحد صغير إلا أن يكون ثوبا واحدا يثني طرفه على عاتقه وينهى أن يحتبي أحد في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وينهى ألا يعقص أحد شعر رأسه إذا عفا في قفاه وينهى إذا كان بين الناس هيج عن الدعاء إلى القبائل والعشائر وليكن دعاؤهم إلى الله وحده لا شريك له ، فمن لم يدع إلى الله ودعا إلى القبائل والعشائر فليقطعوا بالسيف حتى يكون دعاؤهم إلى الله وحده لا شريك له ،

ويأمر الناس بإسباغ الوضوء وجوههم وأيديهم إلى المرافق وأرجلهم إلى الكعبين ويمسحون برءوسهم كما أمرهم الله بالصلاة لوقتها وإتمام الركوع والخشوع ويغلس بالفجر ويهجر بالهاجرة

حين تميل الشمس ، وصلاة العصر والشمس في الأرض مدبرة والمغرب حين يقبل الليل لا تؤخر حتى تبدو النجوم في السماء والعشاء أول الليل ،

ويأمر بالسعي إلى الجمعة إذا نودي لها والغسل عند الرواح إليها وأمره أن يأخذ من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين في الصدقة من العقار عشر ما سقي البعل ، وما سقت السماء وما سقى الغرب نصف العشر وفي كل عشر من الإبل شاتان وفي كل عشرين من الإبل أربع شياه وفي كل أربعين من البقر بقرة وفي كل ثلاثين من البقر تبيع جذع أو جذعة وفي كل أربعين من الغنم سائمة شاة فإنها فريضة الله التي افترض الله على المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له ،

وأنه من أسلم من يهودي أو نصراني إسلاما خالصا من نفسه ودان دين الإسلام فإنه من المؤمنين له مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ومن كان على نصرانيته أو يهوديته فإنه لا يفتن عنها ، وعلى كل حالم ذكر أو أنثى حر أو عبد دينار واف أو عرضه ثيابا ، فمن أدى ذلك فإن له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع ذلك فإنه عدو لله ولرسوله وللمؤمنين جميعا . (حسن لغيره)

251_ روي البلاذري في البلدان (1 / 83) عن محمد بن إسحاق أن رسول الله كتب لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن بسم الله الرحمن الرحيم هذا بيان من الله ورسوله (يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) عهد من محمد النبي رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن أمره بتقوى الله في أمره كله وأن يأخذ من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين من الصدقة من العقار عشر ما سقى البعل وسقت السماء ونصف العشر مما سقى الغرب . (حسن لغيره)

252_ روي القاسم بن سلام في الأموال (507) عن عروة بن الزبير قال هذا كتاب رسول الله لثقيف بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب رسول الله لثقيف كتب أن لهم ذمة الله الذي لا إله إلا هو

وذمة محمد بن عبد الله النبي على ما كتب عليهم في هذه الصحيفة أن واديهم حرام محرم لله كله عضاه وصيده وظلم فيه وسرق فيه أو إساءة ،

وثقيف أحق الناس بوج ولا يعبر طائفهم ولا يدخله عليه أحد من المسلمين يغلبهم عليه وما شاءوا أحدثوا في طائفهم من بنيان أو سواه بواديهم لا يحشرون ولا يعشرون ولا يستكرهون بمال ولا نفس وهم أمة من المسلمين يتولجون من المسلمين حيثما شاءوا وأين تولجوا ولجوا وما كان لهم من أسير فهو لهم هم أحق الناس به حتى يفعلوا به ما شاءوا ،

وما كان لهم من دين في رهن فبلغ أجله فإنه لواط مبرأ من الله وفي حديث يروى عن ابن إسحاق فإنه لياط مبرأ من الله وما كان من دين في رهن وراء عكاظ فإنه يقضى إلى عكاظ برأسه وما كان لثقيف من دين في صحفهم اليوم الذي أسلموا عليه في الناس فإنه لهم وما كان لثقيف من وديعة في الناس أو مال أو نفس غنمها مودعها أو أضاعها ألا فإنها مؤداة ،

وما كان لثقيف من نفس غائبة أو مال فإن له من الأمن ما لشاهدهم وما كان لهم من مال بلية فإن له من الأمن ما لهم بوج وما كان لثقيف من حليف أو تاجر فأسلم فإن له مثل قضية أمر ثقيف وإن طعن طاعن على ثقيف أو ظلمهم ظالم فإنه لا يطاع فيهم في مال ولا نفس وإن الرسول ينصرهم على من ظلمهم والمؤمنون ،

ومن كرهوا أن يلج عليهم من الناس فإنه لا يلج عليهم وإن السوق والبيع بأفنية البيوت وأن لا يؤمر عليهم إلا بعضهم على بعض على بني مالك أميرهم وعلى الأحلاف أميرهم وما سقت ثقيف من أعناب قريش فإن شطرها لمن سقاها وما كان لهم من دين في رهن لم يلط فإن وجد أهله قضاء قضوا ،

وإن لم يجدوا قضاء فإنه إليّ ، جمادى الأولى من عام قابل ، من بلغ أجله فلم يقضه فإنه قد لاطه وما كان لهم في الناس من دين فليس عليهم إلا رأسه وما كان لهم من أسير باعه ربه فإن له بيعه ولم يبع فإن فيه ست قلائص نصفين . (مرسل حسن)

253_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 135) عن الشعبي والزهري وابن رومان وبريدة قالوا كتب رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبني عريض طعمة من رسول الله عشرة أوسق قمحا وعشرة أوسق شعيرا في كل حصاد وخمسين وسقا تمرا يوفون في كل عام لحينه لا يظلمون شيئا ، وكتب خالد بن سعيد ، قال وبني عريض قوم من يهود . (حسن)

254_ روي أبو نعيم في المعرفة (2206) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب لحصين بن نضلة الأسدي كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له ثرمدا وكثيفا لا يحاقه فيهما أحد وكتب المغيرة . (حسن)

255_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 133) عن الشعبي والزهري وابن رومان وبريدة قالوا كتب رسول الله لحصين بن نضلة الأسدي أن له آراما وكسة لا يحاقه فيها أحد ، وكتب المغيرة بن شعبة . (حسن)

256_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 325) عن عمرو بن حزم أن هذه قطائع أقطعها رسول الله لهؤلاء القوم ، هذا كتاب من محمد لعظيم بن الحارث المحاربي أنه له فخا لا يحاقه فيها أحد وكتب الأرقم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لعظيم بن الحارث المحاربي إن له المجمعة من رأس فخ لا يحاقه فيها أحد ، وكتب الأرقم . (حسن)

257_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 130) عن الشعبي والزهري وابن رومان وبريدة قالوا كتب رسول الله لعاصم بن الحارث الحارثي أن له نجمة من راكس لا يحاقه فيها أحد ، وكتب الأرقم . (حسن)

258_ روي الترمذي في سننه (1216) عن عبد المجيد بن وهب قال قال لي العداء بن خالد بن هوذة ألا أقرئك كتابا كتبه لي رسول الله قال قلت بلى فأخرج لي كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله اشترى منه عبدا أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خِبْثَةَ بَيْعَ المسلمِ المسلمَ . (صحيح لغيره)

259_ روي أبو نعيم في المعرفة (4479) عن عمرو بن حزم أن النبي كتب لوقاص وعبد الله بن قمامة بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى النبي وقاص بن قمامة وعبد الله بن قمامة السلميين من بني حارثة أعطاه المحدث وهو ما بين الياء إلى الواترة إن كانا صادقين . (حسن)

260_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 329) عن عمرو بن حزم أن خالد بن سعيد كتب عن رسول الله كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله راشد بن عبد رب السلامي أعطاه غلوتين بسهم وغلوة بحجر برهاط فمن خافه فلا حق له وحقه حق وكتب خالد بن سعيد . (حسن)

261_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 146) عن هشام الكلبي قال أخبرنا رجل من بني عقيل عن أشياخ قومه قالوا وفد منا من بني عقيل على رسول الله ربيع بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن

عقيل ومطرف بن عبد الله بن الأعلم بن عمرو بن ربيعة بن عقيل وأنس بن قيس بن المنتفق بن عامر بن عقيل فبايعوا وأسلموا ،

وبايعوه على من وراءهم من قومهم فأعطاهم النبي العقيق عقيق بني عقيل وهي أرض فيها عيون ونخل وكتب لهم بذلك كتابا في أديم أحمر بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا ما أعطى محمد رسول الله ربيعا ومطرفا وأنسا أعطاهم العقيق ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ولم يعطهم حقا لمسلم ،

فكان الكتاب في يد مطرف قال ووفد عليه أيضا لقيط بن عامر بن عقيل وهو أبو رزين فأعطاه ماء يقال له النظيم وبايعه على قومه قال وقدم عليه أبو حرب بن خويلد بن عامر بن عقيل فقرأ عليه رسول الله القرآن وعرض عليه الإسلام فقال أما وايم الله لقد لقيت الله أو لقيت من لقيه وإنك لتقول قولا لا نحسن مثله ولكني سوف أضرب بقداحي هذه على ما تدعوني إليه وعلى ديني الذي أنا عليه ،

وضرب بالقداح فخرج عليه سهم الكفر ثم أعاده فخرج عليه ثلاث مرات فقال لرسول الله أبى هذا إلا ما ترى ثم رجع إلى أخيه عقال بن خويلد فقال له قل خيسك هل لك في محمد بن عبد الله يدعو إلى دين الإسلام ويقرأ القرآن وقد أعطاني العقيق إن أنا أسلمت ؟ فقال له عقال أنا والله أخطك أكثر مما يخطك محمد ،

ثم ركب فرسه وجر رمحه على أسفل العقيق فأخذ أسفله وما فيه من عين ثم إن عقالا قدم على رسول الله فعرض عليه الإسلام وجعل يقول له أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ فيقول أشهد أن هبيرة

بن النفاضة نعم الفارس يوم قرني لبان ثم قال أتشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال أشهد أن الصريح تحت الرغوة ثم قال له الثالثة أتشهد ؟

قال فشهد وأسلم قال وابن النفاضة هبيرة بن معاوية بن عبادة بن عقيل ومعاوية هو فارس الهرار والهرار اسم فرسه ولبان هو موضع خيسك خيرك قالوا وقدم على رسول الله الحصين بن المعلى بن ربيعة بن عقيل وذو الجوشن الضبابي فأسلما . (مرسل ضعيف)

262_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 144) عن وائل بن حجر قال لما بلغنا ظهور رسول الله خرجت وافدا عن قومي حتى قدمت المدينة فلقيت أصحابه قبل لقائه فقالوا قد بشرنا بك رسول الله من قبل أن تقدم علينا بثلاثة أيام فقال قد جاءكم وائل بن حجر ثم لقيته فرحب بي وأدنى مجلسي وبسط لي رداءه فأجلسني عليه ثم دعا في الناس فاجتمعوا إليه ،

ثم طلع المنبر وأطلعني معه وأنا من دونه ثم حمد الله وقال يا أيها الناس هذا وائل بن حجر أتاكم من بلاد بعيدة من بلاد حضرموت طائعا غير مكره بقية أبناء الملوك بارك الله فيك يا وائل وفي ولدك ، ثم نزل وأنزلني معه وأنزلني منزلا شاسعا عن المدينة وأمر معاوية بن أبي سفيان أن يبوئني إياه فخرجت وخرج معي حتى إذا كنا ببعض الطريق قال يا وائل إن الرمضاء قد أصابت باطن قدمي فأردفني خلفك فقلت ما أضن عليك بهذه الناقة ولكن لست من أرداف الملوك وأكره أن أعير بك ،

قال فألق إلي حذاءك أتوقى به من حر الشمس قال ما أضن عليك بهاتين الجلدتين ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك وأكره أن أعير بك فلما أردت الرجوع إلى قومي أمر لي رسول الله بكتب ثلاثة منها كتاب لي خالص فضلني فيه على قومي وكتاب لأهل بيتي بأموالنا هناك وكتاب لي ولقومي في كتابي الخالص بسم الله الرحمن الرحيم ،

من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية أن وائلا يستسعى ويترفل على الأقوال حيث كانوا في من حضرموت وفي كتابي الذي لي ولأهل بيتي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية لأبناء معشر أبناء ضمعاج أقوال شنوءة بما كان لهم فيها من ملك ومرامر وعمران وبحر وملح ومحجر وما كان لهم من مال اترثوه بايعت ،

وما لهم فيها من مال بحضرموت أعلاها وأسفلها مني الذمة والجوار الله لهم جار والمؤمنون على ذلك أنصار وفي الكتاب الذي لي ولقومي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى وائل بن حجر والأقوال العياهلة من حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة من الصرمة التيمة ولصاحبها التبعة ،

لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط في الإسلام لكل عشرة من السرايا ما تحمل القراب من التمر من أجبا فقد أربا وكل مسكر حرام فلما ملك معاوية بعث رجلا من قريش يقال له بسر بن أبي أرطاة فقال له قد ضممت إليك الناحية فاخرج بجيشك فإذا تخلفت أفواه الشام فضع سيفك فاقتل من أبى بيعتي ،

حتى تصير إلى المدينة ثم ادخل المدينة فاقتل من أبي بيعتي ثم اخرج إلى حضرموت فاقتل من أبى بيعتي وإن أصبت وائل بن حجر فأتني به ففعل وأصاب وائلا حيا فجاء به إليه فأمر معاوية أن يتلقى وأذن له فأجلس معه على سرير فقال له معاوية أسريري هذا أفضل أم ظهر ناقتك ؟

فقلت يا أمير المؤمنين كنت حديث عهد بجاهلية وكفر وكانت تلك سيرة الجاهلية وقد أتانا الله بالإسلام فبسيرة الإسلام ما فعلت قال فما منعك من نصرنا وقد اتخذك عثمان ثقة وصهرا ؟ قلت

إنك قاتلت رجلا هو أحق بعثمان منك قال وكيف يكون أحق بعثمان مني وأنا أقرب إلى عثمان في النسب ؟

قلت إن النبي كان آخى بين علي وعثمان فالأخ أولى من ابن العم ولست أقاتل المهاجرين قال أو لسنا مهاجرين ؟ قلت أو لسنا قد اعتزلناكما جميعا وحجة أخرى حضرت رسول الله وقد رفع رأسه نحو المشرق وقد حضره جمع كثير ثم رد إليه بصره فقال أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم فشدد أمرها وعجله وقبحه ،

فقلت له من بين القوم يا رسول الله وما الفتن ؟ فقال يا وائل إذا اختلف سيفان في الإسلام فاعتزلهما فقال أصبحت شيعيا ؟ قلت لا ولكني أصبحت ناصحا للمسلمين فقال معاوية لو سمعت ذا وعلمته ما أقدمتك قلت أو ليس قد رأيت ما صنع محمد بن مسلمة عند مقتل عثمان انتهى بسيفه إلى صخرة فضربه بها حتى انكسر ،

فقال أولئك قوم يحملون علينا فقلت فكيف تصنع بقول رسول الله من أحب الأنصار فبحبي ومن أبغض الأنصار فببغضي قال اختر أي البلاد شئت فإنك لست براجع إلى حضرموت فقلت عشيرتي بالشام وأهل بيتي بالكوفة ، فقال رجل من أهل بيتك خير من عشرة من عشيرتك ،

فقلت ما رجعت إلى حضرموت سرورا بها وما ينبغي للمهاجر أن يرجع إلى الموضع الذي هاجر منه إلا من علة قال وما علتك ؟ قلت قول رسول الله في الفتن فحيث اختلفتم اعتزلناكم وحيث اجتمعتم جئناكم فهذه العلة فقال إني قد وليتك الكوفة فسر إليها فقلت ما إلي بعد النبي لأحد حاجة أما رأيت أن أبا بكر قد أرادني فأبيت ،

وأرادني عمر فأبيت وأرادني عثمان فأبيت ولم أدع بيعتهم قد جاءني كتاب أبي بكر حيث ارتد أهل ناحيتنا فقمت فيهم حتى ردهم الله إلى الإسلام بغير ولاية فدعا عبد الرحمن بن الحكم فقال له سر فقد وليتك الكوفة وسر بوائل بن حجر فأكرمه واقض حوائجه ،

فقال يا أمير المؤمنين أسأت بي الظن تأمرني بإكرام رجل قد رأيت رسول الله أكرمه وأبا بكر وعمر وعثمان وأنت ؟ فسر معاوية بذلك منه فقدمت معه الكوفة فلم يلبث أن مات . (حسن) قال محمد بن حجر الوراط العمار والأقوال الملوك العياهلة العظماء .

263_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 168) عن علقمة بن وائل قال وفد وائل بن حجر بن سعد الحضرمي على النبي فمسح وجهه ودعا له ورفله على قومه ثم خطب الناس فقال أيها الناس هذا وائل بن حجر أتاكم من حضرموت ومد بها صوته راغبا في الإسلام ثم قال لمعاوية انطلق به فأنزله منزلا بالحرة ،

قال معاوية فانطلقت به وقد أحرقت رجلي الرمضاء فقلت أردفني قال لست من أرداف الملوك قلت فأعطني نعليك أتوقى بهما من الحر قال لا يبلغ أهل اليمن أن سوقة لبس نعل ملك ولكن إن شئت قصرت عليك ناقتي فسرت في ظلها ، قال معاوية فأتيت النبي فأنبأته بقوله فقال إن فيه لعبية من عبية الجاهلية فلما أراد الانصراف كتب له كتابا . (حسن لغيره)

264_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2708) عن الضحاك بن النعمان بن سعد أن مسروق بن وائل قدم على رسول الله العقيق فحسن إسلامه وقال إني أحب أن تبعث إلى قومي رجالا يدعونهم إلى الإسلام وأن تكتب إلى قومي كتابا عسى الله أن يهديهم به فقال لمعاوية اكتب له ،

فقال يا رسول الله كيف أكتب له ؟ قال اكتب بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى الإقبال من حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصدقة على التبعة ولصاحبها التيمة وفي السيوب الخمس وفي البعل العشر لا خلاط ولا وراط ولا شغار ولا جلب ولا جنب ولا شناق والعون لسرايا المسلمين لكل عشرة ما يحمل القراب من أجبى فقد أربى ،

وكل مسكر حرام فبعث النبي زياد بن لبيد فقال أما الخلاط فلا تجمع الماشية وأما الوراط فالقيمة والشغار يزوج الرجل ابنته وينكح آخر ابنته بلا مهر والجلب لا يجلب المواشي من مراعيها والجنب أن يجمع بعيرين في عقال والشناق أن يعقلها في مباركها والإجباء أن لا تباع الثمرة حتى يؤمن عليها العاهة والتبعة أربعون شاة والسيوب الكنوز . (حسن)

265_ روي الطحاوي في المشكل (5353) عن عروة بن الزبير أن رسول الله كتب لأهل أيلة بسم الله الرحمن الرحيم هذه أمنة من الله ومحمد النبي ليحنة بن رؤبة وأهل أيلة لسفنهم ولسيارتهم ولبحرهم ولبرهم ذمة الله وذمة محمد النبي ولمن كان معهم من كل مار من الناس من أهل الشام واليمن وأهل البحر فمن أحدث حدثا فإنه لا يحول ماله دون نفسه وإنه طيبة لمن أخذه من الناس ولا يحل أن يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يردونها من بر أو بحر . (حسن لغيره)

266_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 247) عن ابن إسحاق قال فلما انتهى رسول الله إلى تبوك أتاه يحنة بن رؤبة صاحب أيلة فصالح رسول الله وأعطاه الجزية وأتاه أهل جرباء وأذرح فأعطوه الجزية وكتب رسول الله كتابا فهو عندهم فكتب ليحنة بن رؤبة بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذه أمنة من الله ومحمد رسول الله ليحنة بن رؤبة وأهل أيلة أساقفتهم وسائرهم في البر والبحر لهم ذمة الله وذمة النبي ،

ومن كان معه من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر فمن أحدث منهم حدثا فإنه لا يحول ماله دون نفسه وأنه طيب لمن أخذه من الناس وإنه لا يحل أن يمنعوا ما يريدونه ولا طريقا يريدونه من بر أو بحر هذا كتاب جهيم بن الصلت وشرحبيل بن حسنة بإذن رسول الله . (حسن لغيره)

267_ روي النسائي في الكبري (7029) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان ،

أما بعد وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وأن في النفس الدية مئة من الإبل وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية ،

وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذمة ألف دينار . (صحيح)

268_ روي النسائي في الصغري (4846) عن سعيد بن المسيب أنه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو بن حزم الذي ذكروا أن رسول الله كتب لهم وجدوا فيه وفيما هنالك من الأصابع عشرا عشرا . (صحيح)

269_ روي النسائي في الصغري (4855) عن الزهري قال قرأت كتاب رسول الله الذي كتب لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم فكتب رسول الله هذا بيان من الله ورسوله (يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) وكتب الآيات منها حتى بلغ (إن الله سريع الحساب) ثم كتب هذا كتاب الجراح في النفس مائة من الإبل . (صحيح)

270_ روي النسائي في الصغري (4856) عن الزهري قال جاءني أبو بكر بن حزم بكتاب في رقعة من أدم عن رسول الله هذا بيان من الله ورسوله (يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) فتلا منها آيات ثم قال في النفس مائة من الإبل ، وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة فريضة وفي الأصابع عشر عشر وفي الأسنان خمس خمس وفي الموضحة خمس . (صحيح)

271_ روي البيهقي في الكبري (8 / 79) عن محمد بن عمرو الأنصاري عن النبي أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن وهذه نسختها فذكر الحديث بطوله وفيه وإن في النفس الدية مائة من الإبل ، وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية ،

وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل أصبع من الأصابع من اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل . (صحيح)

272_ روي البيهقي في الكبري (8 / 82) عن أبي بكر بن عمرو أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة مثلها . (صحيح)

273_ روي البيهقي في الكبري (8 / 86) عن أبي بكر بن عمرو أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم وفي الأنف إذا أوعي جدعا مائة من الإبل . (صحيح)

274_ روي البيهقي في الكبري (8 / 86) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله إلى نجران وفي الأنف إذا استؤصلت المارن الدية كاملة . (حسن)

275_ روي البيهقي في الكبري (8 / 92) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب عمرو بن حزم حين بعثه رسول الله إلى نجران في كل سن خمس من الإبل وفي الأصابع في كل ما هنالك عشر عشر من الإبل وفي الأذن خمسون وفي العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي الأنف إذا استؤصل المارن الدية كاملة وفي المأمومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس . (حسن)

276_ روي مالك في الموطأ (رواية الشيباني / 662) عن أبي بكر بن عمرو الأنصاري عن الكتاب الذي كان رسول الله كتبه لعمرو بن حزم في العقول فكتب أن في النفس مائة من الإبل وفي الأنف إذا أوعيت جدعا مائة من الإبل وفي الجائفة ثلث النفس وفي المأمومة مثلها وفي العين خمسين وفي اليد خمسين وفي الرجل خمسين وفي كل إصبع مما هنالك عشرا من الإبل وفي السن خمسا من الإبل وفي الموضحة خمسا من الإبل . (صحيح)

277_ روي ابن وهب في الموطأ (509) عن ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول الله الذي كتبه لعمرة بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند أبي بكر بن حزم فكتب رسول الله هذا بيان من الله ورسوله (يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود) فكتب الآيات منها حتى بلغ (إن الله سريـع الحساب) ثم كتب هذا كتاب الجراح في النفس مائة من الإبل وفي الأنف إذا أوعي جدعة مائة من الإبل ،

وفي العين خمسون من الإبل وفي الأذن خمسون من الإبل وفي اليد خمسون من الإبل وفي الرجل خمسون من الإبل وفي كل أصبع مما هنالك عشر من الإبل وفي المأمومة ثلث النفس خمس من الإبل وفي السن خمس من الإبل . قال ابن شهاب فهذا الذي قرأت في الكتاب الذي كتبه رسول الله عند أبي بكر بن حزم . (صحيح)

278_ روي النسائي في الصغري (4853) عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن هذه نسختها من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان ،

أما بعد وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وأن في النفس الدية مائة من الإبل وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية ،

وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار . (صحيح)

279_ روي البخاري في صحيحه (7) عن ابن عباس أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشأم في المدة التي كان رسول الله ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه ،

فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ،

ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم ؟ قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله ؟ قلت لا ، قال فهل كان من آبائه من ملك ؟ قلت لا ، قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم ؟ فقلت بل ضعفاؤهم ، قال أيزيدون أم ينقصون ؟ قلت بل يزيدون ، قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قلت لا ،

قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قلت لا ، قال فهل يغدر ؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة ، قال فهل قاتلتموه ؟ قلت نعم ، قال فكيف كان قتالكم إياه ؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم ؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة ،

فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه ؟ فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول ؟ فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك ؟ فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله ،

وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر ،

وسألتك بما يأمركم ؟ فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ،

ثم دعا بكتاب رسول الله الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ،

قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناظور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشأم يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس ،

فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة ؟ قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود ؟

فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا ؟ فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب ؟ فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي وأنه نبي ،

فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي ؟ فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل . (صحيح)

280_ روي مسلم في صحيحه (12 / 103) عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره من فيه إلى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله قال فبينا أنا بالشأم إذ جيء بكتاب من رسول الله إلى هرقل يعني عظيم الروم قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قالوا نعم ،

قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال له قل لهم إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه ،

قال فقال أبو سفيان وايم الله لولا مخافة أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم ؟ قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك ؟ قلت لا ، قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قلت لا ، قال ومن يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم ، قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون ؟ قال قلت لا بل يزيدون ، قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له ؟ قال قلت لا ،

قال فهل قاتلتموه ؟ قلت نعم ، قال فكيف كان قتالكم إياه ؟ قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر ؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها ؟ قال فوالله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله ؟ قال قلت لا قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فزعمت أنه فيكم ذو حسب ،

وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله ،

وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ،

وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم ؟ قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ،

وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله فقرأه فإذا فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ،

فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فما زلت موقنا بأمر رسول الله أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام . (صحيح)

281_ روي البخاري في صحيحه (6261) عن ابن عباس أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشأم فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله فقرئ فإذا فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد . (صحيح)

282_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7272) عن ابن عباس قال حدثني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال أبو سفيان فأتى رسول قيصر فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيليا فدخلنا عليه ،

فإذا هو جالس في مجلس ملكه عليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال أبو سفيان قلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه قلت وابن عمي ، قال أبو سفيان وليس في الركب يومئذ من بني عبد مناف غيري قال قيصر ادنوه مني ثم أمر أصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال قيصر لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه ،

قال أبو سفيان فلولا الاستحياء يومئذ أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته عنه حين سألني ولكني استحييت أن يأثروا عني الكذب فصدقته ثم قال قيصر لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم ؟ قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط ؟ قلت لا ، قال فهل كنتم

تتهمونه في الكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قلت لا ، قال فهل كان أحد من آبائه ملكا ؟ قلت لا ، قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ؟ قلت بل ضعفاؤهم ،

قال يزيدون أم ينقصون ؟ قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قلت لا ، قال فهل يغدر ؟ قلت نحن منه في مدة الآن ونحن نخاف ذلك قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم ؟ قال نعم ،

قال فكيف حربه وحربكم ؟ قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى ، قال فماذا يأمركم به ؟ قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في شرف قومها ،

وسألتك هل قال هذا القول أحد من آبائه ؟ قلت لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قلت رجل ائتم بقول قائل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ فزعمت أن لا فقد علمت أنه لم يكن يدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه قبل ملك ؟ فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه ،

وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم أتباعه وكذلك أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان وسألتك هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين يخالط بشاشة القلوب لا

يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم ؟

فزعمت أنه قد فعل ذلك وأن حربكم وحربه يكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل ثم تكون لهم العاقبة ، وسألتك بم يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف وأداء الأمانة وهو نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أكن أظنه منكم ،

وإن يك ما قلت حقا يوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ، والله لو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولغسلت قدميه قال أبو سفيان فدعا بكتاب رسول الله وأمر به فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاء الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ،

ويأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ، قال أبو سفيان فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا يقولون ،

قال فأمر بنا فأخرجنا فلما خرجت ومعي أصحابي وخلصت قلت لقد ارتفع أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان فوالله ما زلت ذليلا مستيقنا أن أمره سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وأنا كاره . (صحيح)

283_ روي ابن منصور في سننه (2479) عن عبد الله بن شداد قال كتب رسول الله إلى صاحب الروم من محمد رسول الله إلى هرقل صاحب الروم إني أدعوك إلى الإسلام فإن أسلمت فلك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فإن أبيت فتخل عن الفلاحين فليسلموا أو يؤدوا الجزية فلما أتاه الكتاب قرأه فقام أخ له فقال لا تقرأ هذا الكتاب بدأ بنفسه قبلك ولم يسمك ملكا وجعله صاحب الروم ،

قال كذبت أن يكون بدأ بنفسه فهو كتب إلي وإن كان سماني صاحب الروم فأنا صاحب الروم ليس لهم صاحب غيري فجعل يقرأ الكتاب وهو يعرق جبينه من كرب الكتاب وفي شدة القر فقال من يعرف هذا الرجل ؟ فأرسل إلى أبي سفيان فقال أتعرف هذا الرجل ؟ فقال نعم ، قال ما نسبه فيكم ؟ قال من أوسطنا نسبا ،

قال فأين داره من قريتكم ؟ قالوا في وسط قريتنا ، قال هذه من آياته ، قال هل يأتيكم منهم أحد ويأتيهم منكم أحد قلت يأتيهم منا ولا يأتينا منهم ، قال هل قاتلتموه ؟ قال نعم ، قال فظهرتم عليهم أو ظهروا عليكم ؟ قلت بل ظهروا علينا قال وهذه من آياته ، قال قلت ألا تسمع أنه يقول سيظهر على الأرض كلها ،

قال إن كان هو ليظهرن على الأرض حتى يظهر على ما تحت قدمي ولو علمت أنه هو لمشيت إليه حتى أقبل رأسه وأغسل قدميه ، قال أبو سفيان إنه لأول يوم رعبت من محمد قلت هذا في سلطانه وملكه وحصونه يتحادر جبينه عرقا من كرب الصحيفة فما زلت مرعوبا من محمد حتى أسلمت ،

وفي الرسالة يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ،

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، وكان للروم أسقف لهم يقال له بغاطر على بيعة لهم يصلي فيها ملوكهم فلقي بعض أصحاب رسول الله فقال اكتبوا لي سورة من القرآن ،

فكتبوا له سورة فقال هذا الذي نعرف كتاب الله فأسلم وأسر ذلك فلما كان يوم الأحد تمارض فلم يأت بيعتهم فلما كان الأحد الآخر لم يجئ فقيل ليس به مرض فأرسل إليه لتجيئن أو لتحملن فجاء يمشي فقال له ما لك ؟ فقال هذا كتاب الله وأمر الله ونعت المسيح وهو الدين الذي نعرف ،

فقال ويحك لو أقول هذا لقتلتني الروم قال لكني أنا أقوله قال أما تسمعون ما يقول هذا ؟ قال فأخذوه حين تكلم بذلك فما زالوا يعذبونه حتى ينزعوا الضلع من أضلاعه بالكليتين فأبى أن يرتد عن دينه حتى قتلوه وحرقوه . (مرسل صحيح)

284_ روي ابن منصور في سننه (2480) عن سعيد بن المسيب قال كتب رسول الله من محمد رسول الله إلى قيصر أن (تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) وكتب إلى كسرى والنجاشي بهذه الآية فأما كسرى فمزق كتاب الله ولم ينظر فيه فقال مزق ومزقت أمته ، وأما قيصر فلما قرأ الكتاب يعني رسول الله قال هذا كتاب لم أسمعه بعد سليمان النبي ،

فدعا أبا سفيان والمغيرة بن شعبة وكانا تاجرين هناك فسألهما عن بعض شأن رسول الله فأخبراه فقال بأبي وأمي ليملكن ما تحت قدمي فقال رسول الله إن لهم ملة ، وأما النجاشي فأرسل من كان عنده من أصحاب رسول الله فأرسل إليه بكتابه فقال رسول الله اتركوهم ما تركوكم . (مرسل صحيح)

285_ روي البيهقي في الكبري (9 / 176) عن عمير بن إسحاق قال كتب رسول الله إلى كسرى وقيصر فأما قيصر فوضعه وأما كسرى فمزقه فبلغ ذلك رسول الله فقال أما هؤلاء فيمزقون وأما هؤلاء فستكون لهم بقية . (حسن لغيره)

286_ روي أبو يعلي في مسنده (2616) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن رسول الله كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام فبعث بكتابه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر ، فكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس نذر أن يمشي من حمص إلى إيلياء بما أبلاه الله في ذلك فلما جاء قيصر كتاب رسول الله قال حين قرأ التمسوا هل ها هنا من قومه أحد لنسألهم عن رسول الله . (حسن لغيره)

287_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 6357) عن سعيد بن أبي راشد قال كان رسول قيصر جارا لي زمن يزيد بن معاوية فقلت أخبرني عن كتاب رسول الله إلى قيصر فقال إن رسول الله أرسل دحية الكلبي إلى قيصر ومعه كتابا يخيره بين إحدى ثلاث إما أن يسلم وله ما في يديه من ملكه وإما أن يؤدي الخراج وإما أن يأذن بحرب ،

قال فجمع قيصر بطارقته وقسيسيه في قصره وأغلق عليهم الباب وقال إن محمدا كتب إلي يخيرني بين إحدى ثلاث إما أن أسلم ولي ما في يدي من ملكي وإما أن أؤدي الخراج وأما وأن آذن بحرب وقد تجدون فيما تقرءون من كتابكم أنه سيملك ما تحت قدمي من ملكي فنخروا نخرة حتى أن بعضهم خرجوا من برانسهم وقالوا ترسل إلى رجل من العرب جاء في بردته ونعله بالخراج ؟

فقال اسكتوا فإنما أردت أن أعلم تمسككم بدينكم ورغبتكم فيه ثم قال ابتغوا لي رجلا من العرب فجاءوا بي فكتب معي إلى النبي كتابا وقال لي انظر ما سقط عنك من قوله ولا يسقطن عنك ذكر الليل والنهار قال فأتيت رسول الله وهو مع أصحابه وهم محتبون بحمائل سيوفهم حول بئر بتبوك ، فقلت أيكم محمد فأومأ بيده إلى نفسه فدفعت إليه الكتاب فدفعه إلى رجل إلى جنبه فقلت من هذا ؟ قالوا معاوية بن أبي سفيان ،

فقرأه فإذا فيه كتبت تدعو إلى جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار ؟ فقال رسول الله يا سبحان الله إذا جاء الليل فأين النهار ؟ فكتبته عندي ، ثم قال رسول الله إنك رسول قوم وإن لك حقا ولكن جئتنا ونحن مرملون فقال عثمان بن عفان أنا أكسوه حلة صفورية فقال رجل من الأنصار علي ضيافته ، وقال لي قيصر فيما قال أنظر إلى ظهره ،

فرأى رسول الله أني أريد النظر إلى ظهره فألقى ثوبه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم في نغض الكتف فأقبلت عليه أقبله ، ثم قال رسول الله إني كتبت إلى النجاشي فأحرق كتابي والله محرقه وكتبت إلى كسرى عظيم فارس فمزق كتابي والله ممزقه وكتبت إلى قيصر فرفع كتابي فلا يزال في الناس ما كان في العيش خير . (حسن)

288_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 308) عن ابن إسحاق قال هذا كتاب من النبي محمد إلى النجاشي بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا كتاب من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحم عظيم الحبشة سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله ،

وأدعوك بدعاية الله فإني أنا رسوله فأسلم تسلم يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون فإن أبيت فعليك إثم النصارى من قومك . (حسن لغيره)

289_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 387) عن عبد الرحمن بن عبد القاري أن رسول الله قام ذات يوم على المنبر خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وتشهد ثم قال أما بعد فإني أريد أن أبعث بعضكم إلى ملوك الأعاجم فلا تختلفوا علي كما اختلفت بنو إسرائيل على عيسى ابن مريم ،

فقال المهاجرون يا رسول الله والله لا نختلف عليك أبدا على شيء فمرنا وابعثنا فبعث شجاع بن وهب إلى كسرى فخرج حتى قدم على كسرى وهو بالمدائن فاستأذن عليه فأمر كسرى بإيوائه أن يزين له ثم أذن لعظماء فارس ثم أذن لشجاع فلما دخل عليه أمر كسرى بكتاب رسول الله أن يقبض منه قال شجاع لا حتى أدفعه أنا كما أمرني رسول الله ،

فقال كسرى ادنه فدنا فناوله الكتاب ثم دعا كاتبا له من أهل الحيرة فقرأه فإذا فيه من محمد عبد الله ورسوله إلى كسرى عظيم فارس فأغضبه حين بدأ رسول الله بنفسه وصاح وغضب ومزق الكتاب قبل أن يعلم ما فيه وأمر بشجاع بن وهب فأخرج فلما رأى ذلك قعد على راحلته ،

ثم سار ثم قال والله ما أبالي على أي الطريقين أكون إذا أديت كتاب رسول الله فلما ذهب عن كسرى سورة غضبه بعث إلى شجاع أن يدخل عليه فالتمس فلم يوجد فطلب إلى الحيرة فسبق فلما قدم شجاع على النبي أخبره بما كان من أمر كسرى وتمزيقه كتاب رسول الله قال رسول الله مزق كسرى ملكه . (صحيح)

290_ روي مسلم في صحيحه (1776) عن أنس أن نبي الله كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي . (صحيح)

291_ روي الضياء في المختارة (1886) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من ينطلق بصحيفتي هذه إلى قيصر وله الجنة ؟ فقال رجل من القوم وإن لم أقتل ؟ قال وإن لم تقتل فانطلق الرجل به فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس قد جعل له بساط لا يمشي عليه غيره فرمى بالكتاب البساط وتنحى ،

فلما انتهى قيصر إلى الكتاب أخذه ثم دعا رأس الجاثليق فأقرأه فقال ما علمي في هذا الكتاب إلا كعلمك فنادى قيصر من صاحب الكتاب فهو آمن ؟ فجاء الرجل فقال إذا أنا قدمت فأتني فلما قدم أتاه فأمر قيصر بأبواب قصره فغلقت ثم أمر مناديا فنادى ألا إن قيصر قد اتبع محمدا وترك النصرانية فأقبل جنده وقد تسلحوا حتى أطافوا بقصره ،

فقال لرسول رسول الله قد ترى إني خائف على مملكتي ، ثم أمر مناديه فنادى ألا إن قيصر قد رضي عنكم إنما خبركم لينظر كيف صبركم على دينكم ؟ فارجعوا فانصرفوا وكتب قيصر إلى رسول الله إني مسلم وبعث إليه بدنانير ، فقال كذب عدو الله ليس بمسلم وهو على النصرانية وقسم الدنانير . (حسن)

292_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1540) عن أنس قال كتب رسول الله إلى كسرى وقيصر وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وذلك لما نزلت عليه هذه الآية (وأوحي إلي هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ) . (حسن)

293_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 4026) عن دحية الكلبي أنه قال بعثني رسول الله بكتاب إلى قيصر فقدمت عليه فأعطيته الكتاب وعنده ابن أخ له أحمر أزرق سبط الرأس فلما قرأ الكتاب كان فيه من محمد رسول الله إلى هرقل صاحب الروم قال فنخر ابن أخيه نخرة وقال لا تقرأ هذا اليوم ، فقال له قيصر لم ؟ قال إنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم ، فقال قيصر لتقرأنه ،

فلما قرأ الكتاب وخرجوا من عنده أدخلني عليه وأرسل إلى الأسقف وهو صاحب أمرهم فأخبره خبره وأقرأه الكتاب فقال له الأسقف هذا الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى ، قال له قيصر فكيف تأمرني ؟ قال له الأسقف أما أنا فمصدقه ومتبعه فقال له قيصر أما أنا فإن فعلت ذهب ملكي ثم خرجنا من عنده ،

فأرسل قيصر إلى أبي سفيان وهو يومئذ عنده فقال حدثني عن هذا الذي خرج بأرضكم ما هو ؟ قال شاب قال فكيف حسبه فيكم ؟ قال هو في حسب منا لا يفضل عليه أحد ، قال هذه آية النبوة ، قال فكيف صدقه ؟ قال ما كذب قط ، قال هذه آية النبوة ، قال أرأيت من خرج من أصحابه إليكم هل يرجعون إليه ؟ قال نعم ، قال هذه آية النبوة ،

قال هل ينكب أحيانا إذا قاتل هو وأصحابه ؟ قال قد قاتله قوم فهزمهم وهزموه ، قال هذه آية النبوة ، قال ثم دعا فقال أبلغ صاحبك أني أعلم إنه نبي ولكن لا أترك ملكي ، قال وأما الأسقف فإنهم كانوا يجتمعون إليه في كل أحد فيخرج إليهم فيحدثهم ويذكرهم فلما كان يوم الأحد لم يخرج إليهم وقعد إلى يوم الأحد الآخر فكنت أدخل إليه فيكلمني ويسألني فلما جاء الأحد الآخر انتظروه ليخرج إليهم فلم يخرج إليهم واعتل عليهم بالمرض ففعل ذلك مرارا ،

وبعثوا إليه لتخرجن إلينا أو لندخلن عليك فنقتلك فإنا قد أنكرناك منذ قدم هذا العربي فقال الأسقف خذ هذا الكتاب واذهب إلى صاحبك واقرأ عليه السلام وأخبره أني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأني قد آمنت به وصدقته واتبعته وإنهم قد أنكروا علي ذلك فبلغه ما ترى ،

ثم خرج إليهم فقتلوه ثم رجع دحية إلى النبي وعنده رسل عمال كسرى على صنعاء بعثهم إليه وكتب إلى صاحب صنعاء يتوعده يقول لتكفيني رجلا خرج بأرضك يدعوني إلى دينه أو أؤدي الجزية أو لأقتلك أو لأفعلن بك فبعث صاحب صنعاء إلى رسول الله خمسة عشر رجلا فوجدهم دحية عند رسول الله ، فلما قرأ كتاب صاحبهم نزلهم خمس عشرة ليلة ،

فلما مضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له فلما رآهم دعاهم فقال اذهبوا إلى صاحبكم فقولوا له إن ربي قتل ربه الليلة فانطلقوا فأخبروه بالذي صنع فقال أحصوا هذه الليلة ، قال أخبروني كيف رأيتموه قالوا ما رأينا ملكا أهيأ منه يمشي فيهم لا يخاف شيئا مبتذلا لا يحرس ولا يرفعون أصواتهم عنده قال دحية ثم جاء الخبر أن كسرى قتل تلك الليلة . (ضعيف)

294_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4198) عن دحية الكلبي قال بعثني النبي إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت استأذنوا لرسول الله فأتي قيصر فقيل له إن على الباب رجلا يزعم أنه رسول الله ففزعوا لذلك فقال أدخله فأدخلني عليه وعنده بطارقته فأعطيته الكتاب فقرئ عليه ،

فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى قيصر صاحب الروم فنخر ابن أخ له أحمر أزرق سبط فقال لا تقرأ الكتاب اليوم بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم لم يكتب ملك الروم قال فقرئ الكتاب حتى فرغ منهم ثم أمرهم فخرجوا من عنده ثم بعث إلي فدخلت عليه فسألني فأخبرته فبعث إلى الأسقف فدخل عليه وكان صاحب أمرهم يصدرون عن رأيه وعن قوله ،

فلما قرأ الكتاب قال الأسقف هو والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظر ، قال قيصر فما تأمرني ؟ قال أما أنا فإني مصدقه ومتبعه فقال قيصر أعرف أنه كذلك ولكن لا أستطيع أن أفعل إن فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم . (حسن)

295_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (489) عن عمرو بن أمية أن النبي بعث ثلاثة نفر إلى قيصر وإلى كسرى وإلى صاحب الإسكندرية وبعث عمرو بن العاص إلى النجاشي فلما أتى عمرو النجاشي وجد من كان عنده يدخلون مكفرين من خوخة ،

فلما رأى عمرو الخوخة ودخولهم عليه ولى ظهره ثم دخل يمشي القهقرى فلما دخل منها اعتدل ففزعت الحبشة وهموا بقتله ، قالوا ما منعك أن تدخل كما دخلنا ؟ فقال لا نصنع ذلك بنبينا فهو أحق أن يصنع ذلك به ، فقال النجاشي اتركوه صدق . (حسن)

296_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 124) عن المسور بن رفاعة وجعفر بن عبد الله الأنصاري وأم عبد الله بنت أبي حثمة وعمرو بن أمية والعلاء بن الحضرمي وابن عباس قالوا إن رسول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام وكتب إليهم كتبا ،

فقيل يا رسول الله إن الملوك لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ رسول الله يومئذ خاتما من فضة فصه منه نقشه ثلاثة أسطر محمد رسول الله وختم به الكتب فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد وذلك في المحرم سنة سبع وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه إليهم ،

فكان أول رسول بعثه رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي وكتب إليه كتابين يدعوه في أحدهما إلى الإسلام ويتلو عليه القرآن فأخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه ونزل من سريره فجلس على الأرض تواضعا ثم أسلم وشهد شهادة الحق وقال لو كنت أستطيع أن آتيه لأتيته وكتب إلى رسول الله بإجابته وتصديقه وإسلامه على يدي جعفر بن أبي طالب لله رب العالمين ،

وفي الكتاب الآخر يأمره أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب وكانت قد هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش الأسدي فتنصر هناك ومات وأمره رسول الله في الكتاب أن يبعث إليه بمن قبله من أصحابه ويحملهم ففعل فزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان وأصدق عنه أربعمائة دينار ،

وأمر بجهاز المسلمين وما يصلحهم وحملهم في سفينتين مع عمرو بن أمية الضمري ودعا بحق من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله وقال لن تزال الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين أظهرها ، قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبي وهو أحد الستة إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام ،

وكتب معه كتابا وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر فدفعه عظيم بصرى إليه وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش في نذر كان عليه إن ظهرت الروم على فارس أن يمشي حافيا من قسطنطينية إلى إيلياء فقرأ الكتاب وأذن لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ،

فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت لكم ملككم وتتبعون ما قال عيسى ابن مريم ؟ قالت الروم وما ذاك أيها الملك ؟ قال تتبعون هذا النبي العربي قال فحاصوا حيصة حمر الوحش وتناحزوا ورفعوا الصليب فلما رأى هرقل ذلك منهم يئس من إسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكنهم ،

ثم قال إنما قلت لكم ما قلت أختبركم لأنظر كيف صلابتكم في دينكم فقد رأيت منكم الذي أحب فسجدوا له قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمي وهو أحد الستة إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا ، قال عبد الله فدفعت إليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم أخذه فمزقه ،

فلما بلغ ذلك رسول الله قال اللهم مزق ملكه ، وكتب كسرى إلى باذان عامله على اليمن أن ابعث من عندك رجلين جلدين إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتياني بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا آخر وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان إلى النبي فتبسم رسول الله ودعاهما إلى الإسلام وفرائصهما ترعد ،

وقال ارجعا عني يومكما هذا حتى تأتياني الغد فأخبركما بما أريد ، فجاءاه من الغد فقال لهما أبلغا صاحبكما أن ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وهي ليلة الثلاثاء لعشر

ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وأن الله سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا إلى باذان بذلك فأسلم هو والأبناء الذين باليمن ،

قالوا وبعث رسول الله حاطب بن أبي بلتعة اللخمي وهو أحد الستة إلى المقوقس صاحب الإسكندرية عظيم القبط يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا فأوصل إليه كتاب رسول الله فقرأه وقال له خيرا ، وأخذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه إلى جاريته وكتب إلى النبي قد علمت أن نبيا قد بقي وكنت أظن أنه يخرج بالشام وقد أكرمت رسولك وبعثت إليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم ،

وقد أهديت لك كسوة وبغلة تركبها ولم يزد على هذا ولم يسلم فقبل رسول الله هديته وأخذ الجاريتين مارية أم إبراهيم ابن رسول الله وأختها سيرين وبغلة بيضاء لم يكن في العرب يومئذ غيرها وهي دلدل وقال رسول الله ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه . قال حاطب كان لي مكرما في الضيافة وقلة اللبث ببابه ما أقمت عنده إلا خمسة أيام ،

قالوا وبعث رسول الله شجاع بن وهب الأسدي وهو أحد الستة إلى الحارث بن أبي شمر الغساني يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا قال شجاع فأتيت إليه وهو بغوطة دمشق وهو مشغول بتهيئة الإنزال والألطاف لقيصر وهو جاء من حمص إلى إيلياء فأقمت على بابه يومين أو ثلاثة ،

فقلت لحاجبه إني رسول رسول الله إليه فقال لا تصل إليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه وكان روميا اسمه مرى يسألني عن رسول الله فكنت أحدثه عن صفة رسول الله وما يدعو إليه فيرق حتى يغلبه البكاء ويقول إني قد قرأت الإنجيل فأجد صفة هذا النبي بعينه فأنا أومن به وأصدقه وأخاف من الحارث أن يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي ،

وخرج الحارث يوما فجلس ووضع التاج على رأسه فأذن لي عليه فدفعت إليه كتاب رسول الله فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي ؟ أنا سائر إليه ولو كان باليمن جئته علي بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وأمر بالخيول تنعل ثم قال أخبر صاحبك ما ترى وكتب إلى قيصر يخبره خبري وما عزم عليه ،

فكتب إليه قيصر ألا تسير إليه واله عنه ووافني بإيلياء فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد أن تخرج إلى صاحبك ؟ فقلت غدا فأمر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مرى وأمر لي بنفقة وكسوة وقال أقرئ رسول الله مني السلام فقدمت على النبي فأخبرته فقال بَادَ مُلكُه ،

وأقرأته من مرى السلام وأخبرته بما قال فقال رسول الله صدق . ومات الحارث بن أبي شمر عام الفتح . قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامي عاملا لقيصر على عمان من أرض البلقاء فلم يكتب إليه رسول الله فأسلم فروة وكتب إلى رسول الله بإسلامه وأهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال له مسعود بن سعد ،

فقرأ رسول الله كتابه وقبل هديته وكتب إليه جواب كتابه وأجاز مسعودا باثنتي عشرة أوقية ونشا وذلك خمسمائة درهم قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمرو العامري وهو أحد الستة إلى هوذة بن علي الحنفي يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه وأنزله وحباه وقرأ كتاب النبي ورد ردا دون رد وكتب إلى النبي ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله ،

وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الأمر أتبعك وأجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه أثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على النبي وأخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة من الأرض ما فعلت باد وباد ما في يديه ،

فلما انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فأخبره أنه قد مات قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان إلى جيفر وعبد ابني الجلندى وهما من الأزد والملك منهما جيفر يدعوهما إلى الإسلام وكتب معه إليهما كتابا وختم الكتاب ، قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت إلى عبد وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا فقلت إني رسول رسول الله إليك وإلى أخيك ،

فقال أخي المقدم علي بالسن والملك وأنا أوصلك إليه حتى يقرأ كتابك فمكثت أياما ببابه ثم إنه دعاني فدخلت عليه فدفعت إليه الكتاب مختوما ففض خاتمه وقرأه حتى انتهى إلى آخره ثم دفعه إلى أخيه فقرأه مثل قراءته إلا أني رأيت أخاه أرق منه فقال دعني يومي هذا وارجع إلي غدا ،

فلما كان الغد رجعت إليه قال إني فكرت فيما دعوتني إليه فإذا أنا أضعف العرب إذا ملكت رجلا ما في يدي قلت فإني خارج غدا فلما أيقن بمخرجي أصبح فأرسل إلي فدخلت عليه فأجاب إلى الإسلام هو وأخوه جميعا وصدقا بالنبي وخليا بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لي عونا على من خالفني فأخذت الصدقة من أغنيائهم فرددتها في فقرائهم ،

فلم أزل مقيما فيهم حتى بلغنا وفاة رسول الله ، قالوا وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدي وهو بالبحرين يدعوه إلى الإسلام وكتب إليه كتابا فكتب إلى رسول الله بإسلامه وتصديقه وإني قد قرأت كتابك على أهل هجر فمنهم من أحب الإسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضي مجوس ويهود فأحدث إلي في ذلك أمرك ،

فكتب إليه رسول الله إنك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن أقام على يهودية أو مجوسية فعليه الجزية وكتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام فإن أبوا أخذت منهم الجزية وبأن لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم ، وكان رسول الله بعث أبا هريرة مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه به خيرا وكتب رسول الله للعلاء فرائض الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال فقرأ العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم . (حسن)

297_ روي أحمد في مسنده (16252) عن سعيد بن أبي راشد مولى لآل معاوية قال قدمت الشام فقيل لي في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله قال فدخلنا الكنيسة فإذا أنا بشيخ كبير فقلت له أنت رسول قيصر إلى رسول الله فقال نعم ، قال قلت حدثني عن ذلك ،

قال إنه لما غزا تبوك كتب إلى قيصر كتابا وبعث مع رجل يقال له دحية بن خليفة فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره وبعث إلى بطارقته ورءوس أصحابه فقال إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولا وكتب إليكم كتابا يخيركم إحدى ثلاث إما أن تتبعوه على دينه أو تقروا له بخراج يجري له عليكم ويقركم على هيئتكم في بلادكم أو أن تلقوا إليه بالحرب ،

قال فنخروا نخرة حتى خرج بعضهم من برانسهم وقالوا لا نتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا ولا نقر له بخراج يجري له علينا ولكن نلقي إليه الحرب فقال قد كان ذاك ولكني كرهت أن أفتات دونكم بأمر قال عباد فقلت لابن خثيم أوليس قد كان قارب وهم بالإسلام فيما بلغنا ؟ قال بلى لولا أنه رأى منهم ،

قال فقال ابغوني رجلا من العرب أكتب معه إليه جواب كتابه قال فأتيت وأنا شاب فانطلق بي إليه فكتب جوابه وقال لي مهما نسيت من شيء فاحفظ عني ثلاث خلال انظر إذا هو قرأ كتابي هل يذكر الليل والنهار وهل يذكر كتابه إلي وانظر هل ترى في ظهره علما ،

قال فأقبلت حتى أتيته وهو بتبوك في حلقة من أصحابه منتجين فسألت فأخبرت به فدفعت إليه الكتاب فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب فلما أتى على قوله دعوتني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار ؟ قال رسول الله إذا جاء الليل فأين النهار ؟ قال فقال إني قد كتبت إلى النجاشي فخرقه فخرقه الله مخرق الملك ،

قال عباد فقلت لابن خثيم أليس قد أسلم النجاشي ونعاه رسول الله بالمدينة إلى أصحابه فصلى عليه ؟ قال بلى ذاك فلان بن فلان وهذا فلان ابن فلان قد ذكرهم ابن خثيم جميعا ونسيتهما وكتبت إلى كسرى كتابا فمزقه فمزقه الله تمزيق الملك وكتبت إلى قيصر كتابا فأجابني فيه فلم تزل الناس يخشون منهم بأسا ما كان في العيش خير ،

ثم قال لي من أنت ؟ قلت من تنوخ قال يا أخا تنوخ هل لك في الإسلام ؟ قلت لا إني أقبلت من قبل قوم وأنا فيهم على دين ولست مستبدلا بدينهم حتى أرجع إليهم قال فضحك رسول الله أو تبسم فلما قضيت حاجتي قمت ، فلما وليت دعاني فقال يا أخا تنوخ هلم فامض للذي أمرت به قال وكنت قد نسيتها فاستدرت من وراء الحلقة ألقى بردة كانت عليه عن ظهره فرأيت غضروف كتفه مثل المحجم الضخم . (حسن)

298_ روي أبو يعلي في مسنده (1597) عن سعيد بن أبي راشد قال كان رسول قيصر جارا لي زمن يزيد بن معاوية فقلت له أخبرني عن كتاب رسول الله إلى قيصر فقال إن رسول الله أرسل دحية

الكلبي إلى قيصر وكتب معه إليه كتابا يخيره بين إحدى ثلاث إما أن يسلم وله ما في يديه من ملكه وإما أن يؤدي الخراج وإما أن يأذن بحرب ،

قال فجمع قيصر بطارقته وقسيسيه في قصره وأغلق عليهم الباب وقال إن محمدا كتب إلي يخبرني بين إحدى ثلاث إما أن أسلم ولي ما في يدي من ملكي وإما أن أؤدي الخراج وإما أن آذن بحرب وقد تجدون فيما تقرءون من كتبكم أنه سيملك ما تحت قدمي من ملكي فنخروا نخرة حتى إن بعضهم خرجوا من برانسهم وقالوا ترسل إلى رجل من العرب جاء في برديه ونعليه بالخراج ،

فقال اسكتوا إنما أردت أن أعلم تمسككم بدينكم ورغبتكم فيه ثم قال ابتغوا لي رجلا من العرب فجاءوا بي فكتب معي إلى النبي كتابا وقال لي انظر ما سقط عنك من قوله فلا يسقط عند ذكر الليل والنهار فأتيت رسول الله وهو مع أصحابه وهم محتبون بحمائل سيوفهم حول بئر تبوك فقلت أيكم محمد ؟ فأومأ بيده إلى نفسه فدفعت إليه الكتاب فدفعه إلى رجل إلى جنبه ،

فقلت من هذا ؟ فقالوا معاوية بن أبي سفيان فقرأه فإذا فيه كتبت تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار إذا ؟ فقال رسول الله يا سبحان الله إذا جاء الليل فأين النهار ؟ فكتبته عندي ثم قال رسول الله إنك رسول قوم فإن لك حقا ولكن جئتنا ونحن مرملون قال عثمان أكسوه حلة صفورية ، فقال رجل من الأنصار علي ضيافته وقال لي قيصر فيما ،

قال انظر إلى ظهره فرأى رسول الله إني أريد النظر إلى ظهره فألقى ثوبه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم في نغص الكتف فأقبلت عليه أقبله ثم قال رسول الله إني كتبت إلى النجاشي فأحرق كتابي والله محرقه وكتبت إلى كسرى عظيم فارس فمزق كتابي والله ممزقه وكتبت إلى قيصر فرفع كتابي فلا يزال الناس ذكر كلمة ما كان في العيش خير . (حسن)

299_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 384) عن الزهري قال حدثنا أسقف من النصارى قد أدرك ذلك الزمان قال لما قدم دحية الكلبي بن خليفة على هرقل بكتاب رسول الله فيه بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فأسلم تسلم ،

وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن أبيت فإن إثم الأكارين عليك فلما انتهى إليه كتابه وقرأه أخذه فجعله بين فخذه وخاصرته ثم كتب إلى رجل من أهل رومية كان يقرأ من العبرانية ما يقرأ يخبره مما جاءه من رسول الله فكتب إليه أنه النبي ينتظر لا شك فيه فاتبعه فأمر بعظماء الروم فجمعوا له في دسكرة ملكه ،

ثم أمر بها فأشرجت عليهم واطلع عليهم من علية له وهو منهم خائف فقال يا معشر الروم إنه جاءني كتاب أحمد وإنه والله للنبي الذي كنا ننتظر ونجد ذكره في كتابنا نعرفه بعلاماته وزمانه فأسلموا واتبعوه تسلم لكم دنياكم وآخرتكم ، فنخروا نخرة رجل واحد وابتدروا أبواب الدسكرة فوجدوها مغلقة دونهم ،

فخافهم فقال ردوهم علي فكرهم عليه فقال لهم يا معشر الروم إني إنما قلت لكم هذه المقالة أغمزكم لأنظر كيف صلابتكم في دينكم فلقد رأيت منكم ما سرني فوقعوا له سجدا ثم فتحت لهم أبواب الدسكرة فخرجوا . (مرسل ضعيف)

300_ روي الطبري في تايخه (713) عن خالد بن يسار قال لما أراد هرقل الخروج من أرض الشام إلى القسطنطينية لما بلغه من أمر رسول الله جمع الروم فقال يا معشر الروم إني عارض عليكم

أمورا فانظروا فيم قد أردتها ، قالوا ما هي ؟ قال تعلمون والله أن هذا الرجل لنبي مرسل إنا نجده في كتابنا نعرفه بصفته التي وصف لنا فهلم فلنتبعه فتسلم لنا دنيانا وآخرتنا ،

فقالوا نحن نكون تحت يدي العرب ونحن أعظم الناس ملكا وأكثرهم رجالا وأفضلهم بلدا ؟ قال فهلم فأعطيه الجزية في كل سنة أكسر عني شوكته وأستريح من حربه بمال أعطيه إياه ، قالوا نحن نعطي العرب الذل والصغار بخرج يأخذونه منا ونحن أكثر الناس عددا وأعظمهم ملكا وأمنعهم بلدا ؟ لا والله لا نفعل هذا أبدا ،

قال فهلم فلأصالحه على أن أعطيه أرض سورية ويدعني وأرض الشام ، قال وكانت أرض سورية أرض فلسطين والأردن ودمشق وحمص وما دون الدرب من أرض سورية ، وكان ما وراء الدرب عندهم الشام فقالوا له نحن نعطيه أرض سورية وقد عرفت أنها سرة الشام ؟ والله لا نفعل هذا أبدا ،

فلما أبوا عليه قال أما والله لترون أنكم قد ظفرتم إذا امتنعتم منه في مدينتكم ، ثم جلس على بغل له فانطلق حتى إذا أشرف على الدرب استقبل أرض الشام ثم قال السلام عليكم أرض سورية تسليم الوداع ثم ركض حتى دخل القسطنطينية ، قال ابن إسحاق وبعث رسول الله شجاع بن وهب أخا بني أسد بن خزيمة إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني صاحب دمشق ،

وقال محمد بن عمر الواقدي وكتب إليه معه سلام على من اتبع الهدى وآمن به إني أدعوك إلى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى لك ملكك . فقدم به شجاع بن وهب فقرأه عليهم فقال من ينزع مني ملكي أنا سائر إليه ، قال النبي باد ملكه . (مرسل ضعيف)

301_ روي ابن عساكر في تاريخه (73 / 141) عن المسور بن مخرمة عن النبي أنه بعث بكتابه مع دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر وبعث شجاع بن وهب إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر الغساني . (صحيح)

302_ روي ابن قانع في معجمه (2026) عن نعيم بن مسعود أن النبي كتب إلى مسيلمة سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين . (حسن لغيره)

303_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8976) عن جابر بن عبد الله قال كتب رسول الله قبل أن يموت إلى كسرى وقيصر والنجاشي وكل جبار عنيد . (حسن)

304_ روي الطبري في الجامع (6 / 54) عن يعلى بن مرة قال لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله بحمص شيخا كبيرا قد فند قال قدمت على رسول الله بكتاب هرقل فناول الصحيفة رجلا عن يساره ، قال قلت من صاحبكم الذي يقرأ ؟ قالوا معاوية فإذا كتاب صاحبي إنك كتبت تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار ؟ فقال رسول الله سبحان الله فأين الليل إذا جاء النهار . (حسن)

305_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 6343) عن عبد الله بن شداد قال كتب رسول الله إلى هرقل صاحب الروم من محمد رسول الله إلى هرقل صاحب الروم إني أدعوك إلى الإسلام فإن أسلمت فلك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فإن لم تدخل في الإسلام فأعط الجزية ،

فإن الله يقول (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) وإلا فلا تحل بين الفلاحين وبين الإسلام أن يدخلوا فيه ويعطوا الجزية . (مرسل صحيح)

306_ روي أبو نعيم في المعرفة (4747) عن عبد الملك بن أكيدر قال كتب النبي إلى أبي ولم يكن معه خاتم فختمه بظفره . (ضعف)

307_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (17003) عن سعيد بن راشد قال كان رسول قيصر جارا لي قال كتب معي قيصر إلى رسول الله كتابا فأتيته فدفعت الكتاب إليه فوضعه في حجره ثم قال ممن الرجل ؟ قلت من تنوخ ، فقال هل لك في دين أبيك إبراهيم الحنفية ؟ قلت إني رسول قوم وعلى دينهم حتى أربع إليهم فضحك رسول الله ونظر إلى أصحابه فقال (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) . (حسن)

308_ روي أحمد في مسنده (15228) عن سعيد بن أبي راشد قال لقيت التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله بحمص وكان جارا لي شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب فقلت ألا تخبرني عن رسالة هرقل إلى النبي ورسالة رسول الله إلى هرقل ؟ فقال بلى قدم رسول الله تبوك ،

فبعث دحية الكلبي إلى هرقل فلما أن جاءه كتاب رسول الله دعا قسيسي الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعليهم بابا فقال قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم وقد أرسل إلي يدعوني إلى ثلاث خصال يدعوني إلى أن أتبعه على دينه أو على أن نعطيه مالنا على أرضنا والأرض أرضنا أو نلقي إليه الحرب ،

والله لقد عرفتم فيما تقرءون من الكتب ليأخذن ما تحت قدمي فهلم نتبعه على دينه أو نعطيه مالنا على أرضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم وقالوا تدعونا إلى أن ندع النصرانية أو نكون عبيدا لأعرابي جاء من الحجاز ! فلما ظن أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم رفأهم ولم يكد وقال إنما قلت ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم ،

ثم دعا رجلا من عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال ادع لي رجلا حافظا للحديث عربي اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه فجاء بي فدفع إلي هرقل كتابا فقال اذهب بكتابي إلى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ لي منه ثلاث خصال انظر هل يذكر صحيفته التي كتب إلي بشيء وانظر إذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل وانظر في ظهره هل به شيء يريبك ،

فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فإذا هو جالس بين ظهراني أصحابه محتبيا على الماء فقلت أين صاحبكم ؟ قيل ها هو ذا فأقبلت أمشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي فوضعه في حجره ثم قال ممن أنت ؟ فقلت أنا أحد تنوخ قال هل لك في الإسلام الحنيفية ملة أبيك إبراهيم ؟

قلت إني رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم فضحك وقال (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين) يا أخا تنوخ إني كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت إلى النجاشي بصحيفة فخرقها والله مخرقه ومخرق ملكه ، وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش خير ،

قلت هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي وأخذت سهما من جعبتي فكتبتها في جلد سيفي ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذي يقرأ لكم ؟ قالوا معاوية فإذا في

كتاب صاحبي تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين فأين النار ؟ فقال رسول الله سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار ؟ قال فأخذت سهما من جعبتي فكتبته في جلد سيفي ،

فلما أن فرغ من قراءة كتابي قال إن لك حقا وإنك رسول فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها إنا سفر مرملون ، قال فناداه رجل من طائفة الناس قال أنا أجوزه ففتح رحله فإذا هو يأتي بحلة صفورية فوضعها في حجري قلت من صاحب الجائزة ؟ قيل لي عثمان ثم قال رسول الله أيكم ينزل هذا الرجل ؟ فقال فتى من الأنصار أنا فقام الأنصاري وقمت معه حتى إذا خرجت من طائفة المجلس ناداني رسول الله وقال تعال يا أخا تنوخ ،

فأقبلت أهوي إليه حتى كنت قائما في مجلسي الذي كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال هاهنا امض لما أمرت له فجلت في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل الحجمة الضخمة . (حسن)

309_ روي الطبري في تاريخه (716) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن حذافة قدم بكتاب رسول الله على كسرى فلما قرأه شقه فقال رسول الله مزق ملكه حين بلغه أنه شق كتابه ثم رجع إلى حديث يزيد بن أبي حبيب قال ثم كتب كسرى إلى باذان وهو على اليمن أن ابعث إلى هذا الرجل الذي بالحجاز رجلين من عندك جلدين فليأتياني به ،

فبعث باذان قهرمانه وهو بابويه وكان كاتبا حاسبا بكتاب فارس وبعث معه رجلا من الفرس يقال له خرخسره وكتب معهما إلى رسول الله يأمره أن ينصرف معهما إلى كسرى وقال لبابويه ائت بلد هذا الرجل وكلمه وأتني بخبره فخرجا حتى قدما الطائف فوجدا رجالا من قريش بنخب من أرض الطائف فسألاهم عنه ،

فقالوا هو بالمدينة واستبشروا بهما وفرحوا وقال بعضهم لبعض أبشروا فقد نصب له كسرى ملك الملوك كفيتم الرجل . فخرجا حتى قدما على رسول الله فكلمه بابويه فقال إن شاها نشاه ملك الملوك كسرى قد كتب إلى الملك باذان يأمره أن يبعث إليك من يأتيه بك وقد بعثني إليك لتنطلق معي ،

فإن فعلت كتب فيك إلى ملك الملوك ينفعك ويكفه عنك وإن أبيت فهو من قد علمت فهو مهلكك ومهلك قومك ومخرب بلادك ودخلا على رسول الله وقد حلقا لحاهما وأعفيا شواربهما فكره النظر إليهما ثم أقبل عليهما فقال ويلكما من أمركما بهذا ؟ قالا أمرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى ،

فقال رسول الله لكن ربي قد أمرني بإعفاء لحيتي وقص شاربي ثم قال لهما ارجعا حتى تأتياني غدا وأتى رسول الله الخبر من السماء أن الله قد سلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا ليلة كذا وكذا من الليل بعد ما مضى من الليل سلط عليه ابنه شيرويه فقتله ،

قال الواقدي قتل شيرويه أباه كسرى ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الأولى من سنة سبع لست ساعات مضت منها ، رجع الحديث إلى حديث محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب فدعاهما فأخبرهما فقالا هل تدري ما تقول ؟ إنا قد نقمنا عليك ما هو أيسر من هذا أفنكتب هذا عنك ونخبره الملك ؟

قال نعم أخبراه ذلك عني وقولا له إن ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ ملك كسرى وينتهي إلى منتهى الخف والحافر وقولا له إنك إن أسلمت أعطيتك ما تحت يديك وملكتك على قومك من الأبناء ثم أعطى خرخسره منطقة فيها ذهب وفضة كان أهداها له بعض الملوك فخرجا من عنده ،

حتى قدما على باذان فأخبراه الخبر فقال والله ما هذا بكلام ملك وإني لأرى الرجل نبيا كما يقول ولننظرن ما قد قال فلئن كان هذا حقا ما فيه كلام إنه لنبي مرسل وإن لم يكن فسنرى فيه رأينا فلم ينشب باذان أن قدم عليه كتاب شيرويه أما بعد فإني قد قتلت كسرى ولم أقتله إلا غضبا لفارس لما كان استحل من قتل أشرافهم وتجميرهم في ثغورهم ،

فإذا جاءك كتابي هذا فخذ لي الطاعة ممن قبلك وانظر الرجل الذي كان كسرى كتب فيه إليك فلا تهجه حتى يأتيك أمري فيه فلما انتهى كتاب شيرويه إلى باذان قال إن هذا الرجل لرسول فأسلم وأسلمت الأبناء معه من فارس من كان منهم باليمن فكانت حمير تقول لخرخسره ذو المعجزة للمنطقة التي أعطاه إياها رسول الله والمنطقة بلسان حمير المعجزة فبنوه اليوم ينسبون إليها خرخسره ذو المعجزة ،

وقد قال بابويه لباذان ما كلمت رجلا قط أهيب عندي منه فقال له باذان هل معه شرط قال لا . قال الواقدي وفيها كتب إلى المقوقس عظيم القبط يدعوه إلى الإسلام فلم يسلم . قال أبو جعفر ولما رجع رسول الله من غزوة الحديبية إلى المدينة أقام بها ذا الحجة وبعض المحرم فيما حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن إسحاق قال وولي الحج في تلك السنة المشركون . (مرسل صحيح)

310_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (1 / 456) عن أبي معشر عن بعض المشيخة قال كتب رسول الله مع عبد الله بن حذافة إلى كسرى من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس أن أسلم تسلم من شهد شهادتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فله ذمة الله وذمة رسوله ، فلما قرأ الكتاب

قال عجز صاحبكم أن يكتب إلي إلا في كراع ، قال فدعا بالجلمين فقطعه ثم دعا بالنار فأحرقه ثم ندم فقال لا بد أن أهدي له هدية ،

قال فكلمه عبد الله بن حذافة كلاما شديدا ، قال فأدرج له سفطا من ديباج وحرير فأهداها لرسول الله قال فبلغنا أن رسول الله قال مزق كسرى كتابي ليمزقن ملكه كل ممزق ثم ليهلكن كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله . (ضعيف)

311_ روي أبو نعيم في الدلائل (241) عن ابن عباس أن رسول الله بعث بكتابه إلى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن شهاب فحسبت أن ابن المسيب قال قد دعا عليهم رسول الله أن يمزقوا كل ممزق قال محمد بن إسحاق وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم إلى كسرى بن هرمز ملك فارس ،

وكتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله النبي الأمي إلى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأدعوك بدعاية الله فإني أنا رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين فأسلم تسلم ،

فإن أبيت فإن إثم المجوس عليك ، فلما قرئ كتاب رسول الله شققه وقال يكتب إلي بهذا الكتاب وهو عبدي قال محمد بن إسحاق فبلغني أن رسول الله قال مزق الله ملكه حين بلغه أنه شق كتابه ثم كتب كسرى إلى باذان وهو على اليمن ابعث إلى هذا الرجل الذي بالحجاز من عندك رجلين جلدين فليأتياني به ،

فبعث باذان قهرمانه وهو بابويه وكان كاتبا حاسبا بكتاب ملك فارس وبعث معه برجل من الفرس خرخسرو وكتب معهما إلى رسول الله يأمره أن ينصرف معه إلى كسرى وقال لبابويه ويلك انظر ما الرجل وكلمه وائتني بخبره فخرجا حتى قدما الطائف فوجدوا رجالا بندب من قريش من أرض الطائف فسألوهم عنه ،

فقالوا هو بالمدينة واستبشروا بهما وفرحوا وقال بعض لبعض أبشروا فقد نصب له كسرى ملك الملوك وكفيتم الرجل فخرجا حتى قدما إلى المدينة على رسول الله فكلمه بابويه وقال إن شاهان شاه ملك الملوك كسرى كتب إلى الملك باذان يأمره أن يبعث إليك من يأتيك به وقد بعثني إليك لتنطلق معي ،

فإن فعلت كتب فيك إلى ملك الملوك بكتاب ينفعك ويكف به عنك وإن أبيت فهو من قد علمت وهو مهلكك ومهلك قومك ومخرب بلادك وقد دخلا على رسول الله وقد حلقا لحاهما وأعفيا شواربهما فكره النظر إليهما وقال ويلكما من أمركما بهذا ؟ قالا أمرنا بهذا ربنا يعنيان كسرى ،

فقال رسول الله لكن ربي قد أمرني بإعفاء لحيتي وقص شاربي . ثم قال لهما ارجعا حتى تأتياني غدا وأتى رسول الله الخبر أن الله قد سلط على كسرى ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا لعدة ما مضى من الليل فلما أعلمهما الرسول بذلك قالا سلط عليه ابنه شيرويه فقتله ،

فقالا هل تدري ما تقول قد نقمنا منك ما هو يسير أيسر من هذا فنكتب بهذا عنك ونخبر الملك قال نعم أخبراه ذلك عني وقولا له إن ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ ملك كسرى وينتهي إلى منتهى الخف والحافر وقولا له إنك إن أسلمت أعطيتك ما تحت يديك وملكتك على قومك من الأبناء ،

ثم أعطى خرخسرو منطقة فيها ذهب وفضة كان أهداها له بعض الملوك فخرجا من عنده حتى قدما على باذان وأخبراه الخبر فقال والله ما هذا بكلام ملك وإني لأرى هذا الرجل نبيا كما يقول ولننظرن ما قد قال ، فلئن كان ما قال حقا ما فيه كلام أنه لنبي مرسل وإن لم يكن فسنرى فيه رأينا فلم ينشب باذان إذ قدم عليه كتاب شيرويه ،

أما بعد فإني قد قتلت كسرى ولم أقتله إلا غضبا لفارس لما كان قد استحل من قتل أشرافهم وتجمير بعوثهم فإذا جاءك كتابي هذا فخذ لي الطاعة ممن قبلك وانظر الرجل الذي كتب إليك كسرى فيه فلا تهجه حتى يأتيك أمري فلما انتهى كتاب شيرويه إلى باذان قال إن هذا الرجل لرسول فأسلم وأسلمت الأبناء من فارس من كان منهم باليمن ،

فكانت حمير تقول لخرخسرو ذو المعجزة المنطقة التي أعطاه رسول الله والمنطقة بلسان حمير المعجزة فبنوه اليوم ينسبون إليها خرخسرو ذو المعجزة وقد كان قال بابويه لباذان ما كلمت رجلا أهيب عندي منه فقال له باذان هل معه شرط ؟ قال لا . (حسن)

312_ روي ابن عساكر في تاريخه (27 / 356) عن العلاء بن الحضرمي والشفاء بنت عبد الله وعمرو بن أمية وابن عباس قالوا أن رسول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام وكتب إليهم كتبا فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد ،

وذلك في المحرم سنة سبع وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه إليهم وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمي وهو أحد الستة إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام وكتب إليه كتابا قال عبد الله فدفعت إليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم أخذه فمزقه ،

فلما بلغ ذلك رسول الله قال مزق ملكه وكتب كسرى إلى باذان عامله على اليمن أن ابعث من عندك رجلين جلدين إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتياني بخبره فبعث باذان قهرمانة ورجلا آخر وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان إلى النبي فتبسم رسول الله ودعاهما إلى الإسلام وفرائصهما ترعد وقال ارجعا عني يومكما هذا حتى تأتياني الغد فأخبركما بما أريد ،

فجاءاه الغد فقال لهما أبلغا صاحبكما أن ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وهي ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى الأولى سنة سبع وإن الله سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا إلى باذان بذلك فأسلم هو والأبناء الذين باليمن . (حسن)

313_ روي ابن عساكر في تاريخه (58 / 9) عن العلاء بن الحضرمي والشفاء بنت عبد الله وعمرو بن أمية وابن عباس قالوا إن رسول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام فذكر الحديث إلى أن قال وكان فروة بن عامر الجذامي عاملا لقيصر على عمان من أرض البلقاء فلم يكتب إليه رسول الله ،

فأسلم فروة وكتب إلى رسول الله بإسلامه وأهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال له مسعود بن سعد فقرأ رسول الله كتابه وقبل هديته وكتب إليه جواب كتابه وأجاز مسعودا باثنتي عشرة أوقية ونش وذلك خمس مائة درهم . (حسن)

314_ روي ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من تاريخه (585) عن ابن عباس قال أخبرني أبو سفيان بن حرب قال وقدم عليه يعني على هرقل كتاب رسول الله مع دحية بن خليفة الكلبي بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱ

الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله السلام على من اتبع الهدى أما بعد ، فأسلم تسلم . (صحيح)

315_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 147) عن وائل بن حجر عن النبي أنه كتب لوائل بن حجر من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية أن وائلا يستسعى ويترفل على الأقوال حيث كانوا من حضرموت ، وكتابا آخر لأقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك وعمران ومزاهر وعرمان وملح ومحجر وما كان لهم من مال بحضرموت أعلاها وأسفلها من الجوار والذمة الله لهم جار
والمؤمنون أنصار إن كنا صادقين وكتابا آخر إلى الأقوال العباهلة لا شغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر . (ضعيف)

316_ روي أبو نعيم في المعرفة (6257) عن وائل بن حجر قال لما بلغنا ظهور رسول الله خرجت وافدا إليه حتى قدمت المدينة فرحب بي وأدنى مجلسي فلما أردت الرجوع إلى قومي أمر لي رسول الله بكتب ثلاثة منها كتاب لي خالص ففضلني فيه على قومي ، بسم الله من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية أن وائلا يستسعى ويترفل على الأموال حيث كانوا من حضرموت . (ضعيف)

317_ روي الطوسي في مستخرجه (1537) عن عياض الثقفي قال شهدت رسول الله وأتاه رجل من فهد بسقاء فقال ما هذا ؟ قال عسل أهديناه لك ، قال فقبله النبي احم لي شعبين فحماهما له وكتب له كتابا . (حسن)

318_ روي الزبير بن بكار في المنتخب (39) عن إسحاق بن إبراهيم الأنصاري وعبد الرحمن بن حسان الأنصاري أن رسول الله لما رجع من الحديبية سنة ست بعث ستة نفر ثلاثة مصطحبين

حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس وشجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمر ودحية الكلبي إلى قيصر ، فخرجوا حتى انتهوا إلى وادي القرى ،

فسلك حاطب إلى المقوقس بكتاب من رسول الله فيه بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، من محمد رسول الله إلى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين ، فإن توليت فإن عليك إثم القبط (يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون) وختم الكتاب ،

فخرج به حاطب حتى قدم الإسكندرية فانتهى إلى حاجبه فلم يلبث أن أوصل إليه كتاب رسول الله فقال خيرا وأخذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه إلى جارية ثم دعا كاتبا له يكتب بالعربية فكتب إلى النبي بكتاب فيه بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم القبط ، سلام أما بعد ،

فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو إليه ، وقد علمت أن نبيا قد بقي وقد كنت أظن أنه يخرج بالشام ، وقد أكرمت رسولك وبعثت إليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وكسوة ، وقد أهديت لك بغلة تركبها والسلام ، ولم يزد على ذلك ولم يسلم ، وأهدى النبي بغلة بيضاء فبقيت حتى كان زمن معاوية ،

وأهدى له مارية وأختها سيرين أنزلهما رسول الله على أم سليم بنت ملحان وكانت جارية وضيئة ، فعرض رسول الله عليهما الإسلام فأسلمتا ورضي رسول الله مارية وحولها إلى مال له بالعالية وكان

من أموال بني النضير فكانت فيه في الصيف في خرافة النخل وبنى لها منزلا فكان يأتيها فيه وكانت حسنة الدين ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن . (حسن لغيره)

319_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 63) عن جعفر بن عبد الله الأنصاري قال لما رجع رسول الله من الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس القبطي صاحب الإسكندرية وكتب معه إليه كتابا يدعوه فيه إلى الإسلام ،

فلما قرأ الكتاب قال خيرا وأخذ الكتاب فكان مختوما فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه إلى جارية له وكتب إلى النبي جواب كتابه ولم يسلم وأهدى إلى النبي مارية القبطية وأختها سيرين وحماره يعفور وبغلته دلدل وكانت بيضاء ولم يك في العرب يومئذ غيرها . (حسن لغيره)

320_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 125) عن المسور بن رفاعة وجعفر بن عبد الله والعلاء بن الحضرمي وعمرو بن أمية وأم عبد الله القرشية وابن عباس قالوا إن ول الله لما رجع من الحديبية في ذي الحجة سنة ست أرسل الرسل إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام وكتب إليهم كتبا ، فقيل يا رسول الله إن الملوك لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ رسول الله يومئذ خاتما من فضة فصه منه نقشه ثلاثة أسطر محمد رسول الله وختم به الكتب ،

فخرج ستة نفر منهم في يوم واحد وذلك في المحرم سنة سبع وأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه إليهم كان أول رسول بعثه رسول الله عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي وكتب إليه كتابين يدعوه في أحدهما إلى الإسلام ويتلو عليه القرآن فأخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه ونزل من سريره فجلس على الأرض تواضعا ثم أسلم وشهد شهادة الحق ،

وقال لو كنت أستطيع أن آتيه لأتيته وكتب إلى رسول الله بإجابته وتصديقه وإسلامه على يدي جعفر بن أبي طالب لله رب العالمين وفي الكتاب الآخر يأمره أن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب وكانت قد هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش الأسدي فتنصر هناك ومات وأمره رسول الله في الكتاب أن يبعث إليه بمن قبله من أصحابه ويحملهم ففعل فزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان وأصدق عنه أربعمائة دينار ،

وأمر بجهاز المسلمين وما يصلحهم وحملهم في سفينتين مع عمرو بن أمية الضمري ودعا بحق من عاج فجعل فيه كتابي رسول الله وقال لن تزال الحبشة بخير ما كان هذان الكتابان بين أظهرها ، قالوا وبعث رسول الله دحية بن خليفة الكلبي وهو أحد الستة إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر ،

فدفعه عظيم بصرى إليه وهو يومئذ بحمص وقيصر يومئذ ماش في نذر كان عليه إن ظهرت الروم على فارس أن يمشي حافيا من قسطنطينية إلى إيلياء فقرأ الكتاب وأذن لعظماء الروم في دسكرة له بحمص فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت لكم ملككم وتتبعون ما قال عيسى ابن مريم ،

قالت الروم وما ذاك أيها الملك ؟ قال تتبعون هذا النبي العربي قال فحاصوا حيصة حمر الوحش وتناحزوا ورفعوا الصليب فلما رأى هرقل ذلك منهم يئس من إسلامهم وخافهم على نفسه وملكه فسكنهم ثم قال إنما قلت لكم ما قلت أختبركم لأنظر كيف صلابتكم في دينكم فقد رأيت منكم الذي أحب فسجدوا له ،

قالوا وبعث رسول الله عبد الله بن حذافة السهمي وهو أحد الستة إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا قال عبد الله فدفعت إليه كتاب رسول الله فقرئ عليه ثم أخذه فمزقه فلما بلغ ذلك رسول الله قال اللهم مزق ملكه ، وكتب كسرى إلى باذان عامله على اليمن أن ابعث من عندك رجلين جلدين إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتياني بخبره فبعث باذان قهرمانه ورجلا آخر ،

وكتب معهما كتابا فقدما المدينة فدفعا كتاب باذان إلى النبي فتبسم رسول الله ودعاهما إلى الإسلام وفرائصهما ترعد وقال ارجعا عني يومكما هذا حتى تأتياني الغد فأخبركما بما أريد ، فجاءاه من الغد فقال لهما أبلغا صاحبكما أن ربي قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مضت منها وهي ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع ،

وأن الله سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا إلى باذان بذلك فأسلم هو والأبناء الذين باليمن ، قالوا وبعث رسول الله حاطب بن أبي بلتعة اللخمي وهو أحد الستة إلى المقوقس صاحب الإسكندرية عظيم القبط يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا فأوصل إليه كتاب رسول الله فقرأه وقال له خيرا ، وأخذ الكتاب فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه إلى جاريته ،

وكتب إلى النبي قد علمت أن نبيا قد بقي وكنت أظن أنه يخرج بالشام وقد أكرمت رسولك وبعثت إليك بجاريتين لهما مكان في القبط عظيم وقد أهديت لك كسوة وبغلة تركبها ولم يزد على هذا ولم يسلم فقبل رسول الله هديته وأخذ الجاريتين مارية أم إبراهيم ابن رسول الله وأختها سيرين وبغلة بيضاء لم يكن في العرب يومئذ غيرها وهي دلدل وقال رسول الله ضن الخبيث بملكه ولا بقاء لملكه ،

قال حاطب كان لي مكرما في الضيافة وقلة اللبث ببابه ما أقمت عنده إلا خمسة أيام قالوا وبعث رسول الله شجاع بن وهب الأسدي وهو أحد الستة إلى الحارث بن أبي شمر الغساني يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا قال شجاع فأتيت إليه وهو بغوطة دمشق وهو مشغول بتهيئة الإنزال والألطاف لقيصر وهو جاء من حمص إلى إيلياء ،

فأقمت على بابه يومين أو ثلاثة فقلت لحاجبه إني رسول رسول الله إليه فقال لا تصل إليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه وكان روميا اسمه مرى يسألني عن رسول الله فكنت أحدثه عن صفة رسول الله وما يدعو إليه فيرق حتى يغلبه البكاء ويقول إني قد قرأت الإنجيل فأجد صفة هذا النبي بعينه فأنا أومن به وأصدقه وأخاف من الحارث أن يقتلني وكان يكرمني ويحسن ضيافتي ،

وخرج الحارث يوما فجلس ووضع التاج على رأسه فأذن لي عليه فدفعت إليه كتاب رسول الله فقرأه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي ؟ أنا سائر إليه ولو كان باليمن جئته علي بالناس فلم يزل يفرض حتى قام وأمر بالخيول تنعل ثم قال أخبر صاحبك ما ترى وكتب إلى قيصر يخبره خبري وما عزم عليه ،

فكتب إليه قيصر ألا تسير إليه واله عنه ووافني بإيلياء فلما جاءه جواب كتابه دعاني فقال متى تريد أن تخرج إلى صاحبك ؟ فقلت غدا فأمر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني مرى وأمر لي بنفقة وكسوة وقال أقرئ رسول الله مني السلام فقدمت على النبي فأخبرته فقال باد ملكه ،

وأقرأته من مرى السلام وأخبرته بما قال فقال رسول الله صدق ، ومات الحارث بن أبي شمر عام الفتح ، قالوا وكان فروة بن عمرو الجذامي عاملا لقيصر على عمان من أرض البلقاء فلم يكتب إليه

رسول الله فأسلم فروة وكتب إلى رسول الله بإسلامه وأهدى له وبعث من عنده رسولا من قومه يقال له مسعود بن سعد ،

فقرأ رسول الله كتابه وقبل هديته وكتب إليه جواب كتابه وأجاز مسعودا باثنتي عشرة أوقية ونشا وذلك خمسمائة درهم قالوا وبعث رسول الله سليط بن عمرو العامري وهو أحد الستة إلى هوذة بن علي الحنفي يدعوه إلى الإسلام وكتب معه كتابا فقدم عليه وأنزله وحباه وقرأ كتاب النبي ورد ردا دون رد وكتب إلى النبي ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الأمر أتبعك ،

وأجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه أثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله على النبي وأخبره عنه بما قال وقرأ كتابه وقال لو سألني سيابة من الأرض ما فعلت باد وباد ما في يديه ، فلما انصرف من عام الفتح جاءه جبريل فأخبره أنه قد مات قالوا وبعث رسول الله عمرو بن العاص في ذي القعدة سنة ثمان إلى جيفر وعبد ابني الجلندى وهما من الأزد والملك منهما جيفر يدعوهما إلى الإسلام ،

وكتب معه إليهما كتابا وختم الكتاب ، قال عمرو فلما قدمت عمان عمدت إلى عبد وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا فقلت إني رسول رسول الله إليك وإلى أخيك فقال أخي المقدم علي بالسن والملك وأنا أوصلك إليه حتى يقرأ كتابك فمكثت أياما ببابه ثم إنه دعاني فدخلت عليه فدفعت إليه الكتاب مختوما ،

ففض خاتمه وقرأه حتى انتهى إلى آخره ثم دفعه إلى أخيه فقرأه مثل قراءته إلا أني رأيت أخاه أرق منه فقال دعني يومي هذا وارجع إلي غدا فلما كان الغد رجعت إليه قال إني فكرت فيما دعوتني إليه

فإذا أنا أضعف العرب إذا ملكت رجلا ما في يدي قلت فإني خارج غدا فلما أيقن بمخرجي أصبح فأرسل إليّ ،

فدخلت عليه فأجاب إلى الإسلام هو وأخوه جميعا وصدقا بالنبي وخليا بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا لي عونا على من خالفني فأخذت الصدقة من أغنيائهم فرددتها في فقرائهم فلم أزل مقيما فيهم حتى بلغنا وفاة رسول الله ، قالوا وبعث رسول الله منصرفه من الجعرانة العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدي وهو بالبحرين يدعوه إلى الإسلام وكتب إليه كتابا ،

فكتب إلى رسول الله بإسلامه وتصديقه وإني قد قرأت كتابك على أهل هجر فمنهم من أحب الإسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه وبأرضي مجوس ويهود فأحدث إلي في ذلك أمرك فكتب إليه رسول الله إنك مهما تصلح فلن نعزلك عن عملك ومن أقام على يهودية أو مجوسية فعليه الجزية ،

وكتب رسول الله إلى مجوس هجر يعرض عليهم الإسلام فإن أبوا أخذت منهم الجزية وبأن لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم ، وكان رسول الله بعث أبا هريرة مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه به خيرا وكتب رسول الله للعلاء فرائض الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال فقرأ العلاء كتابه على الناس وأخذ صدقاتهم . (حسن)

321_ روي الرافعي في التدوين (2 / 37) عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا نبي الله أكتب ما أسمع منك من الحديث ؟ قال نعم فاكتب فإن الله علم بالقلم . (ضعيف جدا)

322_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 146) عن هشام الكلبي عن رجل من بني عقيل قال وفد إلى رسول الله الرقاد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب وأعطاه رسول الله بالفلج ضيعة وكتب له كتابا وهو عندهم . (مرسل ضعيف)

323_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 171) عن عمران المهري قالوا وفد إلى رسول الله رجل من مهرة يقال له زهير بن قرضم بن العجيل بن قباث بن قمومي بن نقلان العبدي ابن الآمري بن مهري بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة من الشحر فكان رسول الله يدنيه ويكرمه لبعد مسافته فلما أراد الانصراف ثبته وحمله وكتب له كتابا فكتابه عندهم إلى اليوم . (مرسل ضعيف)

324_ روي روي أبو نعيم في المعرفة (1696) عن عمرو بن حزم قال كتب رسول الله لجميل بن رذام هذا ما أعطى محمد رسول الله جميل بن رذام العذري أعطاه الرمداء لا يحاقه فيها أحد وكتب علي بن أبي طالب . (حسن لغيره)

325_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 217) عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير قالوا لما كانت وقعة بدر وقتل فيها صناديد الكفار قال كفار قريش إن ثأركم بأرض الحبشة فبعثوا عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة وأهدوا للنجاشي وسمع رسول الله ببعث قريش عمرو بن العاص وابن أبي ربيعة فبعث عمرو بن أمية الضمري ،

وكتب معه إلى النجاشي فقرأ كتاب رسول الله ثم دعا جعفرا أن يقرأ عليهم القرآن فقرأ عليهم سورة مريم فآمنوا بالقرآن وفاضت أعينهم من الدمع وهم الذين أنزل الله فيهم (ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصاري ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ، وإذا

سمعوا ما أنزل إلي الرسول تري أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين) . (حسن لغيره)

326_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 179) عن ابن عباس أن وحشيا لما قتل حمزة مكث زمانا ثم وقع في قلبه الإسلام فأرسل إلى رسول الله أنه قد وقع في قلبه الإسلام وقد سمعتك تقول عن الله (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) فإني قد فعلتهن جميعا فهل لي رخصة ؟

قال فنزل جبريل فقال يا محمد قل له (إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما) فأرسل رسول الله بهذه الآية فلما قرئت عليه قال وحشي إن في هذه الآية شروطا وأخشى أن لا آتي بها ولا أحقق أن أعمل صالحا أم لا فهل عندك شيء أوسع من ذلك يا محمد ؟

فنزل جبريل بهذه الآية (قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) قال فكتب رسول الله وبعث بها إلى وحشي فلما قرئت عليه قال أما هذه الآية فنعم . ثم أسلم فأرسل إلى رسول الله إني قد أسلمت فأذن لي في لقائك ،

فأرسل إليه رسول الله أن وار عن وجهك فإني لا أستطيع أن أملأ عيني من قاتل حمزة عمي قال فسكت وحشي حتى كتب مسيلمة إلى رسول الله من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله أما بعد فقد أشركت في الأرض فلي نصف الأرض ولقريش نصفها غير أن قريشا قوم يعتدون ، قال فقدم بكتابه إلى رسول الله رجلان ،

فلما قرئ على رسول الله الكتاب قال للرسولين لولا أنكما رسولان لقتلتكما ثم دعا بعلي بن أبي طالب فقال اكتب بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى أما بعد (إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) وصلى الله على سيدنا محمد ، قال فلما بلغ ما كتب مسيلمة إلى رسول الله أخرج الذراع فصقله وهم بقتل مسيلمة فلم يزل على عزم ذلك حتى قتله يوم اليمامة . (ضعيف)

327_ روي البيهقي في الكبري (9 / 192)عن الحكم بن عتيبة قال كتب رسول الله إلى معاذ بن جبل باليمن على كل حالم أو حالمة دينارا أو قيمته ولا يفتن يهودي عن يهوديته . (حسن لغيره)

328_ روي البيهقي في الكبري (9 / 193) عن عروة بن الزبير عبد الله بن أبي بكر قال هذا كتاب رسول الله عندنا الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن فذكره وفي آخره وأنه من أسلم من يهودي أو نصراني إسلاما خالصا من نفسه فدان دين الإسلام فإنه من المؤمنين له ما لهم وعليه ما عليهم ،

ومن كان على نصرانية أو يهودية فإنه لا يفتن عنها وعلى كل حالم ذكر أو أنثى حر أو عبد دينار واف أو عرضه من الثياب فمن أدى ذلك فإن له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع ذلك فإنه عدو الله ورسوله والمؤمنين . (حسن لغيره)

329_ روي البيهقي في الكبري (9 / 193) عن زرعة بن سيف قال كتب إلي رسول الله كتابا هذا نسخته فذكرها وفيها ومن يكن على يهوديته أو على نصرانيته فإنه لا يفتن عنها وعليه الجزية على كل حالم ذكر أو أنثى حر أو عبد دينار أو قيمته من المعافر . (حسن لغيره)

330_ روي عبد الرزاق في مصنفه (10100) عن ابن جريج قال كان في كتاب النبي إلى أهل اليمن ومن كره الإسلام من يهودي ونصراني فإنه لا يحول عن دينه وعليه الجزية على كل حالم ذكر وأنثى حر وعبد دينار أو من قيمة المعافر أو عرضه . (حسن لغيره)

331_ روي ابن زنجويه في الأموال (108) عن الحسن البصري قال كتب رسول الله إلى أهل اليمن من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا ودعا دعوتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله ومن أسلم من يهودي أو نصراني فله ما للمسلم وعليه ما على المسلم ومن أبى فعليه الجزية على كل حالم من ذكر أو أنثى حر أو عبد دينار واف أو قيمته من المعافر في كل عام . (حسن لغيره)

332_ روي البيهقي في الكبري (9 / 192) عن ابن عباس أن النبي كتب إلى معاذ بن جبل أن من أسلم من المسلمين فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم ومن أقام على يهودية أو نصرانية فعلى كل حالم دينار أو عدله من المعافر ذكرا أو أنثى حرا أو مملوكا وفي كل ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين بقرة مسنة وفي كل أربعين من الإبل ابنة لبون وفيما سقت السماء أو سقي فيحا العشر وفيما سقي بالغرب نصف العشر . (ضعيف)

333_ روي الطبري في الجامع (5 / 50) عن ابن جريج قوله (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين) قال كانت ثقيف قد صالحت النبي على أن ما لهم من ربا على الناس فهو لهم وما كان للناس عليهم من ربا فهو موضوع ، فلما كان الفتح استعمل عتاب بن أسيد على مكة وكانت بنو عمرو بن عمير بن عوف يأخذون الربا من بني المغيرة ،

وكانت بنو المغيرة يربون لهم في الجاهلية فجاء الإسلام ولهم عليهم مال كثير فأتاهم بنو عمرو يطلبون رباهم فأبى بنو المغيرة أن يعطوهم في الإسلام ورفعوا ذلك إلى عتاب بن أسيد فكتب عتاب إلى رسول الله ، فنزلت (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله إلى ولا تظلمون) فكتب بها رسول الله إلى عتاب وقال إن رضوا وإلا فآذنهم بحرب . (حسن لغيره)

334_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (2918) عن مقاتل بن حيان قوله (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) قال كتب رسول الله إلى معاذ بن جبل أن اعرض عليهم هذه الآية فإن فعلوا فلهم رءوس أموالهم وإن أبوا فآذنهم بحرب من الله ورسوله . (حسن لغيره)

335_ روي الواحدي في الوسيط (1 / 397) عن مجاهد قال كانت ثقيف قد صالحوا النبي على أن لهم رباهم على الناس وما كان عليهم من ربا فهو موضوع ، وكان بنو عمرو بن عمير يأخذون الربا على بني المغيرة فجاء الإسلام ولهم عليهم مال كثير فجاءوا يطلبون الربا من بني المغيرة ،

فرفع ذلك بنو المغيرة إلى عتاب بن أسيد وكان النبي قد استعمل عتابا على مكة فكتب في ذلك إلى النبي فنزلت (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تُظلمون ، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) فكتب بها النبي إلى عتاب ففعلوا . (حسن لغيره)

336_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 1926) عن علي عن النبي قال ضالة المؤمن العلم ، كلما قيد حديثا طلب إليه آخر . (ضعيف)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّى له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156_ الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157_ الكامل في أحاديث (سنن الدارمي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفيه

159_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجِماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغُرِّ المُحجَّلين من خمس طرق عن النبي

161_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلَّي الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت المَلَكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163_ الكامل في إعادة النظر في حديث نباتُ الشَّعرِ في الأنفِ أمانٌ من الجُذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحججي حين ضعّفتُه

164_ الكامل في تقريب (صحيح ابن حبان) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفيه

165_ الكامل في تقريب (الأدب المفرد) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخِمار وتحريم إظهار المرأة لشئ من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحدثاء الأغرار

167_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحُدثَاء الأغرار

168_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات (قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا) و(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) و(إن جنحوا للسلم فاجنح لها) وأشباهها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذِكر (120) صحابي وإمام منهم و(280) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169_ الكامل في تقريب (الجامع الصغير وزيادته) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من (55 %) إلي (90 %) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من (15) إماما له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171_ الكامل في أحاديث (مسند أحمد) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (95 %) من أحاديثه

172_ الكامل في أحاديث (سنن أبي داود) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (98 %) من أحاديثه

173_ الكامل في أحاديث (مستدرك الحاكم) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن (99 %) من أحاديثه

174_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عوِّدوا نساءكم المغزل ونِعمَ لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي منادٍ يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسّنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (40) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه مع بيان (10) أوجه عقلية لوجود وحي مرويٍّ غير القرآن

179_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من (9) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجهولين غير معروفي العدالة والعلم والثقة

180_ الكامل في إثبات تصحيح (35) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنتات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من (20) طريقا عن النبي وتصحيح (10) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعّفوه لتعنتات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدرية نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من (8) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجِماع وحور عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعيد / 1400 حديث

190_ الكامل في أحاديث وإن أفتاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفتاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورِع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من (40) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهري بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس (فظن أن لن نقدر عليه) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعَرَق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذِكر (40) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيّر النبي بين الغني والشبع والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورِجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفِر له وكُتِب بَرّاً من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضعّفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سُئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْماً دحما بذَكَر لا يملُّ وشهوة لا تنقطع من (8) ثمانية طرق عن النبي

204_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذِكر الله وما والاه من (7) سبعة طرق عن النبي

205_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي (73) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من (14) طريقا مختلفا عن النبي

206_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أمتي رحمة

207_الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من (10) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

209_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصاري والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصاري والمشركين بعضهم علي بعض مع ذِكر (140) صحابي وإمام منهم

210_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من (10) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقون يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

212_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا مع ذِكر (80) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل الخطأ نصف دية الرجل مع ذِكر (100) صحابي وإمام منهم

214_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمَة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذِكر (60) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتابي في القتل الخطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216_ الكامل في أحاديث ذِكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من عيّر أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من (13) طريقا مختلفا إلي النبي

221_ الكامل في تواتر حديث اللهم املأ بيوتهم وقبورهم نارا لأنهم شغلونا عن صلاة العصر من (11) طريقا مختلفا إلي النبي

222_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من (10) عشر طرق عن النبي وذِكر (20) عشرين إماما ممن صححوه واحتجوا به

223_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من (7) سبع طرق عن النبي

224_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع الجزء الأول والثاني (4000) إسناد

225_ الكامل في تواتر حديث أُمِرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من (35) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (135) إماما ممن صححوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذِكر (10) أئمة ممن صححوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صححه من الأئمة

228_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من (10) طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

229_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يتوضأ الرجل بماء توضأت منه امرأة وذِكر (20) إماما ممن صححوه وبيان اختلاف الأئمة في نَسخه ونقل الإجماع علي جواز وضوء الرجال والنساء بماء توضأ منه رجل

230_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أقل الربا مثل أن ينكح الرجل أمَّه من (16) طريقا عن النبي وبيان التعنت المطلق لمن ضعّفوه مع بيان الدلائل علي عدم تحريم المعاملات البنكية الحديثة وقروضها وعدم دخولها في الربا

231_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا عرف الغلام يمينه من شماله فمُروه بالصلاة واضربوه عليها إذا بلغ عشر سنين وذِكر ستين (60) إماما ممن صححوه

232_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذّي بجار السوء كالأحياء من خمس طرق عن النبي وبيان الأخطاء المنكرة التي وقع فيها من ضعّفوه

233_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي القبر أنا بيت الوحدة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود من خمس طرق عن النبي وبيان الجهالة التامة لمن ادعوا أنه مكذوب

234_ الكامل في مدح الإمام ابن أبي الدنيا وذِكر (200) كتاب من كتبه وبيان الاختلاف بيني وبينه في طرق جمع الأحاديث النبوية وبيان جواز تسمية الكتب بالكامل

235_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (عبس وتولي) وبيان اتفاق الصحابة والأئمة أن العابس فيها هو النبي مع ذِكر (70) صحابي وإمام منهم وبيان أقوالهم أنها للعتاب / 75 حديث وأثر

236_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث نهي النبي أن يؤكل الطعام سخنا وقال إن الطعام الحار لا بركة فيه من عشر (10) طرق عن النبي وبيان أن ذلك علي الاستحباب

237_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث تَرّبوا كتبكم فإن ذلك أنجح للحاجة من تسع طرق عن النبي مع بيان تأويله واستحباب الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

238_ الكامل في تواتر حديث أنت ومالك لأبيك من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وذِكر (50) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان تأويله ومعناه

239_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعدا وثبوته عن الصحابة وبيان وجوب ترك تضعيفات الألباني في كل الأحاديث بالكلية

240_ الكامل في أحاديث الاحتضار والموت والكفن وغسل الميت والجنازة والقبور والدفن والتعزية وما ورد في ذلك من أحكام وآداب / 2200 حديث

241_ الكامل في أحاديث النياحة علي الميت وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد / 160 حديث

242_ الكامل في أحاديث الغيبة والنميمة وما ورد في ذلك من نهي وذم ولعن ووعيد وما في تركها من أمر وفضل ووعد / 370 حديث

243_ الكامل في أحاديث الحياء والستر وعدم المجاهرة بالمعصية وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما ورد في ترك ذلك من نهي وذم ووعيد / 290 حديث

244_ الكامل في أحاديث السلطان ظل الله في الأرض وأحب الناس إلي الله إمام عادل وأبغضهم إليه إمام جائر وحرمة الخروج عليهم بالكلية وما ورد في ذلك من أحاديث / 1000 حديث

245_ الكامل في أحاديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبي للغرباء وما ورد في ذلك المعني من أحاديث / 160 حديث

246_ الكامل في تواتر حديث بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا من (25) طريقا مختلفا إلي النبي

247_ الكامل في أحاديث بر الوالدين وصلة الأبناء والإخوة والأقارب والأصحاب والجيران وما ورد في ذلك من فضائل وأحكام وآداب / 4800 حديث

248_ الكامل في أحاديث فضائل التسمية بمحمد وبيان جواز التسمي بمحمد والتكني بأبي القاسم / 50 حديث

249_ الكامل في تواتر حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قَيحا خير له من أن يمتلئ شِعرا من (12) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان تأويله

250_ الكامل في أحاديث الأمراض والبلايا والمصائب وما ورد في الصبر عليها من كفارة وفضل ووعد وثواب وعيادة المريض وما ورد فيها من فضائل وآداب / 1400 حديث

251_ الكامل في أحاديث ما قال فيه النبي أنه دواء وشفاء وما قال فيه أنه شفاء من كل داء وبيان أن النبي قالها بالجزم واليقين والعلم وليس بالشك والظن والجهل / 980 حديث

252_ الكامل في أحاديث أفضل ما تداويتم به الحجامة وأمرني جبريل والملائكة بالحجامة وما ورد فيها من أحكام وآداب / 260 حديث

253_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أمرني جبريل والملائكة بالحجامة وقالوا مُر أمتك بالحجامة من (14) طريقا عن النبي وذِكر (15) إماما ممن صححوه واحتجوا به

254_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إن العبد ليتكلم بالكلمة من (16) طريقا عن النبي وبيان شدة اعتداء الألباني علي الرواة والأحاديث والأئمة ووجوب ترك تضعيفاته علي أي حديث بالكلية

255_ الكامل في أحاديث الصيام وشهر رمضان وليلة القدر والسحور والإفطار وما ورد في ذلك من أحكام وآداب ووعد ووعيد / 2000 حديث

256_ الكامل في أحاديث زكاة الفطر وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وبيان جواز إخراجها بالمال وإظهار خطأ من نقل عن الأئمة خلاف ذلك / 50 حديث

257_ الكامل في أحاديث الزكاة والصدقة وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام وما في تركها من نهي وذم ولعن ووعيد / 2600 حديث

258_ الكامل في أحاديث الحج والعمرة وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وأحكام / 2900 حديث

259_ الكامل في أحاديث الأضحية وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد وأحكام / 330 حديث

260_ الكامل في أحاديث عذاب القبر وبيان أنه ثبت من رواية ثلاثة وخمسين (53) صحابيا عن النبي / 290 حديث

261_ الكامل في أحاديث نظر المؤمنين إلي وجه الله في الآخرة وبيان أنه ثبت من رواية عشرين (20) صحابيا عن النبي / 75 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 262 /

الكامل في أحاديث كتابة الصحابة لأقوال النبي وأوامره ونواهيه في حياته وأمر النبي لهم بذلك / 300 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني